Reference	12956
Title	The Superabundance of the Commendable and the Reinforcement of the Yet-More Commendable: Poetry Collection
Date(s)	1880/1881 (CE, Gregorian)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	109 items
Holding Institution	Qatar National Library Heritage Collection
Copyright for document	Creative Commons Attribution Licence

About this record

This diwan, Al-Faydh al- Muhammadi wa-al-Madad al-Ahmadi wa Huwa Diwan (The superabundance of the commendable
and the reinforcement of the yet-more commendable: Poetry collection), is a book of poems, mostly in praise of the Prophet Muhammad or in supplication of his blessing and assistance. Some of the verses vary from this theme, for example, poetic prayers addressing Ahmad al-Rifa'i, founder of the famous Sufi order of which the author, Abū al-Hudá al-Ṣayyādī, was a prominent (and controversial) leader. Abu al-Huda was a prolific writer who rose from humble origins in rural Syria to become teacher and advisor to Sultan Abdülhamid II. He was a religious figure of great importance, and a power broker whose influence at the Ottoman court was unrivaled. He was responsible for the appointment to high office of many contemporaries, specifically Ahmad Izzat al-Abid (1851−1924), a Syrian adviser to the sultan. Abū al-Hudá's presence as an Arab at the imperial court involved him in Ottoman-Islamic politics, causing his decisions to be felt in many parts of the empire. He was associated with major figures of the Islamic reform movement, such as Mahmud Shukri al-'Alusi (1856−1924) in Iraq and Muhammad 'Abdu (1849−1905) in Egypt. Leadership of the Rifa'iyah Sufis caused rival orders to try to undermine his religious claims and court position. History has not been kind to Abū al-Hudá. His rapid rise to power, key patronage position, and the ambiguities of his writings led him to be termed an obscurantist, reactionary, and fraud. It seems ironic that one of the sultan's favored links to his Arab subjects should be, until today, widely ignored in Arab historiography. An indefatigable writer and publicist, he is credited with more than 200 works. The poems in this collection are, for the most part, short. Couplets and short verses are interspersed with longer poems. Many verses were written on special occasions, such as the post-Ramadan feast, or composed to commemorate an event.



الفيض المحمدى

و

المدد الاحمدى

وهو

ديوان

العالم العامل * المرشد الكامل * اديب الزمان * و ينبوع
العرفان * الاريب اللبيب * الحسيب النسيب * صاحب
السماحة * السيد الشريف حضرة الشيخ محمد
ابو الهدى افندى الصيادى الرفاعى الحسينى
ادام الله بهجته * وحرس مهجته *

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾

﴿فى قسطنطينية﴾

١٢٩٨

﴿ الفيض المحمدى ﴾

﴿ و ﴾

﴿ المدد الاحمدى ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من خص ديوان اوليائه بالتصرف فى جميع الانام * و اوضح لهم طريقة
هداه فكانت مجازهم الى حقيقة الاحكام * احمدك حمدا ينظمنى فى سلك
احبابك واحبابهم * ويجعلنى شاعرا بحقوقك و حقوقهم آمنا من حربك
وحرابهم * ويامن جعل سيدنا محمدا صفوة الخلق وخلاصة العالم *
واختاره من العرب الذين اختارهم من بنى آدم * وجعله افضلهم
حسبا ونسبا * واكرمهم اما وابا * واعظمهم خلقا * واحسنهم
خلقا * وارقهم طبعا * وافضل الناس جمعا * اللهم كما انزلت عليه
القرآن * وعلمته البيان * وآتيته جوامع الكلم و نوابغ الحكم *
واقررت عينه بجعلك امته خير الامم * وادبته فاحسنت تأديبه * وقربته
فازلفت تقريبه * افض عليه من بحر رحمتك البسيط الزاخر * المديد
الوافر * سجال صلاة وسلام طويل مددهما * كامل عددهما *
وعلى آله بحور السماحة * واصحابه بدور الفصاحة * اما بعد فيقول
الراجى من مولاه بلوغ الامانى * الفقير اليه سبحانه يوسف بن اسماعيل النبهانى

ان

﴿ ٣ ﴾

ان الشعر قطب الادب الذى تدور عليه رحاه * وكنزه الذى
لا يعثر عليه الا من وفقه الله لاستخراج خباياه * وسره الذى لايدركه
سوى صاحب الذوق السليم * ولا يطلع عليه الا من ظفر باكرم آلاته
وهى الطبع الكريم * وبدره الذى تشرق به سماؤه * ويظهر به سناه
وسناؤه * وعماده الذى عليه قيامه * بل روحه التى بها قوامه * وهو
روض السمع * ورياضة الطبع * وعنوان الفضل * وبرهان العقل *
وترجمان الجنان * وصيقل الاذهان * وخليل الاديب * ودليل الغريب *
ومنهاج الافاضل * وسراج المحافل * وهو لفم الحاجات لسان * ولعين
المهمات انسان * وللغنى جمال * وللفقير كمال * وجملة القول فيه انه
ديوان العرب * وجماع الفضل والادب * ولم تزل الجهابذة فى اتقانه *
يتنافسون بالانشاء والانشاد * ويتسابقون فى ميدانه * وافكارهم هى
الصافنات الجياد * غيران لكل فريق من محاسنه وجها كشف لثامه *
وغرضا من مقاصده سدد نحوه سهامه * وطريقا من قوافيه سلكه *
ورقيقا من معانيه ملكه * فمنهم قوم شببوا بسعدى وسعاد * وهاموا
من وصف الحسان فى كل واد * وتحمسوا بطعانهم وجلادهم *
وافتخروا بشرف نفوسهم واجدادهم * وحنوا الى المعاهد والاوطان *
وتمدحوا بحفظ الجوار وقرى الضيفان * ووصفوا الابل وسراها *
والصحارى ومهاها * وذكروا الكواكب وانواءها * والبروق
ولألاءها * ونعتوا الرسوم والطلول * والحزون والسهول * والسحاب
والسراب * والنديم والشراب * والزهور والرياض * والنهور
والحياض * وكانوا يقدحون ويمدحون * فيفسدون ويصلحون * ومنهم
قوم عارفون انفوا من ان يسكنوا بعض هذه المعانى فى بيوتهم العامره *
ويشتغلوا بتجارة هى غير رابحة ان لم تكن خاسره * فصرفوا نقد
اشعارهم فى توسلات الهيه * ومدائح نبويه * وذكروا وقائع انسهم *
ومشارع قدسهم * ونعتوا الاحوال والمقامات * وضمنوا العبارات

اشارات * ورمزوا فى قصيدهم رموزا ابوابها الا عنهم مسدوده *
وكنزوا فيه كنوزا هى عن غيرهم بطلاسم الاسرار مرصوده * فكم
سلكوا سبيلا وما هو لهم بسبيل * وذكروا بثينة ولم يقصدوا غير جميل *
ووصفوا هندا ولا هند * ونادوا سعدا وما فارقهم سعد * ومدحوا
الخمرة والحان * والكؤس والدنان * ولا وابيك لم يذوقوا لابنة العنب
طعما * ولا عرفوا من رسومها رسما * وانما هى اسرار اطلعوا عليها *
وكعبة انوار حجوا اليها * وعلى هذا لم تخل اشعارهم من حكم * تنتفع
بها الامم * ونسيب * يستحسنه الاديب * ولطائف ونوادر * توافق
اهل الظاهر * وهؤلاء هم الذين احرزوا القدح المعلى * وفازوا بالمقام
الاعلى * وقد انعم الله وله الحمد على هذا العصر بحبر من احبارهم *
وذمر من اذمارهم * وصل من طريقتهم الى المقاصد التى وصلوا اليها *
واطلع على حقيقة السر التى اطلعوا عليها * فجدد دوارس رسومهم *
واحيى رفات علومهم * وارتقى الى مقاماتهم بعد معرفة احوالهم *
فنسج ديباجة شعره على منوالهم * وهو شيخنا العالم العامل * المرشد
الكامل * فتح الشريعة ونصرها * وشمس الحقيقة وبدرها *
وشرف الطريقة وفخرها * ودرة العلوم وبحرها * صاحب السيادة
والسماحة * الحائز رتبة قضاء العسكر بالاستحقاق والرجاحه * حضرة
مولانا السيد الشريف الشيخ محمد ابو الهدى افندى الصيادى الرفاعى
امد الله فى حياته * ونفعنا ببركاته * وقد اطلعت له ابقاه الله على فرائد
قصائد * هن للبة الدهر قلائد * وبدائع اشعار * هى لزند الادب سوار *
اشتملت على معانٍ جزله * ضربت فيها البلاغة خيامها * والفاظ سهله *
ركزت فيهما الفصاحة اعلامها * ولطائف انسيه * تكاد تحيى بنسيم
رقتها الرمم * ومعارف قدسيه * تفجرت منها ينابيع الاسرار والحكم *

بها

بها عرفنا ان المرء قد يتقدم فى الفضل وان تأخر عصرا * وادركنا
سر قوله عليه السلام ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا * واكثرها
فى الحضرة الالهيه * والذات المحمديه * ومدائح الآل والاصحاب *
والاولياء والاحباب * وهناك مراتع غزلان * ومشارع عرفان *
هى فى جبين الفضل غره * ولعين الادب قره * فاستأذنته متعنا الله بحياته
لان اجمع فرائدها فى ديوان * وانظمها فى عقد يزدان به جيد الزمان *
فيكون ذلك خدمة له بل للفضل والادب * ووسيلة لرضاه بل لرضى
الرسول والرب * فاحسن الىّ وسجيته الاحسان * واذن لى فجمعت هذا
الديوان * ليكون اثرا فى اعتاب الملك المجاهد الاعظم * والسلطان
الغازى الافخم * مشيد ممالكه المحروسة على الاساس الاقوى *
من العدل والفضل والقوة والتقوى * ظل الله الظليل فى ارضه *
المنوط به اجراء سنته وفرضه * المتصل سببه بالخلافة العظمى الى
سيد المرسلين * نائبه عليه السلام فى حماية الاسلام والمسلمين * من
مكن الله له فى البلاد * وافترض طاعته على العباد * وجعل مخالفة
مناهيه واوامره حجرا محجورا * والخروج عليه او على امرائه بغيا
محظورا * وناط به كثيرا من احكام دينه القويم دين الاسلام *
وتوجه بتاج الامامة الكبرى التى عليها مدار صلاح الخاص والعام *
وجعله اكثر الملوك عدلا * واغزرهم فضلا * واحسنهم اخلاقا *
واصلهم اعراقا * واكرمهم آباء واجدادا * واشرفهم ممالك
وبلادا * الا وهو السلطان الامجد * والخليفة الاسعد * المقتدر
بالقدرة الربانيه * المعتز بالعزة الالهيه * ناصر الشريعة المحمديه *
امين الله على البريه * فرع الشجرة العثمانية التى اصلها ثابت وفرعها
فى السماء * حامى الملة الاسلامية التى فاقت سائر الامم سنا وسناء * خادم
الحرمين الشريفين * المقتدى بسيرة العمرين * امام المسلمين * امير
المؤمنين *

اجل الورى عبد الحميد مليكنا * مجدد هذا الدين احسن تجديد
اتى و عماد الملك واه لحكمة * فشيده بالحزم ارفع تشييد
و اذكرنا عبد المجيد و عدله * فقلنا سليمان اتى بعد داود
شهدت ولم اشهد على الغيب انه * اجل ملوك الارض بالعدل والجود
و اشرفهم اصلا والا فقل لهم * ليأتوا بآباء كآبائه الصيد
فمن منهم فى الاولين كفاتح * ومن منهم فى الآخرين كمحمود
لان حسد الحساد مظهره فما * رأينا شريفا غيره غير محسود
علا فى سرير الملك بالعدل والتقى * وباب لامحاء المظالم مورود
فلا زال بالحفظ الالهى قائما * بعز على هام السعادة ممدود
و لا ريب ان الله ناصر حزبه * و ان له من لطفه خير تأييد
فدام له من ربه خير مسعد * و طالعه فى العز اشرف مسعود

فلله دره من سلطان * عظيم القدر و الشان * منذ جلس على سرير الملك * وفوض اليه امر العرب الروم و الترك * لم يزل اصيانة دولته من الحوادث * وحماية رعيته من الكوارث * يعمل رأيه السديد وتدبيره الحميد * بقريحة صائبه * و افكار ثاقبه * فى ليله ونهاره * و بكوره و اسحاره * و مسائه و صباحه * و غدوه و رواحه * رافضا طريقة الاستبداد * غير مكتف برأيه و ان كان فى غاية السداد * مشاورا رجال دولته فى كل امر اهم * و حادث الم * حتى غدت الدولة ولن تزال ثابتة الاساس * و الرعايا متمتعين بكمال الراحة و الامن على اختلاف الاجناس * هذا مع رغبته ايده الله فى الفنون والمعارف * وبذله عليها الرغائب والعوارف * و حرصه على نشرها فى اقصى ملكه و ادناه * و عمومها فى جميع رعاياه * وحبه نصره الله للعلم و العلماء * و الفضل و الفضلاء * لا سيما العترة النبويه * و السادة الصوفيه * كشيخنا العلامة صاحب هذا الديوان فان امير المؤمنين ادام الله نصره *

ورفع

و رفع فى الدارين قدره * لما اطلع على حقيقته * وعرف صفاء سريرته * غمره بنعمه الوفيره * وشرفه بجعله سميره * فلاشك انه هو السلطان * المعنى بقول حبيب الرحمن * (السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه فى الارض يرفع له عمل سبعين صديقا) فنسأله تعالى ان يحفظه فى دولته و ذريته و نفسه * ويديم له اسباب فرحه وانسه * ويجعل مستقبله خيرا من ماضيه * وينصر عساكره ويقهر اعاديه * و يوفق عماله ورعيته لما فيه رضاه * و يبلغه من كل فتح و نجح غاية مناه * انه جواد كريم * رؤف رحيم * وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى و على آله و صحبه اجمعين و الحمد لله رب العالمين

و كان ترتيب هذا الديوان على سبعة ابواب

﴿ الباب الاول ﴾ فيما قاله فى الحضرة الالهيه * وما يناسب ذلك من الاستغاثات و الدعوات القدسيه * صفحة ٠٠٨
﴿ الباب الثانى ﴾ فيما مدح به جده النبى المختار * و ما دعاه به لكشف الكروب و بلوغ الاوطار * صفحة ٠٣٦
﴿ الباب الثالث ﴾ فيما مدح به اهل البيت الكرام * وما التجأ به اليهم فى حوادث الايام * صفحة ٠٩٨
﴿ الباب الرابع ﴾ فيما مدح به اصحاب الرسول * و لا سيما جده زوج البتول صفحة ١١٣
﴿ الباب الخامس ﴾ فيما مدح به الاولياء اولى الرشاد والارشاد * خصوصا اجداده الغوث الرفاعى وآل الصياد صفحة ١١٧
﴿ الباب السادس ﴾ فى ملح شتى ما بين امدوحة سلطان * و سانحة عرفان * ورثاء فاضلة ومديح فاضل * وهجاء ملحد و نصيحة جاهل * وحكم رقيقة و امثال رشيقه * ومواعظ اصفى من الزلال منبعها عين الحقيقه * صفحة ١٤٣
﴿ الباب السابع ﴾ فى النسيب الرقيق * وذكر الحمى و العقيق ووصف المها و الآرام * و بث لواعج الغرام صفحة ١٦٣

و خرجت الاشارة بتسميته ﴿ الفيض المحمدى و المدد الاحمدى ﴾ لمعنى يفهمه اللبيب * ولكل مسمى من اسمه نصيب * و هذا اوان الشروع فى سرد هذه الفرائد * و جلاء هذه الخرائد

﴿ الباب الاول فيما قاله فى الحضرة الالهية * وما يناسب ﴾
﴿ ذلك من الاستغاثات والدعوات القدسية ﴾

﴿ قال اسبغ الله عليه النعم ناظما اسماء الله الحسنى وهذه القصيدة ﴾
﴿ هى ورد الطريقه ومورد الحقيقه ﴾

بدأت بيسم الله فى مبدأ الامر * وصليت تعظيما على الكامل القدر
دخلت باسمــاء الالٰه لبابه * أومل بالاسماء من بابه جبرى
اناديه يا الله جد لى تكرما * و بالفضل يارحمن كن جابرا كسرى
رحيم فكن عونى وغوثى وراحمى * ويا مالك ملك فؤادى بالذكر
وهب لى ايا قدوس فهما مقدسا * سلام فسلمنى من الكرب و الضر
ويا مؤمن اقبضنى بفضلك مؤمنا * مهيمن ايدنى بذكرك فى قبرى
عزيز فعززنى اذا ذلنى الورى * وبالجبر يا جبار قدنى الى الخير
و فى الناس كبر قدرى يا متكبر * ويا خالق مل بى بلطف عن الكبر
ويا بارئ برء من العيب مسلكى * مصور فاحفظنى وغفـار زل وزرى
و قهار فهرلى عدوى مدى المدى * و يا رب يا وهاب زدنى من الفخر
ورزاق فارزقنى الهداية و التقى * وبالفتح يا فتاح تمم علا قدرى
عليم فعلمنى الى القرب منهجا * وياقابض اقبض شدة القبض من صدرى
و ياباسط ابسط لى بساط عناية * وياخافض اخفض قدر من قصده ضرى
ويا رافع ارفعنى على الناس بالهدى * معز فزد عزى الى آخر الدهر
مذل ازل ذلى وشرف مراتبى * سميع فاسمعنى خطابك بالسر
بصير فبصرنى بنفسى وعيبها * وياحكم احكم لى بغيبك فى الستر

ويا عدل خذ بالعدل والقهر ظالمى * لطيف بلطف منك جدلى مدى عمرى
خبير فشرف فيك اخبار همتى * حليم تولانى بحلمك فى امرى
عظيم غفور فاغفر الذنب و الخطا * شكور فقيدنى مدى الدهر للشكر
على كبير بل حفيظ لمن دعا * مقيت حسيب جد لعبدك بالبر
كريم رقيب بل مجيب و واسع * حكيم ودود فابدل العسر باليسر
مجيد فمجدلى مقامى و باعث * فى جودك ابعثنى امينا من المكر
شهيد وحق خذ الى الحق مشربى * وكيل قوى قونى واكفنى شرى
متين ولى كن وليى وناصرى * حميد فنورنى بحمدك فى قبرى
ومحصى فلن تخفى عليك خطيئتى * ومبدى فكن لى فى البداية فى سيرى
معيد ومحيى فاحى بالفكر مهجتى * مميت امتنى ناطق القلب بالذكر
ويا حى يا قيوم زدنى معارفا * ويا واجد بالوجد فيك اكفنى هجرى
ويا ماجد شرف بمجدك مسندى * ويا واحد وحد غرامك فى فكرى
ويا احد يا فرد فرد رقابتى * بمعراج حبل الوصل فى السر والجهر
ويا صمد صمد اسانى على الثنا * ويا قادر اكشف لى الحجاب عن الامر
ومقتدر كن لى و بالقدرة اكفنى * مقدم قدمنى بشانى على غيرى
مؤخر اخر ركب ضدى عن المنى * وياول اختم لى بحسن انتها عمرى
ويا آخر ياظاهر انت باطن * ويا وال يا متعال زد بالعلا فخرى
ويا بر يا تواب اقبل لتوبتى * ومنتقم ممن تعامل بالمكر
عفو رؤف مالك الملك ذو الجلال * والاكرام بالافضال تحف من يسرى
ويامقسط فى كل شئ وجامع * غنى ومغنى فاغننى فيك من فقرى
ومعطى فجدلى بالكرامة والعطا * ويامانع امنعنى عن الكذب والسحر
وياضار لاتطرق بضرك ذلتى * و يا نافع انفعنى ويانور كن فخرى
وهادى فزدنى بالهداية رفعة * بديع فاطلعنى على ابدع السر
وباقى فابقينى بوصلك باقيا * و وارث ورثنى الوصول كما تدرى
رشيد فارشدنى برشدك دائما * صبور فجملنى الى الموت بالصبر

باسماۤئك الحسنى اناجيك خائفا * وجئت بذنبي والتجرد من عذري
فسامح وجد واغفر ذنوبي وعافني * وكمل مقاماتي بسري وفي جهري
وخذني على الايمان بالموت شاهدا * لذاتك بالتوحيد يا عالما سري
واهلي واخواني وامي ووالدي * وشيخي بآداب الطريقة والفقري
وجمل فؤادي بالعناية واكفني * بفضلك اعدائي ومن قام في ضري
وخذ حسدي وارفع بعزك رتبتي * وزد في غنا الدارين بين الملا قدري
وتمم على الفخر وارض مشايخي * علي وقيدني لخدمة ذي السر
وصل على المختار من جوهر الورى * محمد المبعوث للعبد والحر
وجد بالرضى للصحب والآل سيما * لصديقه في كل حال ابي بكر
كذا عمر الفاروق عثمان بعده * وحيدرة المطلوب في معضل الامر
كذا الستة السادات من نور سرهم * حقيقته تعلو على الانجم الزهر
وسبطي رسول الله اعني حسينهم * كذا الحسن الموصوف بالعلم والشكر
وامهما والتابعين لحزبهم * الى منتهى الايام في البر والبحر
خصوصا لاصحاب الطريق شيوخنا * اولي العلم اهل الاطلاع على السر
كسيدنا بل شيخ اهل طريقنا * جناب الرفاعي تاج من هام بالذكر
ملاذ الورى شيخ الطرائق كلها * امام رجال الله في جمعة السر
سراج قلوب السالكين بلا مرا * ومنقذهم من صرعة الشك والغدر
ابي العلمين الغوث اشجع من مشى * على الارض من اهل الطريقة والفكر
وسيدنا الصياد استاذ عصره * وشيخي سراج الدين من جبه فخري
وطائفة الراوي وابناء عمهم * ومولاي خير الله من قام بالخير
واهل طريق ابن الرفاعي جميعهم * بمنقلب الافلاك دورا على دور
وللقادري والاحمدي حمى الورى * كذاك الدسوقي والكرام ذووا الصبر
وللشاذلي والنقشبندي ومن مشى * بسلكهما في منهج الشرع بالسير
وللقوم من هاموا بحبك سيدي * تكرم عليهم منك في رحمة تجري
وسلطاننا غوث البلاد فجازه * على حفظ هذا الدين بالعز والنصر

وايده

وايده بالاملاك وانصر جنوده * على فرقة الشيطان واحفظه بالسر
وتوجه بالقرآن وارزقه هيبة * يذل بها كل الممالك بالقهر
ووفق له التوفيق في كل حالة * وسلكه في سبل الشريعة بالامر
وامن بني الاسلام ربي بظله * بحسن معاش بالصيانة والخير
وحسن امور الخلق طرا بوقته * وابد له العقبى بعز الى الحشر
وميل جميع المسلمين لسيرنا * بحكمة رشد منك تصحى من السكر
وقدنا وباقي المؤمنين الى التقى * بحبل زمام العطف بالحمد والشكر
وهيئ لنا الآمال بالخير واكفنا * صروف زمان جاء بالغم والشر
باسماۤئك الحسنى دعاك ابو الهدى * وترجمها ضمن القصيدة بالشعر
وقال بحمد الله للنظم خاتما * على ختمها استغفر الله من وزري
فيارب خذها بالقبول لانني * بدأت بسم الله في مبدأ الامر

﴿ وقال اسعده الله وهي عروس تحجبت عن غيره بحجاب ﴾

﴿ العرفان لم يطمثها انس قبله ولا جان ﴾

عقول الورى تاهت بسلطانك الاعلى * وحارت بمعنى شان عنوانك الاجلى
وقد خضع الاكوان خوفا لعزك العظيم وقادات الملا سجدت ذلا
وكل بسرها العجز عن درك سرك الخفي وعن تعريف مضمونه ضلا
طمست عيون العاقلين بغيهب العمى فغشاه الطمس بالدرك لن يجلى
وبرقعت سر الذات في سرك الذي * تطرز بالالطاف الخفي وما انحلا
وقلت لمصنوعات امرك ان خذي * من الفهم عهدا عن كمين الخفا دلا
فطارت لك الابصار لكن تقاصرت * وملحظها بالعجز كال مذ كلا
وقد ادركت فهما معاني صفاتك العظيمة لكن فهم اسرارها جلا
فدارت على اعتاب دولتك التي * بجلتها شأن على الجملة استولى
وقد عرفت عرفان خلق ونشأة * بانك انت الخالق البارئ المولى
وقد شهدت مجلى تجليك فانطوى * لها عالم الاسرار في ذلك المجلى

فغابت بمعنى سره عن ضميرها * وما شهدت للغير قولا ولا فعلا
تساقط عزم الغير عن طي مظهر * خفي علا فرعا كما قد علا اصلا
هو الفرع فرع الخلق والامر اصله * فلا عزم للغير الضعيف ولا حولا
تداعى بناء الكل في ذيل بحره * وكل كثير عند عزته قلا
له صام شخص الكائنات تذللا * وناجاه تعظيما وفي بيته صلى
حقائق آيات حروف سطورها * على منطوى الباب اهل النهى تملى
والواح احكام اشارات حكمها * بشان على اسماع حزب الرضى تتلى
ففي الحضرة العليا لها حبل حكمة * ومن نورها نور الى الحضرة السفلى
صفات لذات تلك جل جلالها * لها النع والاعطاء والوضع والاعلا
تعالت عن التمثيل والكيف فهي لا * كاوهام افكار لها المثل الاعلى
تجلت معانيها لموسى فدك من * جلالتها الطور العظيم وقد ولى
وفي كل آن من خوافي شؤنها * معان على كرسي دولتها تجلى
ترى في خباها كالعروس بخدرها * فلا قطع في ذاك المقام ولا وصلا
اساليب اسرار اعاجيب طورها * دليل على تعظيم هيكلها الاولى
اذا بعدت فالكل بعد وان بدت * فكل بدا والعز ان قربت فضلا
ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها * اذا قطعت معنى عن العاشق الحبلا
ظهور تجليها صباح الرضى وفي * تدلى معاني سرها الليلة الحبلى
فكم ذوبت قلبا وكم احرقت حشا * وكم غيبت لبا وكم اذهلت عقلا
وكم طهرت سرا وكم طيبت جوى * وكم عطرت نفسا وكم اصلحت فعلا
مليكة برهان لها فيض منة * يخص بمن اضحى لخدمتها اهلا
ومال عن الاغيار قلبا وقالبا * وخلى الورى والدار والحزب والاهلا
امولاي بالشان الخفي عن السوى * وبالمدد القدسي والمدة الاولى
بآثار تصريف كشفت بها العمى * واسرار تعريف دفعت بها الجهلا
بكاس وصال بالتجلي سقيته * عبادا فغابوا من شذى شربه الاحلى
بعبدك طه المصطفى سيد الورى * ومن هو للاملاك و الانبيا مولى

ختام

ختام كرام المرسلين وصدرهم * ومن فيهم في جامع الاصطفا صلى
تكرم على قطعي بوصل وداوني * بعفو وصبرلي عسير السرى سهلا
فانت الهي بارني ناصري وهل * سواك لآمالي وان عظمت كلا
بالطافك ارشدني اليك فانها * عقول الورى تاهت بسلطانك الاعلى

﴿ وقال في الحضرة المقدسة بعد وصوله الى حماها ﴾
﴿ ونزوله بوادي طورسيناها ﴾

خل السوى واقنع بوصل حماها * ما في الورى قسما بها الاها
وانزل بوادي طور سينا قربها * واشهد معاني نورها وضياها
واخلع لها نعلي مرادك والهوى * واصبر لهجرتها تفز برضاها
واقطع حبال الغير ان جمالها * قد حرمته على محب سواها
شغفت قلوب العاشقين بحسنها * وتسلطنت بجلالها وعلاها
وتفردت بعلو عزة شانها * وتحجبت عن غيرها بخباها
ولقد تجلت وانجلت لرجالها * فشفت قلوبا جرحت بجفاها
معروفة بكمالها موصوفة * بجمالها محجوبة بسناها
مشهودة بشؤنها مذكورة * برموزها مشكورة بثناها
طويت برونقها المعاني كلها * فالكل ان حققته معناها
ولها تضلعات الفهوم ودونها * انمحت العلوم وقد علا مرقاها
سبحت سفينة سرها في بحرها * فعلى سواحل قدرها مرساها
وبكل زاوية من البحر العظيم جرت واسعف بالسرى مجراها
نقش الزمان برمز طابع امرها * فبدا يترجم للعقول حلاها
وسرى النسيم بلطفها فكأنه * ريح تنسم من نسيم صباها
والملك والملكوت والانواع قد * عرفت بمظهر ذاتها علياها
لاذت بطول رحاب حضرة قدسها * عشاقها وجلالها غشاها
فالباس معنى من جلالة باسها * وعلوها والكبرياء رداها

عظمت بعزّز عزها فبنفسها * عن نفسها مخفية بغطاها
كل الورى مرآة نشأة سرها * تبدى لاصحاب الشهود بهاها
جلت وجل جلالها وتعظمت * فى عزها و تقدست اسماها

﴿ وقال توجه الله بتاج القبول ﴾

* سفينة النجح فى كل المذاهب ان * تجعل توكلك القلبى على الله *
* فكل عسر و يسر نشر حكمته * على حقيقته الاولى من الله *
* فاذهب بصدقك والاخلاص والقدم الاقوى وترك بنى الدنيا الى الله *
* و اصرف شؤنك و الاوقات متقا * بالله وابذل نقود العمر فى الله *
* واجعل حديث معنى فى روايته * سرعن الصدق ماخوذعن الله *
* وطلق الكل سرا فالمعيشة ان * يمر عمر الفتى لله بالله *
* وطيب لذة ايام الحياة وجو * د العبد فى حالة حسنا مع الله *

﴿ وقال وقد نسجها على المنوال السابق ﴾

* مظاهر اسرار بواطن رمزها * اشارة آيات تدل على الله *
* واوصاف احكام دقائق حالها * حقائق آلات تسوق الى الله *
* واستار آثار بديع جمالها * لسان عنايات يقول عن الله *
* كذا كل ما فى الكائنات رقائق * عبارتها تتلى بمعنى من الله *
* ومرجع حزب الكل لله فالتزم * اخا العقل ان تغنى بصدق مع الله *

﴿ وقال ابقاه الله ﴾

* الله قل واترك سواه فما السوى * الاحجاب عمى لذى الاوهام *
* وانخ مطايا القصد فى اعتابه * وابشر بنيل الفوز و الاكرام *
* واعمل له واصدق به وكل الامور لفضله تسلم من الابهام *
* فالكل ظل والزمان حكاية * وبداية تسعى الى الاتمام *
* والغير غير لا بقاء اشاته * والحكم ظل لاحكم الحكام *

﴿ وقال نفعنا الله به ﴾

* سر التجلى معناه * فى كل شئ مرآة *
* فاسقط شهود الاشيا * لا اله الا الله *
* دارت رموز الكل * فى ساحة التدلى *
* وهيكل التجلى * شأن به سر الله *
* غابت معانى الجمع * فى اصلها والفرع *
* واحتاط باس القطع * بالغير سبحان الله *
* آثاره فى الامر * ابدت ظهور السر *
* وعن مدار الفكر * جلت نعم جل الله *
* فى نشأ لوح الخلق * جمع بعين الفرق *
* وتحت خدر الحق * قل كل من عند الله *
* حق زواه الوهم * خفا وراء الفهم *
* وضل فيه العلم * وتلك آيات الله *
* فارجع عن الآلات * فى جملة الحالات *
* واشهد من الهالات * اذ تجلى نور الله *
* واكشف رداء الغين * عن وجه قلب العين *
* وانظر مع الحالين * اعلام افعال الله *
* واطلق زمام المحو * واقبض عنان الصحو *
* واصلح طريق الهو * وانف السوى تلق الله *
* واخلعك خلع النعل * واذبح بعير الفعل *
* واقطع حبال الكل * تصل الى قرب الله *
* وغب بسكر الذات * عن جملة اللذات *
* وافهم من الصفات * مضمون اسرار الله *
* فكل ما تلقاه * اذ ينجلى معناه *

شان لدى مجلاه * وكشفه شان الله
دقائق فى السطى * عنوان امر الحى
فضل من العلى * للمصطفى باب الله

﴿ وقال ولم يخرج عن هذا الاسلوب الفائق ﴾

سر بدا مجلاه * ثم انجلى معناه
ما فى السبرايا طرا * ان حققت الا هو
سر عظيم الطرز * لكن خفى الرمز
وفى مقام العز * الله ما اجلاه
آياته قد جلت * معنى عليه دلت
وبالتجلى دلت * الى حمى علياه
فاخلع رسوم اسما * وانح المقام الاسما
واقرأ حروف الاسما * لانها اسماه
واغنم طريق الوصل * الى رحاب الفضل
واقطع حبال الكل * وانف السوى تلقاه
واقبل بحسن السير * الى مناخ الخير
واعلم فناء الغير * لاغير جل الله
واشهد جمال القرب * من طورسينا الوهب
واجعل لسان القلب * يقول دوما ياهو
وانزل بشطحا الفكر * واشرب كؤس الشكر
واكرع شراب الذكر * اواه ما احلاه
والجأ بباب الباب * معراج ذى الالباب
محمد الاحباب * صلى عليه الله

﴿ وقال فى واقعة حال وقد قبل الله دعوته وبلغه منيته ﴾

يارب انى بضيق * وانت بالحال اعلم

وليس

وليس لى من نصير * اوصاحب لى يرحم
كلفت عزما وحالا * والكرب حيلى فصم
وقد دعوتك سرا * وانت بالعبد ارحم
ففرج الهم واكشف * ماضر من مدهش الغم
والطف بحالى انى * عبد مسئ متيم
ياسيدى ضاق ذرعى * والقلب بالحال ترجم
وانت بالحال ادرى * من كل باد ومبهم
فرج بحقك كربى * فسر لطفك اعظم
ربى بجودك دارك * ياكاشف الغم والهم
بفضل عبدك طه * خير الوجود المكرم
محمد خير هاد * كنز العلوم المطلسم
بدر الجلال المعلى * بحر الكمال المطمطم
بفضل كل نبى * ومرسل ومعظم
وكل آل وصحب * وتابع فيك مغرم
بسر كل ولى * الى حماك تقدم
عجل بتفريج كربى * والطف بضعفى وارحم
فانت يارب اولى * منى بنفسى واكرم
طرقت بابك ارجو * رضاك والقلب معدم
والدمع بدل منى * حزنا لما نلت بالدم
فصل بجودك مجدى * وقل مرادك قد تم
والخير دنيا واخرى * عليك منى قد عم
من على كل شئ * سواك بالخير انعم
كلا بل الكل محضا * بالفضل منك تنعم
والحمد لله حمدا * به القصيدة تختم
ثم الصلاة على من * عليه مولاه سلم

* والآل والصحب طرا * ما عقد شعر تنظم *
* وما تأوه شـاك * باك بلبل نغم *
* وما بدت نسمات الـ ـلطف الخفى تنسم *

﴿ وقال سلمه الله لامر اوجب ذلك ﴾

للطفك يا مولاى يا عالم السر * لجأت بلا زيد لدى ولا عمرو
ولذت وقد جردت نفسى من الورى * ببابك يار باه يا كاشف الضر
جعلت الى عليا جناك وسيلتى * محمدا المخصوص بالمجد والقدر
سراج النبيين العظام وكوكب الـ وجود ومولى الخلق فى البر والبحر
فكن يا الهى بالنبى وآله * نصيرى وادركنى بلطفك فى امرى
وجدلى باحسان وعطف ورحمة * وجودو خير واكفنى حادث الدهر
وصل على المختار اشرف مرسل * مع الآل والصحب الكرام ذوى السر

﴿ وقال واحسن فى المقال ﴾

* الهى بقلب الرسول الرحيم * بما فيه من فيض قدس عظيم *
* بسر طوى فيه من حضرة الـ ـغيوب بوهب التجلى القديم *
* بما دار فى رحبه بالخفا * بمحض العمى من عطاء عميم *
* فذا قلب قلب الوجود الذى * اليه انتمى كل قلب سليم *
* به يا اله الورى عـنى * بفضل ولطف فانت الكريم *
* وانت الجواد ومنك المرا * د وانت الغنى وانى العديم *
* اغثنى بطـه واولاده * وبالصحب اهل المقام الفخيم *
* وصل وسلم على المصطفى * صلاة تصاحب هب النسيم *
* وتجرى بسر الى قبره * فتحفه عرف مسك وسيم *
* وتسرى لآل واصحابه * واتباعهم بالرضى المستديم *
* ونرشد فيها الى ربنا * ونهدى صراط الهدى المستقيم *

﴿ وقال متعنا الله ببقائه ﴾

يا رب يا رب بالممدوح فى السور * محمد تاج راس السادة الغرر
مولى ملوك الورى شمس الوجود ابى الـزهرا امام رجال البدو والحضر
الطيب الطاهر الغوث الغيور سرا * ج الكائنات النبى المبعوث من مضر
بسر ما جاء فى القرآن من حكم * بكل ما جاء فى نص وفى اثر
بالانبياء صدور العالمين وبالاصحاب والآل اهل العلم والخبر
بالتابعين باقطاب الوجود حما * ة الكون من اعرضوا عن جلة الوطر
بالعارفين بحرب الار بعين باهل الشوق من اتلفوا الاجسام بالسهر
بكل سر قديم من حماك بدا * للصالحين فحازوا اشرف السير
يا رب يا رب ادركنى وخذ بيدى * وكن نصيرى على من قصده ضررى
والطف بحالى باللطف الخفى وكن * عونى فانت اضعف خير منتصر
واجبر بفضلك كسرى واكفنى ابدا * شر الزمان ونور بالهدى بصرى
وامنن على باحسان يساعدنى * بكل حال على الاطوار والفكر
وارحم بجودك فقرى واغننى كرما * عن كل غير وسلمنى من الكدر
فانت ياسيدى عونى وليس يرى * الا نداك لمسكين ومفتقر
فانعم وصل على المختار سيدنا * ختم النبيين وجه الرحمة القمرى
وآله الغر سادات الوجود واصحاب كرام ومنقاد ومنتذر
فقد اتيتك ارجو فاعطنى املى * يارب يارب بالممدوح فى السور

﴿ وقد شطر حرسه الله قول الشاعر ﴾

* مولاى جاورك الرجال منحتهم * وانا ببابك قد حططت رحالى *

﴿ ثم ذيله ﴾

﴿ فقال ﴾

* مولاى جاورك الرجال منحتهم * وشملتهم بالعفو والافضال *

و جبرت باللطف الخفى قلوبهم * وانا ببابك قد حططت رحالى
فاجبر بفضلك كسرقلبى واكفنى * واصلح بهديك يامعين حالى
واجعل على قدم النبى طريقتى * و مسالكى بالقول والافعال
واقبح على بنفحة قدسية * احيى بها من جملة الاهوال
و اسبل على رداء لطفك بالرضى * والعز والاجلال و الاقبال
واسلك بقلبى سلك كل مقرب * بعدت خواطره عن الآمال
وادخلنى الحرم الامين برحمة * احيى بها حالى واحشرعالى
واشرح فؤادى بالقبول و بالهنا * والعزم عند تخالف الاحوال
واجعل عليك توكلى وانف السوى * عنى وعطر بالقبول سؤالى
و امنن بفضل محمد فخر الورى * يا ربى وارحم بفضل الآل
وارفع بعزك رتبتى فوق الملا * يا من لبابك غاية الرحال
يسر على الامر و اغفر زلتى * فضلا وادخلنى باهل الحال

وقال فى واقعة حال فاستجاب الله له وبلغه الامال

اليك فوضت امرى * يا عالما سر سرى
فالطف بحالى وارحم * واجبر بفضلك كسرى
وكن نصيرى وعونى * بكل امر و ذخرى
واكشف بلطفك كربى * فقد تعاظم عسرى
وجد بحل وثاقى * وامنن بنعمة سترى
واجعل اليك رجوعى * واشرح بذكرك صدرى
وكن معينى فضلا * من غير زيد و عمرو
و اصلح بجودك شانى * و اصرف بحبك عمرى
واحسن خواتم حالى * وارفع بعزك ذكرى
ولا تشمت عدوى * بذاتى و بقهرى
وقد حبال فؤادى * اليك فى كل امر

ونور

ونور السر منى * واقبل بعفوك عذرى
وحفنى منك منا * باللطف من غير ضر
واجعل عليك اعتمادى * و اشغل بعشقك فكرى
بفضل عبدك طه * محمد خير بدر
عين الجمال الالهى * فى كل بر وبحر
سر الحقيقة مجلا الجمال * فى كل سر
و الآل اهل المعالى * والصحب اصحاب بدر
يا رب الطف فانى * اليك فوضت امرى

و قال مناجيا

مولاى تجردت من جميع الاعذار * واتيت بذنبى وانت انت الغفار
والخطب دهانى وحيلتى قد جلت * ادعوك بكسرى ها انت نعم الجبار
فارحم وتحنن واصلح اليك رجوعى * يا كاشف همى انت الكريم الستار
ادعوك بسر الاسم العظيم الاعلى * يا ناصر ذلى يا عالما بالاسرار
جدلى برضاه و الطف بحالى فضلا * يا رب بطه الغوث الرسول المختار
مولاى واوصل الى الحبيب صلاتى * والرسل شموس الارشاد اهل الانوار
والآل وصحب و التابعين ببدر * فى الله نفوسا و التابعين الاخيار

و قال

عول على فضل منان مواهبه * عمت واحسانه طام على الناس
ولا تؤمل بانسان وصول منى * نيل المآمل مفقود من الناس

و قال

بغض الطرف بفقد كل شئ * فخذ من ذا الدليل على الفراق
و لازم باب ربك فهو باب * عظيم شامخ الاركان باق

﴿ وقال ﴾

كل شئ سواه فان فلازم * باب مولاك انه هو باقى
وتوصل اليه بالصدق والزهد * وحسن الافعال والاخلاق

﴿ وقال ﴾

ماضاع عبد رابط بك قلبه * واليك يارب البرية يستند
كلا ولا ضاقت به سبل الرجا * ابدا وحصن نداك ركن المعتمد

﴿ وقال ﴾

الله اكبر كل شئ زائل * والامر يرجع كله للباقى
فطريق نجحك ان تفارق غيره * فى كل واقعة على الاطلاق

﴿ وقال ﴾

لا تعتمد يوما على اللاهى * ورد كل الامر لله
فكل ما املته حاصل * بالله والكل من الله

﴿ وقال ﴾

ماخاب معتمد على مولاه * ووهى رجا متمسك بسواه
ان انت شاهدت الورى ببصيرة * لم تلف اى وجباته الا هو

﴿ وقال ﴾

رأينا ان ترك الغير فرض * بمذهبنا على اهل السلوك
لان مآرب المحتاج تقضى * متى رفعت الى ملك الملوك

﴿ وقال ﴾

العبد يطلب من احسان سيده * ولا يؤمل احسانا من الناس

مولاه

مولاه يرجمه مهما اساء وقلب الناس فى شأنه من بخلهم قاسى

﴿ وقال ﴾

سلم جميع الامر لله * واربط حبال القلب بالله
ماخاب ظنا اوخفى مظهرا * من كان معتمدا على الله

﴿ وقال ﴾

ماذنب عبد عظيم الزيغ والزلل * كثير جهل قليل العلم والعمل
فى جانب العفو الا ذرة محيت * بنفسها وانطوت فى ساحة الجبل
ونفحة الجود تمحو كل ثابتة * من الخطايا ومولانا الكريم ملى

﴿ وقال ﴾

قطعت امالى من الخلق * وقد ربطت القلب بالحق
من رحمة الحق ينال المنى * والخلق مناع عن الخلق

﴿ وقال ﴾

* من جهل من مال الى الخلق * ان يصرف القلب عن الحق *
* اذ ليس من قصد ولا حاجة * تقضى بغير الحق للخلق *

﴿ وقال ﴾

* يا غارة الله طوفى فى منازلنا * دوما وحلى لنا ماكان من عقل *
* يا غارة الله ظلى فى معيتنا * وشرفينا بخير الخلق والرسل *
* يا غارة الله قومى دائما ابدا * بنيل مانرتجى من جملة الامل *

﴿ وقال وهو معنى شريف واقتباس لطيف ﴾

* ياجيش قلبى ياقبيل القوى * سلم لمولاك القوى الجليل *
* وان بغى يوما عليك امرء * قل حسبنا الله ونعم الوكيل *

﴿ و قال وهو حسن ﴾

* لما بغى الباغى وعمت بلواه * وكدر القلب المعنى استعلاء *
* شكوت لله بصدق الشكوى * لاحول ولا قوة الا بالله *

﴿ واحسن منه قوله ﴾

* اذا بغى الباغى وجار العدا * وضاقت الدنيا متاع الغرور *
* امرى الى الرحمن ربه * الا الى الله تصير الامور *

﴿ وقال واجاد ﴾

* اذاجفانى صديق والعدو عدا * على اعرضت عن حولى وعن حيلى *
* وغبت عن جملة الاكوان متكلا * على القوى وهذا الشان انفعلى *

﴿ وقال وفيه الاكتفاء والاقتباس ﴾

* لمولاك استند فى كل حال * فى ذاك النجاة من المهالك *
* وخذ فى كل شان بالتأنى * لعل الله يحدث بعد ذلك *

﴿ وقال وفيه التورية والجناس ﴾

* والله لا خوف من الناس * وليس للمخلوق من باس *
* الحفظ بالله تعالى ولا * يؤمل الحفظ من الناس *

﴿ وقال منحه الله رضاه ﴾

* رضيت رضاه لا انفكاك لمقصده * رضاه محب سلم الكل للحب *
* عسى بالرضى يرضى الحبيب وتنجلى * غشاوة قلب حسن الظن بالرب *

﴿ وقال ﴾

* نحن قوم بالله سدنا وانا * ماشهدنا للغير فعلا و همه *
* ورضينا ماجاه من طرف الله وهذا الرضى يزيل المهمه *

وقال

﴿ وقال سلمه الله ﴾

* نحن قسمنا بينهم طاب قلبنا * فقلب طبعا عن جميع المآرب *
* وسلم للمولى وآمن وانزوى * عن الكل والتسليم احلى المشارب *
* فطابت به الاوقات بالله وانجلى * له كل عزم رغم انف المحارب *

﴿ وقال وفيه اقتباس حسن ﴾

* قلنا لقوم غيهم * بالوهم اعمى عينهم *
* جهلتم ما نص فى * نحن قسمنا بينهم *

﴿ وقال قبله الله ورضى عنه وارضاه ﴾

يارب بطه مولى ملوك الاكوان * والرسل صدور الوجود اهل البرهان
والصحب واهل البيت الكرام الاعيان * جد لى بقبول فيه الرضى والايمان

﴿ وقال ﴾

* يارب بطه سلطان اهل العرفان * والرسل كرام الانام اصحاب الشان *
* والآل وصحب غر عظام اعيان * اكرم مثوانا واختم لنا بالايمان *

﴿ و قال من هذا الاسلوب البديع ﴾

* يارب بطه سر الوجود المختار * والرسل شموس الوجود اهل الاسرار *
* والآل وصحب نجب كرام اخيار * دمر اعدانا والطف بنا باستار *

﴿ وقال ابقاه الله ﴾

* لله لطف سر برهانه * يدفع عن قلب الحزين الحرج *
* يبعث من الطافه رحمة * عند اشتد الاحتياج الفرج *

﴿ وقال وقد استولى المرض على جميع عائلته الشريفة ﴾
﴿ فما استتم نظمها حتى شفاهم الله جميعا ﴾

* الهى بعبدك طه الذى * بغيك سميته المصطفى *
* وبالسادة الغر اولاده * واصحابه الزهر اهل الوفا *
* وبالتابعين واهل الوصو * ل كرام الاصول رجال الصفا *
* تكرم على اهلنا كلهم * بعطف وفضل وجد بالشفا *
* وانعم علينا بخير القبو * ل وحسن الخواتيم والاصطفا *
* وصل على السيد الهاشمى * الذى فيك دون البرايا اكتفى *
* وآل وصحب بك استغرقوا * بشأن الظهور وشأن الخفا *

﴿ وقال وهو فى غاية الرقة ﴾

* آه لو ان جرة الآه ترجى * لحصول المآرب المقصوده *
* لاستمريت بالتأوه اقضى * مد انفاس نفسى المعدوده *
* لكن الامر فى الحقيقة لله * واحكام امره محدوده *

﴿ وقال متوسلا ﴾

* استغفر الله من ذنب أتيت به * واسال الله توفيق واصلاحى *
* وقد توسلت بالمختار من مضر * خير البرايا الحبيب الطاهر الماحى *
* جعلته عمدتى فى كل نازلة * وملجئى وبه فوزى وانجاحى *
* وفيه اسلم من هم ومن كدر * ومن عدو ومن باغ ومن لاحى *
* وبابه باب اسعادى بآخرتى * وفى الدنا باب ارشادى وارباحى *
* صلى عليه اله العرش ماطلعت * شمس النهار وان العاشق الصاحى *
* والآل والصحب ثم التابعين لهم * والغوث حافظ اسرار بالواح *

وقال

﴿ وقال متوسلا باهل سلسلة الطريقة الكرام بحور العرفان ﴾
﴿ وبدور الانام وهى سنده القوى القويم وصراط ﴾
﴿ رشاده المستقيم ﴾

* الحمد لله الذى قد انعما * ومنة بفضله تكرما *
* وحفنا بلطفه الخفى * وعمنا بجوده الوفى *
* وجاد بالاحسان والانعام * ومن بالارشاد للاسلام *
* عرفنا بمنه تعطفا * ان نقتدى بالهاشمى المطفى *
* خير الورى وصفوة الخلاق * واكمل الخلق على الاطلاق *
* المرشد الهادى الى الطريق * والصدق والاخلاص والتحقيق *
* امام اهل السلك والارشاد * وسيد العباد والعباد *
* وسيلة الكل الى الرحمن * وباب دار الوصل للديان *
* وقائد القادات للسلوك * وملحق المملوك بالملوك *
* عليه صلى الله فى الآيات * وآله فى سائر الحالات *
* يا ربنا بجاهه العظيم * وقدره وفضله العميم *
* وسره الموصل بالرجال * وحاله السامى على الاحوال *
* بالسيد الصديق والفاروق * والحبرذى النورين والتصديق *
* بصاحب الطريقة المسلسله * على الكرار شيخ السلسله *
* جد كرما يارب بالفتوح * وحفنا بالمدد السبوحى *
* وسرنا الى الشؤن الصالحه * بجاههم وجاه فضل الفاتحه *
* وافضل الصلاة والسلام * على النبى الزمزمى التهامى *
* يا ربنا بالمرشد البصرى * شيخ الطريق العارف الولى *
* قدنا بفضل منك للنجاح * وداونا بالرشد والصلاح *
* يا ربنا وبالحبيب العجمى * خليفة البصرى عالى الهمم *

* تولنا فى كل امر واكفنا * وشافنا من البلا وعافنا *
* يا ربنا بالعارف الطائى * داود قطب الاصفيا الرضى *
* انعم علينا منك بالقبول * والرشد والفلاح والوصول *
* يا ربنا بالمرشد المعروف * شيخ الورى الكرخى الهمام الصوفى *
* كن حافظا لنا من الاعادى * وواقيا من حسد الحساد *
* يا ربنا بالسقطى السرى * محيى الطريق الكوكب البهى *
* خذنا بيسر اللطف الآمال * وسر بنا فى مسلك الرجال *
* يا ربنا بالفاضل البغدادى * اعنى الجنيد تاج ذى الارشاد *
* سامح وجد باللطف والاحسان * وعافنا من خدعة الشيطان *
* يا ربنا بالواصل الشبلى * كنز الكمال المرشد الولى *
* طهر لنا بفضلك السريره * ونور الابصار والبصيره *
* يارب بالشيخ على العجمى * شيخ شيوخ القوم اهل الهمم *
* كن حاميا لنا من الاكدار * وناصرا لنا على الفجار *
* يا ربنا بالروذبادى الكامل * استاذ اهل القرب والفضائل *
* توفنا طرا على الايمان * عند انتهاء الآجال بالاحسان *
* يا ربنا بابن تركان البطل * غلام صاحب التقى زين العمل *
* كن حافظا لنا وكن نصيرا * وحاميا وحارسا مجيرا *
* يارب بالشيخ ابى الفضل الاسد * امام اهل الزى صاحب المدد *
* احسن لنا المعاش بالرفاهيه * وردنا منك بثوب العافيه *
* يارب بالشيخ على الواسطى * حائز نور القرب بالوسائط *
* قدنا بحبل الفضل للنجاة * وعافنا من جملة العاهات *
* يا ربنا بالسيد الكبير * قطب الرجال المرشد الشهير *
* شيخ شيوخ الاوليا الاكابر * استاذ اهل باطن وظاهر *
* حائز تقبيل يد الرسول * كما اتى بالسند المنقول *
* امام اهل الذوق والحقائق * مرشدهم فى الغرب والمشارق *

سلطان

* ﴿ سلطان اهل الحال والسماع * شمس العراق احمد الرفاعى ﴾ *
* سليل طه سيد الكونين * شيخ العواجز الولى الحسينى *
* بفضله وفضل اهل نسبه * واهل سلكه واهل حسبه *
* نور لنا النيات بالاخلاص * ونجنا من شرك المعاصى *
* والحمد لله وصلى الله * على نبينا ومن والاه *
* يا ربنا بالمرشد الممكن * ملاذنا الاستاذ عبد المحسن *
* زدنا تقى وعافنا من البلا * واصلح لنا شؤننا بين الملا *
* يا ربنا بالسيد الصياد * سبط الرفاعى قدوة الافراد *
* تولنا يا رب فى الامور * وجد لنا بالخير والسرور *
* يا ربنا بالشيخ صدر الدين * امام اهل الحال والتمكين *
* تكرما جد بالرضى علينا * واوصلن حبل الهدى الينا *
* يا ربنا بالحبر شمس الدين * السيد المؤيد الحسينى *
* اجعل لنا من كل ضيق مخرجا * والطف بنا يا من اليه الملتجى *
* يا ربنا بالمرشد الشهير * عبد السميع العالم النحرير *
* يسر لنا الآمال بالاحسان * ونجنا من فتن الزمان *
* يارب بالقطب الجليل المعتبر * سليل خير الانبيا الشيخ عمر *
* افتح علينا بالفتوح الكامل * وقونا على العدو الصائل *
* يا ربنا بالشيخ موسى الاكمل * اعنى الكبير صاحب التفضل *
* هيئ لنا الآراب بالسلامه * واحفظ مساعينا من الندامه *
* يارب بالشيخ ابى بكر الاجل * قطب زمانه الرفاعى البطل *
* سهل لنا الفتوح عند الخلوه * وردنا بالصدق وقت الجلوه *
* يارب بالرخص المجاز * شيخ الورى محمد الحجازى *
* كف اكف الظالمين عنا * وبالتقى عليهم اعنا *
* يارب بالشيخ ابى بكر الولى * كنز المعانى صاحب السر الجلى *
* بعفة ورأفة جلنا * ولسواك رب لا تكلنا *

يارينا بالشيخ خير الله * شبل الرفاعى الهلال الزاهى
رد بسر منك من عادانا * ومن يسوء قصده آذانا
يارينا بشيخنا عرفات * محمد المشهور بالحالات
ايد حمانا منك بالحمايه * وحفنا بالنصر و الوقايه
يارب بالشيخ الجليل مصطفى * الورع الزاهد صاحب الوفا
تمم لنا بعينا الافاده * وعمنا بالخير والزياده
يارب بالشيخ الهمام احمد * سلالة العباس شيخى الامجد
صلنا واوصلنا الى المامول * ومدنا بمدد الرسول
يارينا بالسيد الشيخ رجب * خاتمة الشيوخ سلسلة الذهب
شيد لنا بقربك المراقى * وداونا باحسن الاخلاق
﴿ يارينا بحسن الصيادى * واهله وجملة الاسياد ﴾
يسر لنا الامور بالانعام * وامنن لنا باحسن الختام
يارب بالسلسلة اللطيفه * بالقوم اهل الحالة الشريفه
بجملة الاسياد فى الطريقه * واهل سلك الحق والحقيقه
بالعلماء السادة الاعلام * والصلحاء القادة الكرام
بكل شيخ موصل لله * وكل حبر عارف بالله
وكل قطب آمر فى الوقت * و منقذ من واقعات المقت
﴿ بشيخنا الموصل للاساس * قطب الطريق السيد الرواس ﴾
بشيخه الراوى عبد الله * وشيخه احمد عالى الجاه
بشيخه الاستاذ نور الدين * اعنى حبيب الله ذا التمكين
بشيخه الغوث الولى العالم * اعنى سراج الدين قطب العالم
بشيخه قطب الورى السليمى * شيخى جمال الدين ذى التكريم
بالشيخ قطب الدين نور الحق * والشيخ شمس الدين بدر الشرق
بالشيخ صدر الدين ذى الارشاد * والقطب صدر الاوليا الصياد

وجده

﴿ وجده قطب الورى الرفاعى * الهاشمى القرشى الداعى ﴾
بشيخه منصور ذى العرفان * شيخ الشيوخ العارف الربانى
بالشيخ تاج العارفين الطيب * شيخى ابى منصور المقرب
بمعدن الاحوال والاسرار * ابى سعيد العارف البخارى
بالعارف المكمل الموجز * الكامل القطب ابى القرمزى
بالشيخ ابى القاسم السندوسى * وبرويم الغائب المأنوس
وبالجنيد السيد البغدادى * وخاله السرى مروى الصادى
بشيخنا المعروف قطب البلخ * وخطة الزوراء شيخ الكرخ
بشيخه غوث الضعيف المرتضى * سايل طه المصطفى موسى الرضى
بشيخه الامام موسى الكاظم * وشيخه الصادق ذى المكارم
وشيخه السبع الهمام الكاسر * محمد المولى الامام الباقر
بشيخه المولى على الاصغر * مولاى زين العابدين الازهر
بشيخه ابيه تاج ذى العلا * امامنا الحسين شمس كربلا
بشيخه ابيه حيدر الاسد * على المولى الامام المعتمد
بالمرشد الاعظم خير الخلق * وعلة الكون عظيم الخلق
من اطنب القرآن فى مديحه * فاعجز البليغ عن توضيحه
صلى عليه الله فى الختام * وآله وصحبه الكرام

﴿ وقال متوسلا ﴾

الهى بطه شفيع الانام * واولاده الاصفياء الكرام
بصهر الرضى السيد المرتضى * جليل المقام على الامام
بسبط النبى الحسين الزكى * وبالحسن الشهم نعم الهمام
بامهما نور عين الرسول * وام الفحول الصدور العظام
باولادها الغر اهل العبا * واولادهم روح جسم الانام
واحفادهم بالتدلى الى * زمان النشور ويوم القيام

بكل عبـــادك اهل التقى * واهل الصلاة واهل الصيام
باحبابك العــارفين الكرام * وعشاقك الوافرين الغرام
واهل الخضوع واهل الخشو * ع واهل الولوع واهل القيام
بكل محب وعبـد نقى * وكل ولوه شـواه الهيام
باهل النهى صالحى المسلمين * رجال المحبة اهـل الذمام
تعطف علينا بلطف خفى * وجد وتكرم بنيل المرام
وانعم بحسنى كمال الامو * روحسن الشؤن وحسن الختام
وسـامح بعفو ومحو الذنو * ب ودفع الكروب ورد الاثام
واحسن لقانا بحشر اليـــك بيوم القيمـة يوم المهـام
وخذنا الى الباب من غير خو * ف بامن لدارك دار السـلام
وصل على السيد الهاشمـى الرسول العظيم عليه السلام

﴿ وقال ﴾

الهى بفضل الحبيب الهمام * رسول الاله الرفيـع المقـام
تفضل بعطف ولطف خفى * ووصل المراد ونيل المرام
ويسر بجـاه النبى الكـــريم الرؤف الرحيم عليه السلام
ولاترجع الظن فى خيبة * فنى باب فضلك دفع المهـام
وانا بدأنا الرجا بالرسول * فاحسن الهى بحسن الختام

﴿ وقال وهو رقيق دقيق ﴾

ارسلت طير القلب فى بستان طو * ر الكون كى يهلو عن السر الخفى
فرآى مدار الكائنات بعينه * معنى يدلبـه لـذاك الرفرف

﴿ وقال مشطرا ﴾

امور تضحك الجهلاء منها * واحـوال تصورهـا عجيب
لها الجهلاء تلعب من سرور * ويبكى من عواقبهـا اللبيب

﴿ وقال زاده لله معرفة ﴾

سمعت رنين الطبل فى ساعة الضحى * بدار لها فى موقع الحى اعلاء
تذكرت دنيانا واحوال فتكهـا * تمرر من عيش الاحبة احلاء
فكم سودت قصر انسامى ياضه * وكم قصرت باعا تطاول مجراه
وكم قلبت شخصـــا عزيزا لذلة * وكم عكرت شربا تعطر رياه
اذا وصلت ولت وتجفو اذ وفت * وان انشأت شيئا تقرب مفناه
فلاخير فى الدنيا ولا فى نعيمهـا * اذا كان من فيها ترى الارض مثواه
فمن اين يصفى الوقت فيها لاهلها * وقد اخذ الرحمن منها احباه
فكم من نبى فارق الاهل والحمى * وكم من ولى ربه قد توفاه
وكم من شجاع غاب فى طية الثرى * وكم من امير راح يندب مرباه
فلا ترغبن فيها ولا فى وصالها * وحقك قد يفنى الجميع ويبقى هو

﴿ وقال ﴾

معـاريج النجاح بكل آن * منظمـة بنهج مستقيم
مؤسسة على عمـد طوال * مشيدة على ركن قويم
فذاك النهج ترك الغير قلبا * وربط السر بالله الكريم
وحيطة هيئة العمد التأنى * بصدق السعى بالباب العظيم
وذاك اركن سلك طريق طه * حبيب الله ذى الخلق الرحيم
فهذا عهد علم الله قدما * وهذا مذهب المدد القديم
وهذا منهج الاخيار طرا * فسرفى منهج النجح السليم

﴿ وقال مناجيا والى اوج الحقيقة راقيا ﴾

الهى بسر الحب والصدق فى الدعوى * وباقوم اهل الذكر فى السر والنجوى
وبالمدد الغيبى والطمس والخفا * ومعنى ظهور دونه الغاية القصوى

بحكمة رمز الامر والكشف والعمى * واحكام آيات احاديثهـا تروى
بانوار اسرار تبلج كنزها * بلمعة قدس ضمنها حكم تطوى
بعصبة حق بايعوا الله وانتحوا * عن الغير واعتادوا على البر والتقوى
بكل محب مال عن دولة السوى * فسلمه الاخلاص من شرك الاسوا
ببرهان عرفان النبيين ذى العلا * وصبرهم العالى على الكرب والبلوى
بجلجلة القرآن والحكمة التى * به طويت قدما على منهج اسوا
بدولة اسماء تعظم شانها * فجادت لاهل الذكر بالشرب الاروى
بحبل به انقاد العوالم فى الخفا * فاعرفوا معنى التقرب والمثوى
بسابق تدبير قديم وجذبة * حقيقتها تدرى بذوق من الفحوى
بذلى وذنبى وافتقارى وحاجتى * وكسرة قلبى اذ اتى يرتجى العفوا
تكرم بوصلى واكفنى ما اهمنى * بعبدك طه صاحب المدد الاقوى

﴿ وقال ﴾

من علة الفكر ذاب الجسم وانقطعت * حبال صبرى ووقتى بالانين قضى
فهل بحقك من رأى يساعدنى * على الشفاء فانى مت من مرضى
انى بصورة موجود فقدت وقد * ايقنت بالمحو ان لم يقض لى غرضى
وان ذاك رضى من فيه قد كلفت * نفسى فترياق دائى ان يقال رضى

﴿ وقال ﴾

بروحى التى روحت روحى بذكرها * وعطرت فيه مجالس القلب والفكر
واخفيت معناها عن الناس فى الخفا * فاصبحت فيها معدن الفكر والذكر

﴿ وقال ﴾

﴿ وهى قصيدة بديعة حوت من الاسرار * ما يحتاج فى شرحه ﴾
﴿ لعدة اسفار * وقد ضمنها اسعدالله حروف المعجم بمعان غريبة ﴾
﴿ تدل على ما منحه الله من كمال الباطن والظاهر * وما اطلعه ﴾
﴿ عليه من علوم الاوائل والاواخر * ﴾

قلم

* قلم الوجد حين شرح هيامى * وواوصى باهل تلك الخيام *
* حبرته يد الصبابة من حبر دواة الاحزان والاصطلام *
* خضى بكشف الغوامض مما * فى ضميرى من بلوتى وسقامى *
* شهد الآه تحت مد انين الالف المستقيم من آلامى *
* وروى من حديث باء بلائى * بعض سقمى فرق لى اخصامى *
* وبسر النقط المطرز فى تا * ء التجنى قضى بترك ملامى *
* ورأى ان ثاء ثورة دمعى * ثابت كالسحاب عند انسجام *
* وبجيم الجفا جلالة جيش * هد عزمى وقده بحسام *
* وحبيبى بحاء حاصل حبى * صار بالامر آخذا بزمامى *
* وبخاء الخمول فى خدر غار العشق امضيت صابرا ايامى *
* وبدال الدلال بدرى قد شتت صبرى خرقت اوهامى *
* ومن الذال ذاتى ذهبت بى * بانقياد لذروة الاعدام *
* وبراء الرجوع عنى راحت * من غرامى روحى وعز مرامى *
* وبزاى الزهد المطلسم للغير تخليت عن شؤن الانام *
* وبسين السر المكتم فى الحب * فشا مذهبى وضاع نظامى *
* وبشين الشهود شبت وقد شبت بجوفى لواعج الاضطرام *
* وبصاد الصبابة الصبر منى * غاب والوجد قد اطار منامى *
* وبضاد الضنا ضعفت وضر الضنك بالصد هد ركن قوامى *
* ومن الطاء طارى طير عقلى * لربا الساكنين وادى اكتتامى *
* وغدا ظاء ظاهرى مظهرا طى ضميرى بنشر رمز كلامى *
* ومن العين عين نوحى كالطوفان تجرى بماء لهف دامى *
* وبغين الغرام غبت عن الاغيارا حتى خفيت عن اقوامى *
* ولفاء الفنا فررت بكلى * ورضيت انطماس حرف دوامى *
* ولقاف القرب انقطعت عن الآ * ثار قلبا واعقلت اقدامى *
* ومن الكاف كل كامل عزمى * وكوتنى بلية الانفصام *

* و للام اللوام الويت رأسا * رد ما قال جاهل بسلام *
* ولميم المراد مديت باعا * قصرت عن تناول الآثام *
* ولنون النوى نصبت من الصبر حصونا من اعظم الاقدام *
* وبهاء الهوا هدمت قلاع الفكر منى وزاد هم هيامى *
* وبواو الوجد المبرح فى القلب ولوعى نما وشوقى طامى *
* وللام اللاحى لحت بعين * طرفها عن طرائق اللوم سامى *
* طرز الياء من يواقيت دمعى * تاج شأن يجلى لاهل الغرام *
* فلهذا اجاد خط ثنائى * فى صحاف الزمان والايام *
* ﴿ وحكى سيرتى باشرف عنوا * ن جميل بين الصدور العظام ﴾ *
* فعلت فى الورى مكانة قدرى * وثوى الحاسدون تحت خيامى *
* ودرى اهل حرفتى شأو قدرى * وجلالى ورفعتى واحتشامى *
* فرأوا اننى برئت من الدعوى بسلكى ومن سلوك الحرام *
* ودعوا فى الربوع باسمى وقالوا * ان ذاك الفتى رفيع المقام *
* وهو فى مذهب المحبة اهل * لاعز التعظيم والاحترام *
* فانقضت سيرتى بسر قبول * ومضت مدتى مع الاكرام *
* هكذا محسن التمسك بالله يرى دائما بدار السلام *
* واذا ما اراد بدء مراد * قال مولاه هاك حسن الختام *

﴿ الباب الثانى فيما مدح به جده النبى المختار * وما دعاه به ﴾
﴿ لكشف الكروب وبلوغ الاوطار ﴾

﴿ قال مستنجدا به عليه الصلاة والسلام وهى من غرر القصائد ﴾

رفعت عن مضمر الاسرار استارا * كما طويت لذى الاسرار اسرارا
وكنت بجبوحة السر القديم وفى * تنويع معناه اظهارا واضمارا
وكم جلى منك فى نشء الغيوب ضيا * فاشبع الكون احوالا واطوارا

وصرت

وصرت قبل انجلا نور البروز الى الآثار فى هيكل التعداد مضمارا
وقد تدليت اصلا سابقا ومن الـكنز الفروعى درا كنت مختارا
اطلعت من صبحك السامى الشريف على * علياء سموات اهل الحق اقمارا
وعتمة الشك قد ولت بنور هدى * من شمس رشدك فى دور الورى دارا
فانت روح بنى الدنيا وعين بنى الاخرى واعظمهم شأنا ومقدارا
وانت احمد سادات الوجود ومصباح السعود واوفى الرسل انوارا
محمد الخير محمود الخصال احمد الخلق اعلى الورى خلقا وآثارا
بسطت ذكرا جميلا ركب مدحته * فى كل فج عميق طيب سارا
واقسم الله تعظيما بعمرك فى القرآن قدما كما ناداك جبارا
فدمت بالله جبارا وكنت به * معنى حساما من الاقدار بتارا
فكم جبرت بقرب الله منكسرا * وكم كسرت بقهر الله جبارا
وكم كشفت حجابا دون طيته * تطوى العزائم ايرادا واصدارا
وكم رفعت وضيعا ذل مسنده * وكم وضعت بسهم الخذل كفارا
لك انجلت دولة القدس التى عظمت * مجدا وفى سرها عقل الورى حارا
وبت فى الخلوة العليا نزيل حمى الرحمن تكسب قرآنا واذكارا
ونلت وقتا مع المولى رقيقته * مخصوصة فيك اعصاما واسرارا
ولم تزل فى حضور من حضائر ذات الله ترشد غيابا وحضارا
وكل سطر بلوح الغيب خط عمى * ففككت مضمونه علما واخبارا
وفى دنى وتدلى سرما كذب الفؤاد اثبت سرا منك سيارا
وفجر هديك فى ليل الوجود بدا * فعم بالنور انجادا واغوارا
لك الفخار انجلى قدما وآدم فى * مهد التكون شكلا كان فخارا
وقبل نشأته الاولى وصبغته * نورت فى الملأ القدسى ابصارا
وبأس عزمك كم آثاره نشرت * من عالم الطى احكاما وادوارا
ما الخيل ما الليل ما البيداء ان قفلت * بالجند ما الاسد الضارى اذا ثارا
ما الدهر ما البحر ما الدنيا وضرتها * اذ كلهم بجناح منك قد طارا

آيات عزك فى الصحف القديمة قد * خطت وسيبك عطفا اخجد الثارا
كشفت باللطف كرب العاجزين فما * سواك يصرف اقدارا و اكدارا
هاانت عين العمى الغيبي وواسطة الا كوان لله ارشادا و انذارا
نسائم الفضل من عليائك سارية * و قد روت عنك الاملاك اخبارا
طوعا وكرها لك انقاد العوالم فالبرهان قد صح اقرارا و انكارا
و فى رحابك لاذ المرسلون و من * جدواك نالوا سحاب الفوز مدرارا
ومن علومك باطه افضت لهم * بحرا من الدد العلوى زخارا
وسر جودك فى بر الوجود سرى * فاستوعب الكون اكنافا واقطارا
اذاك اصبحت جار العطف منك ولى * ظن جميل وحاشا تهمل الجارا
غوثاه يا سيد السادات خذ بيدى * فلن ارى لى اعوانا وانصارا
وضاق ذرعى وقلت حيلتى ووهى * صبرى وبى ماء العين قد فارا
وقد كلفت قوى والهم اوهن لى * عظمى وسلطان حظى بالضنى جارا
فانعم على بعطف واكفنى نكد الدنيا وكن موئلى فى الحشر اذ صارا
اتيت ارجوك نور القرب منك وقد * صحبت ايلا من الآثام مشارا
حاشاك ترضى بذلى والفضيحة ان * حق الحساب وخاف الناس اوزارا
فامنن بحل عقالى عل بعد اذ * اقضى بفضلك مما رمت اوطارا
وانظر برحمة حالى وجد كرما * لى بالقبول وجرد عنى العارا
وادرك ابى و بنى عمى وعائلتى * بلفتة يا اعز الخلق انظارا
فنفحة من ندا كفيك ان منحت * اغنت ولم تبق اقلالا واعسارا
اليك يا اشرف الرسل التجأت ومن * حسناك املت اعزازا واظهارا
صلى عليك عظيم الفضل بارؤنا * ما طاب ذكرك تكرارا وتذكارا
وحزبك الطيب العالى الذى سبق الاكوان مجدا مع البكا واحرارا
وآلك الغر اهل البيت ما نشدت * رفعت عن مضمر الاسرار استارا

∴

وقال

﴿ وقال مادحاله صلى الله عليه وسلم ﴾

* شرح المحامد فى ثنائك طويل * وعليك مهما كثروه قليل *
* وطويل باعك فى النوازل ملجأ * وعريض جاهك فى الخطوب مقيل *
* وبفضلك القرآن جاء مخبرا * وجليل قدرك للعقول دليل *
* ابدى بك الرحمن حكمة امره * فتوافق المعقول والمنقول *
* ولبابك انقاد الوجود ودائما * فى ظلك السامى الظليل نزيل *
* والعالم العلوى والسفلى معا * كل بجودك سيدى مشمول *
* وجناح رافتك الكريم عليهما * فى كل آن ذيله مسبول *
* انت الرسول الهاشمى المجتبى * والسيد المتواضع المقبول *
* انت الذى لما رفعت الى السما * بركابك العالى مشى جبريل *
* انت الذى عن منتهى علياك طر * ف الدهر فى كل الشؤن كليل *
* انت الذى لولاك ما كان الورى * والغير فهمك سره مجهول *
* انت الذى منك استمد المرسلو * ن وقصدهم بك دائما موصول *
* انت الذى لك فى الكتاب مفاخر * وبطول مجدك يصدق التأويل *
* انت الذى رفعت لك الرايات فى الملكوت اذ خيل القبول تجول *
* انت الذى لك صفت الاملاك فى العليا وكل هيبة مذهول *
* انت الذى قبل البروز مع العمى * فككت عقدا حله التنزيل *
* ولذاك ذكرك الكتاب بامر لا * تجل وعلمك هزه التجيل *
* ياروح كل الكائنات ومن به * من غير شك يحصل المأمول *
* شهد الزبور بمرقدر علاك والتوراة والفرقان والانجيل *
* و انى رفيع جنابك السامى العلا * بمآثر ما شابها التمثيل *
* ورقيت بالقدم الشريف الثابت المغبوط رحبا ما اليه وصول *
* حيتك ألسنة الجماد فافصحت * نطقا به الاعجاز والترتيل *
* والشمس والقمر المنير كلاهما * وافاك فى ذيل الخضوع يسيل *

* وبدا بأمر الانشقاق بجانب * شقت حجاب الكفر فهو هزيل *
* وبريقك العذب المبارك كم شفى * من ادغ حيات الخطوب غليل *
* وعليك ظلت الغمامة وانجلى * لك نور هدى ما اجتزاه افول *
* ولامرك الاشجار سعيا قد اتت * وبقودها التعظيم والتبجيل *
* وعليك سلمت الغزالة جهرة * ولها الثناء على علاك جميل *
* واقت ميتا بالدعا خشى ونو * ر الروح فيه له رقى ونزول *
* وسقيت ماء طيبا من كفك السمح الكريم فكاسه معسول *
* فتحت بك الدنيا بدين قيم * وسرى بها التكبير والتهليل *
* ذلت افئدة الملوك بأسرهم * فعظيمهم فى الخافقين ذليل *
* فرقت عصبتهم فكل خائف * ومجاله عن غيره مشغول *
* هذا هو المدد الالهى الذى * فى كل آن ما له تعطيل *
* ميزت فيه عن النبيين الكرا * م فخك حف علاهم التكميل *
* وبسر نفحتك العظيمة عمهم * شرف ومجد شامخ واثيل *
* قامت بشانك للنبوة دولة * عنوانها فى المرسلين جليل *
* يتشبثون بذيل عزك كلهم * يوم اللقاء كليمهم وخليل *
* وتقول فى ذاك المقام انا لها * والخلق تحت يد القضاء ذبول *
* فيقال من باب المهيمن للورى * هذا قول عندنا وقبول *
* مهما اراد له المراد ولا يرد ببابنا وبه الكروب نزول *
* خلع القبول عليه منا اسدلت * فرجاؤه برضائنا موصول *
* ويقال قل ياعبدنا وحبيبنا * فالفضل واف والعطاء جزيل *
* لك كل ما ترجوه منا لم يخب * لك عندنا ظن ولا مسؤول *
* فيدور حولك موكب الاقبال والآمال عندك سترها مسدول *
* فتحفها بالستر فى الحال الذى * فيه يصد عن الخليل خليل *
* مولاى يا كشاف كل مهمة * يا من به عقد البلا محلول *
* يا غوث كل العالمين وهيكل الـمدد المتين اذا الم مهيل *

* ها انت نصرة عاجز مثلى انا * لك له بكاء تلهف وعويل *
* ولانت سيف صين فى غمد العمى * وبكف سلطان القضا مسلول *
* ولانت باب الله والسند الذى * ما دق ركن فخاره التهويل *
* ولانت سر فى الكلام مؤيد * وكلام ربى ما له تبديل *
* فبقدرك العالى وجاهك داولى * بشفاء عطفك فالفؤاد عليل *
* وارحم عبيدا حين يحشر فى غد * من غير حبك ما لديه فتيل *
* عماله ساءت ومازجت الخطا * وبذاك قام كثيرها وقليل *
* وله بحسن الحب حبل سريرة * حبل النجاح باصله مجدول *
* فبحبه متوثق واذا تذكر ما طواه كتابه فخجيل *
* ويسوقه الكرم العميم الى الرجا * ان الكريم مسامح ومقيل *
* وحماك رحمالك الغياث فأننى * ما لى وحقك عن حماك عدول *
* فرحابك الحامى العفاة وما له * فى العالمين مماثل وعديل *
* وبك الهدى والفوز للاسلام والـعز الذى وعلاك ليس يحول *
* وانا اقل ضعاف امتك التى * هى فى ظلالك حملها محمول *
* فارب غفار وانت مكرم * بر بكل المؤمنين وصول *
* واغث بفضلك واكفنى هم الزما * ن ففيك فيه على بنيه اصول *
* وارحم اذا داعى الحساب دعا فانت المرتجى والسيد المأمول *
* واشمل بعونك والدى واخوتى * وبنى اذ بك للمراد حصول *
* واعطف على اهلى وكل عشيرتى * عطفا به عند الرجاء قبول *
* ها انت كالئنا اذا الباغى بغى * ولحفظنا يوم الكروب كفيل *
* وادخل ببحر الفضل اخوانى وعا * ملهم بجودك انه مبذول *
* والمسلمين تولهم بعناية * عنهم ترد الضد وهو خذيل *
* وعليك صلى الله ما لمع الضحى * وكساه من ثوب الظلام نحول *
* والآل والاصحاب من بثباتهم * جمعت من الدين القويم شمول *
* ما انشد العبد الضعيف ابو الهدى * شرح المحامد فى ثناك طويل *

﴿ وقال فسح الله فى عمره ﴾

* عج بالركائب ساحة الجرعاء * وانزل بتلك البقعة الفيحاء *
* وانخ بعيسك حولها فلاهلها * فضل على الخدام و الامراء *
* قوم كرام لا يضام نزيلهم * وحماهم حام من الاعداء *
* سبقوا الورى شرفا بكل مزية * وعلوا على الابناء والآباء *
* ونوشحوا البيض الصقال فطأطأت * لقوى علاهم هامة العلياء *
* فتحوا المشارق والمغارب مثلما * قطعوا طريق البغى والفحشاء *
* قد اغرقوا الدنيا برأفتهم كما * داسوا بباس جبهة الجوزاء *
* خضعت لهم كبرا الغطارفة العظا * م وقد اعزوا عصبة الضعفاء *
* وجلوا غبار الظلم عن وجه الورى * والعدل قد بسطوه فى الغبراء *
* وبجودهم عموا الوجود وبجدهم * كشف الدجا بمحجة بيضاء *
* قوم رئيسهم الرسول المصطفى المبعوث بالآيات والانباء *
* عين البرية اصل كل حقيقة * سر الوجود خلاصة الاشياء *
* كشاف دهم المعضلات و دافع البلوى و ترياق الشفا للداء *
* واشارة الرحموت فى الملكوت و الملك العظيم ونقطة الابداء *
* ورقيقة المقصود من خلق الوجو * د وعينه فى عالم الاسماء *
* والهيكل المحفوظ فى طى العمى * من قبل صبغة طينها والماء *
* علامة السر الخفى وصاحب القدر العلى وسيد الشفعاء *
* طه سراج المرسلين وقبضة النور القديم واكرم الكرماء *
* سيف الاله وفارس القدس الذى * ذلت لديه فوارس الهيجاء *
* شمس النبوة والفتوة والهدى * والكوكب اللماع فى الظلماء *
* وطريق كل طريقة وامام كل حقيقة والكنز للفقراء *
* كم من يد بيضا تبدت منه فى * وجه الكمال ولالأت للرائى *
* طابت به الدنيا وضرتها معا * للمؤمنين وعمهم برضاء *

و بفضله

* وبفضله انجلت الهموم وبدلت * بعد المضرة والعنى بصفاء *
* وسما منار الحق فيه الى السما * بالحق لا بالفكر والآراء *
* وابان منهاج الامان بهمة * اعيا علاها مدرك العقلاء *
* واتى بقرآن قديم اعجزت * آياته البلغا من الفصحاء *
* واقام ركن الدين بالعزم الذى * ذلت له الآساد فى البيداء *
* فسل الجيوش بيوم بدر اذ ابا * دهمو ورد ورودهم ببلاء *
* واذكر حنينا حين احنى ظهر جحفلها و مزق عصبة الاهواء *
* وكذاك فى احد بحد صقيله * اعلى ضياء الملة السمحاء *
* وبفتح مكة ضاءت الدنيا به * مذ جاءها بعمامة سوداء *
* كشف الخطوب بها عن الاسلام حين دعا الى المولى بخير دعاء *
* وسرت لوامع رشده فى الملك والملكوت رغم المقلة العمياء *
* وعلا به الدين الحنيفى مظهرا * وبنى به الايمان اى بناء *
* هو رحمة للعالمين ونعمة * تعلو بفضل سائر النعماء *
* هو حصن اسعاف وبحر عناية * وسحاب مرحمة وكنز عطاء *
* وهو الملاذ الملتجى بجنابه * يوم المخاف وذلة العظماء *
* حرم الامان لكل عبد مذنب * اذ يتنحى الآبا عن الابناء *
* ووسيلة اللاجين والراجين والغياث للقربا والغربا *
* محراب آمال الوجود وسره المقصود عند ملمة ورخا *
* مولى موالى القبلتين وعلة الثقلين عين الانبيا النجبا *
* سيف الهى نصول ببأسه * وترد فيه عصابة البأساء *
* وجناح نجح نستعين بعزمه العالى لدى السراء والضراء *
* باب المراد ذريعة الارشاد للمولى ومفتاح لكل رجاء *
* مالى سواه لعلتى ولذلتى * ولقلتى ولقلة الصدقاء *
* هو ملجئى وله استندت واننى * من فضله الوافى وصلت منائى *
* حاشاه ان يرضى بردى خائبا * ولسيب نعمته بسطت ردائى *

* وله رفعت اكف فقرى راجيا * منه القبول و قد اطلت ندائى *
* وبه يلوذ المرسلون وبابه * ميزاب كل عطيـة و سخـاء *
* مولاى ياجـد الحسين المجتبى * من آل حيـدر يا ابا الزهراء *
* يا تاج سادات الورى يا شمس عتـرة هاشم و العصبة الغـراء *
* يا من بفضلك يرتجى و الى حما * ك الملتجى للاخـذ و الاعطاء *
* ادرك ولاحظنى بعطفك واكفنى * نكد الزمان و داونى من دائى *
* فلقد عرفتـك ملجئى ووقايتى * ومساعدى ومظاهرى وحمائى *
* ولك افتقرت و انت باب الله و الـحبل المتين لنيـــل كل غنـاء *
* خذنى غدا تحت اللوا فلواك يو * م الحشر اشرف ملجأ و لواء *
* و اجبر بعزك فى حياتى كسرتى * و اصلح شؤنى يا ضيا البطحاء *
* وعليك صلى الله ما لاح الضحى * وضيا سناك علا على الاضواء *
* وعلى النبيين العظام وآلك الـغر الكرام الســادة الحنفـاء *
* وعلى الصحابة والقرابة مابدا * سر الاله بدولة الآلاء *

﴿ وقال وهى رقيقة المعانى رشيقة المبانى ﴾

* نشر العنـاية قد هبت نسـائمه * والسعد قدرسمت فينارسـائمه *
* ولاح نور التهانى والسرور بدت * فى عالم الملأ الاعـلى علائمه *
* وفى بطاح الهدى ركن القبول سمت * حتى الى الرفرف الاسمى قوائمه *
* و قام ذاك مع العلم القديم و قد * رست على هامة العليـا دعائمه *
* و فاض بحر العطا الغيبى وانتظمت * امواجه وسق الاكــوان دائمه *
* و الخير تم لنـا والله ايدنا * بسيـد عمت الدنيـا مكارمه *
* محمد الرسل عين الانبيا علم الاكوان اعظم من ترجى غنـائمـه *
* شمس سرى فى فجاج الك لامعها * وعلم اغرق الاملاك ساجمه *
* و روح معرفة اسرار هيكلها * عزت ومظهرهـا جلت عزائمه *
* خير الوجود عظيم الجود سيد اصحاب الشهود ومن عمت مراحمه *

ابو

* ابو البتول و مصباح القبول رسـول الله عين الورى معنى و ناظمه *
* رواق عـلم غيوب الله نكتته الـمـطموسة الحرف اجماله و عالمه *
* باب الحضيرة كشاف المهمه لو * ح الغيب اذ فيه قد جلت طلاسمه *
* قامت به دولة الايمان واتسقت * احكامه والهدى زينت مراسمه *
* فالله كافله و النصر صـاحبه * و الخير تابعه و الســعد خادمه *
* به تشـيد دين الله و انتشرت * اعلامه بعد ان هـدت معالمه *
* كفى الضعيف عن الاحزاب ثم حمى * حمى الحقير الذى اعناه ظـالمه *
* و ايد العدل حتى قال قائل من * فى الكون هذا رسول العدل حاكمه *
* فكل مفتقر تلقـاه كـافله * وكل باغ عنيد فهو قاصمه *
* اجل من وطئ الغبرا واشرف من * فوق السموات مجدا حام حائمـه *
* فالناس والملك العلوى جحفلهم * ببـاب حطته حطت عوالمـه *
* يا سيدى يارسول الله جد كرما * لخائف و جـل زادت جرائمه *
* وارحم عبدا اتى يدعوك مفتقرا * و انت و الله حاميه و راحمـه *
* صلى عليك اله العرش ما كشفت * بفضل اسمك من خطب عظائمه *
* وآلك الغر والاصحاب ما انشدت * نشر العناية قد هبت نسـائمـه *

﴿ وقال وهى من ابكار الافكار وبدائع الاشعار ﴾

* اليك ركبان ارباب الفحول سعت * يارحمة كل شئ فى الورى وسعت *
* يا سيد السادة الغر العظـام و يا * شمسا ببرج سمـاء الحق قد لمعت *
* ويامدار علوم لغيب ياعـلم الآلاء ان وصلت معنى او انقطعت *
* يا حكمة الامر فى كل الامور و عنوانا بديعـا به الاسرار قد جمعت *
* يا نكتة الطلسم البهت الخفى عن الابصار و اللمعة الاولى التى سطعت *
* يا طبة القشر يا برهان دائرة النشء الاصيل التى تحت العمى شرعت *
* ها انت دولة قدس طالما منحت * بلا انقطاع وبالعدل الجلى منعت *
* و انت سر لسـان روح حكمته * عليا عبارتهـا فى شانهـا برعت *

* وانت سطوة عز عند حضرتها * هامات اعيان كبار الورى خضعت *
* وانت جولة بحر عين مدتها * فى العالم الازلى المحض قد نبعت *
* وانت رتبة صدق دون رتبتها * كل المراتب حطت مثلما رفعت *
* وانت دائرة العلم المقدس والاذن التى كل اسرار الكتاب وعت *
* وحدت فى عالم الابداع منزلة * فجئت ذاتا على التوحيد قد طبعت *
* طويت قلبا به نور البروز طوى * وعين فضل على كل الورى اطلت *
* فكم الى الله بالطرف الزكى وصلت * وكم له من خبايا سرها دمعت *
* يا حضرة كلما ضاق الوجود لخطب مدهش الكرب فضلا بالرضى اتسعت *
* ويا محجة علم فصل حجتها * اسيافه حبل وهم المدعى قطعت *
* ويا رقيقة مجد من حقيقتها * حقائق الكون فى اطوارها انتفعت *
* ويا صراط سلوك عن مطارقه * وجدها كل امال الملا انقطعت *
* ويا عروس جمال حان جلوتها * اشانها الحجب عن الواحها ارتفعت *
* ويا حقيقة توحيد مكانتها * بغرر الصدق فى خدر العمى ارعت *
* ويا اماما علت احكام حكمته * وعندها هامة الاذعان قد خضعت *
* لى فيك ظن جميل لا يحول ولى * يد سوى بابك المقصود ما قرعت *
* فانظر بعين الرضى حالى وقل كرما * عليك منى سحاب الفضل قد همعت *
* وارحم خضوعى وواصل رافة رحمى * واجبر بفضلك قلبا روحه جزعت *
* حاشاك ان تقطع المسكين عنك وقد * اتى بصحة قصد عنك ما رجعت *
* وانت اكرم من يحمى الدخيل ومن * فى بر ميدانه خيل القضا صرعت *
* صلى عليك اله العرش ما غربت * شمس النهار وفى ابراجها طلعت *
* وآلك الغر والصحب الاعاظم ما * اليك ركبان الباب الفحول سعت *

﴿ وقال اعلى الله شانه وضاعف اليه احسانه ﴾

تدارك اجل المرسلين باحسان * فانت على الجاه والقدر والشان
وجد وتفضل بالرضى واكفنى القضا * وانعم ببرهان يقد يد الشانى

اليك

اليك التجائى يا امام الورى ويا * سراج الهدى يا سيد الانس والجان
بقربك من مولاك بالمدد الذى * تولاك فيه الله يا شبل عدنان
اغث بقبول واصرف الهم والبلا * وكيد العدا والقائمين ببهتان
وقل انت منى لا تخف كيد ظالم * وكل بأسرار العناية نقصانى
توسل الى المولى بجاهك لم يخب * وقم بمرادى واكفنى شر خوانى
ورد بسهم القهر قاصد ذلتى * فعزمك مشهود وسيفك ربانى
وجرحتك الدهماء ليس لها دوا * ورمحك مطعون به الحاسد الجانى
سألتك بالصديق صاحبك الذى * مناقبه صحت بآيات قرآن
وبالسيد الفاروق من بدد العدا * وشيد للاسلام اعظم اركان
وبالمتقى عثمان جامع دولة الكتاب شهيد الدار اعنى ابن عفان
بصهرك ابن العم حيدرة الرضى * على ابى السبطين عزى وعلوانى
وواسطتى العظمى اليك وكافلى * اذا الدهر بالريب الخفى تولانى
وقدوة اولاد الرسول وجدهم * وعين رجال الله فى كل ميدان
اخيك عريض الجاه عندك بارع الكرامة شهم الآل منقذ لهفان
بشبليه سبطيك الكريمين ثم بالجليلة ام الآل اشرف نسوان
حقيقة معنى عقدة النسب الذى * بها لك موصول باكمل عنوان
بساداتنا الاصحاب باشهم خالد * امير بنى مخزوم ذى المدد الدانى
هزبر الوغا ابن الوليد الذى له * اياد بها كم فل عصبة طغيان
بسر ابى ايوب خالد الذى * علا فى علا الانصار شانا على شان
باسيادنا الغر الميامين قادة البرية اهل البيت اقمار اكوان
بدولة زين العابدين وصدقه * وبالباقر المعروف فى كل عرفان
بجعفر اعنى الصادق الوعد سيدى * وبالكاظم الحاوى جلالة ايمان
وبالعسكرى ثم الرضى ثم بالنقى * كذاك التقى ثم الجواد لعيان
وبالسيد المهدى وكل فروعهم * واولادهم فى كل ارض وبلدان
وبالسيد الشيخ الرفاعى احمد الاكابر تاج القوم صاحب برهان

امام صدور الاوليا حضرة الرضى * مربى الهدى غوثى بنكبة ازمانى
وسيلتى الكبرى لبابك ان اقل * اغثنى حبيب الله ياراحم العانى
، وبباز الله ذى البأس والعلا * سراج ربا بغداد كوكب جيلان
وبالبدوى السيد الغوث صاحب المناقب والمولى الدسوقى سلطانى
بوالدنا الصياد والغوث ذخرنا الامام سراج الدين كافل اخوانى
بكل ولى طيب العهد كامل * وكل محب غاب فيك باذعان
بدائرة الغيب الحقى واهلها * وبالاربعين الغر اصحاب ديوان
بزمرة ركب المؤمنين جميعهم * بماجاء من امر قديم وتبيان
بعلمك والسر المطلسم فى العمى * وقدرتك العليا على اهل عدوان
تحرك بسيف احمدى وخذ به * رقاب العدا وافتك بهم فتك غضبان
ودمرهمو بالبطش والقهر عاجلا * واطلق بشادى حيهم نار احزان
واطلق بهم خيل القضا واكفف رضى * بأسك عنهم واكسهم ثوب اكفان
دفارتك العظمى لها كل غيرة * يهد بها كسرى ودعمة ايوان
وسيفك سيف لا تداوى جروحه * وبابك ماوى الامن للقاصى والدانى
اتيتك ملهوف الفؤاد وليس لى * سواك لاعزازى ونصرة اعوانى
امولاى يا جد الحسين الوحا الوحا * فسلطانك العالى علا كل سلطان
وجودك مبذول وغوثك حاضر * وانت حمى جاهى اذا خار خلانى
اليك التجأت الدهر مادمت باقيا * وفى كل آن فيك ظنى وايمانى
فجد يا ختام المرسلين بنظرة * يعز بها قدرى وتشمخ اركانى
ودمر بها الباغى ورد من اعتدى * على وعامله بقهر وخذلان
ومد اليد البيضا لنصرى اننى * لمجدك العليا التوت عين انسانى
باعتابك الفيحا انخت مطيتى * وخليت اصحاب الزمان واخوانى
وها انت باب الله من غير ريبة * وفضلك فضل الله والسر رحمانى
بشانك عاملنى بعفوك عمنى * بنصرك اتحفنى بلطف تولانى
عليك صلاة الله والال كلهم * وصحب وكل التابعين باحسان

وقلت

﴿ وقال ارتجالا فى ليلة عيد الفطر سنة ٩٧ بامر حضرة ﴾
﴿ والده الماجد اسبغ الله عليهما جلابيب كرمه وافاض ﴾
﴿ عليهما شآبيب نعمه ﴾

روحى وارواح من فى الكائنات فدا * اظل باب الذى عم الوجود ندا
محمد المصطفى كنز الرسالة من * لولاه كانت شئون الحادثات سدى
حقيقة الامر عين القصد جلجلة السمعى الذى كل آن للمنى قصدا
ابو الوجود وبحر الجود والمدد الممدود فوق البرايا والمجيب ندا
وخير داع الى الرحمن محتسبا * وخير هاد لمولاه الكريم هدى
حاشاى ان اختشى من بعد نسبته * وحبه هم اوقات ومكر عدا
فقد نزلت بذلى فى حماه وقد * اخذته فى الورى ركنا ومعتمدا
ولن يخيب فتى بالصدق لاذ به * ورامه دائما عزا ومستندا
يا ملجأ العالم العلوى وواسطة * عليا الى العالم السفلى طول مدا
يا اعطف الانبيا قلبا واكرمهم * كفا لمن جاءه مثلى ومد يدا
لاحظ بعين الرضى كسرى وقل كرما * لاتخش ضيما ويحمى الوالد الولدا
فاننى بك لى ظن ولى امل * عال وفيك نصير الاشقيا سعدا
حاشاك ان تقطعن حبلى ولى نسب * ينمى اليك وانت المرتجى ابدا
صلى عليك اله العرش ما قرئت * آيات مدحك فى قصد وقد وجدا
وآلك الغر والصحب الكرام ومن * فى صدق حبك عن طرق الهوى بعدا
وما ابو الهدى وافى قائلا لكم * روحى وارواح من فى الكائنات فدا

﴿ وقال ﴾

* بعيد فطر لاعتاب الرسول انا * عرائض قدمت فى شكل تعييد *
* مشحونة بالرجا والمدح سلمها * لنيل عطف باعزاز وتأييد *
* فباب اطلاقه العالى حقيقته * تنزهت فى العطا عن عيب تقييد *
* وقد نزلنا بحسن الظن ساحته * واعرض السر عن اهل المواعيد *

* منه نؤمل احسانا ومرحمة * بعيد فطر وجبر القلب فى العيد *

﴿ وقال ﴾

تدارك رسول الله بالستر والرضى * فانت الذى ترجى اذا راعنا القضا
ولاحظ بدفع الكرب عنا ترحما * وقل زمن الكرب الذى راعكم مضى
وخذنا بذيل العفو واجبر قلوبنا * بعز مقيم لا يحاوله انقضا
وسامح بمين الصفح واعتق تفضلا * عبيدا ضعيفا وزره ضيق الفضا
فانت هو المندوب فى كل مدهش * وانت لدى الرحمن خير من ارتضى
اغث يا نصير العاجزين برحمة * وكن ناصرا عونا على من تمرضا
عليك صلاة الله ما اظلم الدجا * وما لاح نور الشمس والبرق اومضا

﴿ وقال وهى ارق من الزلال والطف من الجريال ﴾

* يارسول الله دارك كرما * يا اجل المرسلين الكرما *
* يا اعز الانبيا الغراغث * واكشف الكرب الذى قد دهما *
* ياابن عبد الله يامولى الورى * يا حبيبا بحره فضلا همى *
* ليس لى الاك ان خطب دها * اواذا حبل المراد انفصما *
* لك ياعين بنى الدنيا يد * فعلت فى الارض حكما والسما *
* والى نقطتك البحر انتهى * والى همتك الدهر انتمى *
* ولك الجاه الذى معراجه * لبساط القدرة العظمى سما *
* انت والله الملاذ المرتجى * والغياث الغوث والحامى الحمى *
* انت والله الذى من امه * فى مطايا صدقه لن يندما *
* انت والله الذى من لاذ فى * ركنه العالى بخوف سلما *
* انت والله الذى فى بابه * عظم العالى وذل العظما *
* انت والله الذى شانا له * فيه خلاق البرايا اقسما *
* انت والله الذى لما اتى * موكب الرسل بخير ختما *

نت

* انت والله على رغم العدا * ناصر العبد على من ظلما *
* انت والله رءوف كلما * جاء بالذنب محب رحما *
* انت والله سراج للهدى * ومعين من حماه التزما *
* انا عبد ليس لى الاك يا * علة الخلق فما هذا وما *
* لا تضيعنى وخذ لى بيدى * وصل الحبل وعاملنى بما *
* انت اهل للمعالى كلها * وانا مضنى على الباب ارتمى *
* ياابا الزهرا تكرم بالرضى * واجبر الكسر فامرى عظما *
* ياابا الطيب اسعفنى فمن * بحرك الفياض قد يروى الظما *
* ياابا الطاهر جد لى رحمة * بقبول واكفنى ما صدما *
* ياابن عبد الله يا سر الورى * يا طراز السر يا عين العمى *
* ياابن ابراهيم يا جد الحسين انتصر لى ان ذا وقت الحما *
* ياعريض الجاه يا بحر الرضى * يا مغيثا من دعاه كلما *
* قل اجبناك فكن فى امننا * طيب القلب امينا مثلما *
* ولك الاقبال والعز الذى * فوق هامات المعالى خيما *
* ولك الجاه الذى من جاهنا * اصله وهو بنا لن يهدما *
* ولك النصر بجيش الغيب لا * زلت منصورا به لن تهزما *
* ولك الفخر بنا والسودد الشامخ الركن المعلى مقدما *
* ولك الايام تجلى بالهنا * لن ترى فيها مضرا مؤلما *
* طب بنا واسرح بوادينا وكن * علوى الشان فردا علما *
* هكذا همتنا العليا قضت * فخذ البشرى ونم محترما *
* كن كما رمت فنى الدارين فى * ظلنا السامى كما رمت كما *
* وصلاة الله تجرى بالرضى * لك يا اعلى البرايا قدما *
* يا طريق الرشد يامن بابه * لحزين القلب اضحى حرما *
* يا على الشان يامن ملأ الارض من كل النواحى حكما *
* وتحيات من الرحمن لا * تنقضى مادام ارض وسما *

* لك تهدى من طريق الغيب فى * عالم العلم بطرز كرما *
* والى آلك اهل الاصطفا * سادة الخلق فحول العلما *
* والى الاصحاب والاتباع ما * جز ملهوف بصحف قلما *
* وعليك الله من احسانه * يا حبيب الله فضلا سلما *
* مادعاك الخائف اللاجى دجا * يا رسول الله دارك كرما *

﴿ وقال ﴾

* روح الوجود معانى الكون جملتها * دلت على قدرك العالى بمعناها *
* اليك جملة الفاظى اصيغهـا * من حيث باطنها معنى و مجلاها *
* دارت باعتابك العليا حقيقتى الكبرى فلا زلت روحا فى خفاياها *
* وكل دائرة الاكوان ان ذكرت * فانت سيدها حكما و مولاها *
* ذرات ذا الكون نوعا فى تميزها * منسوبة لك قبل الخلق ياطه *

﴿ وقال وهى فائقة رائقة ﴾

* يارسول الرضى بفضلك دارك * عبد رق يلوذ فى ظل دارك *
* غاب من كربه عن الناس طرا * ووهى منه فكره و المدارك *
* فاغثه بسر قدسك يا من * ارشد العالمون من انذارك *
* و لك الجاه والجلالة والعز * م وانت الحامى عصابة جارك *
* و لك القوة التى لاتضاهى * ولك البأس فى جميع المعارك *
* لألأ الكون من ضيا نورك المحض وخاف الاكوان جذوة نارك *
* اضعف الناس اعظم الناس يدعى * ان يلاحظه لطف طرف انتصارك *
* اغرق الكائنات بحرك جودا * و الوجود استمد من انهارك *
* و النبيون والعوالم طرا * فرع فضل من اصل فيض بحارك *
* وعلوم العرفان فى كل طود * ومقام من منطوى اسرارك *
* ورسوم الورى ومن حل فيها * عند كشف الغطاء من آثارك *

والمعانى

* والمعانى التى عن الكشف جات * نكتة تستفيض من اطوارك *
* وصدور الاملاك فى الملأ الاعلى جنود الى امير فخارك *
* وجمان البحر الالهى معنى * فصلته يد الخفا من نجارك *
* وكنوز الغيب المقدس فى طى التجلى القدسى فى بطن غارك *
* و لك الدولة التى بك دامت * حيث لله ثم محض افتقارك *
* فاغثنى وارحم بفضلك فقرى * ونحن قد ذبت مما اعارك *
* وعليك الصلاة فى كل آن * وسلام يحف روض مزارك *
* وعلى آلك الكرام وصحب * وعلى التابعين من انصارك *

﴿ وقال اكرمه الله بالقبول وبلوغ غاية السول ﴾

* لمعاليك جئت اعرض حالى * يا رسول المهين المتعالى *
* يا امام الرضى واعظم راع * اصلاح الاقوال والافعال *
* يا ملاذ الاكوان يا حجة الله على الخلق يا كثير النوال *
* يادليل الوجود يا مظهر الاحسان يا صاحب المقام العالى *
* يا هزبر الغيوب فى غامض العلم الالهى وتاج هام الرجال *
* وامام الرسل الاعاظم فى جا * مع طور التقديس والاجلال *
* انت منتضى كل اصل وعليا * باب نعماك غاية الآمال *
* ولاعتابك الرفيعة دار الفيض فى السير منتهى الترحال *
* بك يرجى حصول كل مراد * ويدوم الرضى على كل حال *
* و يرد القضا و يفتح باب الخير بالاحترام والاقبال *
* انت روح الاشياء والبرزخ الفا * رق بين الآلا ومولى الموالى *
* انت عين بع العمى قام مصبا * ح ضياها بكشف ليل الضلال *
* انت سر والكائنات شئون * بك دارت ايامها والليالى *
* انت باب من غيره قطع الامر طريق الدنو من ذى الجلال *
* انت شكل قامت به نقطة الخلق وحلت سلاسل الاشكال *

* وله صفت المواكب فى الغيب بطرز التعظيم و الاحتفال *
* واليه امتدت من الفلك الاطلس كف افتقاره للسؤال *
* عظم الله مجد قدرك اذ انت مدار الغدو و الآصال *
* وصراط الشهود معنى ومعرا * ج سماوات حضرة الافضال *
* و غياث للعاجزين وذخر * ومعين عند انتهاء الآجال *
* وحسام من القضا جردته * قدرة الله للعدو القالى *
* اسد ثار من حمى غابة الغيب بعزم يدك شم الجبال *
* وغنا فضله فعم البرايا * بايادى ندا يديه الطوال *
* وبه لاذ زمرة الرسل قدما * وترقوا بجاهه للمعالى *
* وعلى الله كلهم دخلوا من * باب رقياه حطة الايصال *
* وبه الفوز للجميع بنيل المقصد من ربنا وحل العقال *
* كيف لا وهو روح جسم اصول الكون فى طرز هيئة الاشكال *
* وامام الهدى وانجح هاد * لاجل النيات و الاعمال *
* وسراج للعالمين منير * ومثيب الجواب عند السؤال *
* نادة للامور تلقاء عونا * فى مبادى شئونها والمآل *
* وهو اكسير نقطة السر معنى * وهو ترياق كل داء عضال *
* وهو ميزاب رحمة الله و الفيض الالهى المنشور للابطال *
* وهو باب الغنى لكل فقير * و الملاذ الحامى من الاهوال *
* ليس لى فى الورى سواه وانى * التجى فيه وهو اعظم كالى *
* وبعليا رحابه التجانى * عن زمانى والنائبات الثقال *
* واراه النصير والعون والغو * ث وكشاف طارقات النكال *
* وباعتابه الشريفة احمى * من شئون جاءت بضيق المجال *
* وعليه الصلوة فى كل آن * وسلام عار عن الانفصال *
* ولاصحابه النجوم واهل البيت ساداتنا عيون الآل *

وقال

﴿ وقال لحاجة مخصوصة وقد قضاها الله وبلغه مناه ﴾

باعتاب تاج المرسلين التجائيا * ومن فضله الفياض كل رجائيا
هو السيف سيف الله قاطع من بغى * على وغوثى ان دهانى زمانيا
سراج الورى باب الرجا هيكل الرضى * عظيم الحمى لى ان خشيت الاعاديا
نصيرى اذا غاب النصير وملجئى * وحصنى اذا اهم الزمان اعترانيا
رسول الهدى حامى الغريب الذى به استجار اذا لم يلف فى الناس حاميا
غيور على ايذاء اشبال بيته * اذا ما انتحى من كان خلا مواسيا
بطرفة عين منه ينقلب القضا * رضاء وينسى العبد ما كان ماضيا
هو الشهم محبوب الاله صفيه * ومأمونه فى كل ما كان قاضيا
هو الرحمة العظمى التى جل قدرها * وفجر لليل الكفر قد جاء ماحيا
حبيب متى استنجدته فى ملمة * كفانى همومى ثم صان جنابيا
عظيم اذا قابلت كربى بجاهه استقلبت كربى واحتقرت بلائيا
اغثنى ابا الزهراء وارحم شكايتى * فانى الى عليا حماك انتمائيا
بفضلك يا جد الحسين وبالذى * حماك من الاعدا وابقاك عاليا
تكرم على كسرى بجبر فليس لى * سواك اب يرجى لاصلاح حاليا
عليك صلاة الله يا كاشف البلا * مدى الدهر ما أسعفت بالسؤل داعيا

﴿ وقال متوسلا به ومادحا له عليه الصلاة والسلام ﴾

* لكل امرئ توسل بابن عدنان * فذاك باب الرجا للانس والجان *
* والجأ باعتابه العليا فان بها * حبل النجاة لقاصى الدار والدانى *
* محمد الارض محمود السماء احيد الكل احمد اهل الجاه والشان *
* بحر المكارم سلطان الاكارم عين الكائنات معين العاجز العانى *
* لوح البراهين ختم المرسلين ملا * ذ الخاطئين مغيث المذنب الجانى *
* مصباح نور الهى طلا سمه * حلت فجاء لنا فى شكل انسان *

* اشتات اشرف انواع الصفات به * تجمعت فهو مولى كل برهان *
* طه بتعريف عليا شانه نزلت * وجاء بالكوثر التبتير للشانى *
* بالجزء الاول من تفسير حكمته * حل المثانى وآى الذكر فى الثانى *
* بحر المعارف من مكنونه انبجست * عيونه باشارات و فرقان *
* وجاء يذكر فى الانجيل مظهره * مع الثنا برموز بعد تبيان *
* وفى الزبور وفى التوراة مدحته * مسطورة ولسان المدح ربانى *
* موسى وعيسى به لاذا وآدم مذ * به استجار نجا من اثم عصيان *
* و الانبياء به حثت رواحلها * لنيل قرب من المولى واحسان *
* ما الكون الا اذ لولاه ما بنيت * اركانه وله قد شادها البانى *
* سر الطريقة مصباح الحقيقة مفتاح الشريعة مبدى كل عرفان *
* معراجه لذرى العليا ثم دنا * حاز التدلى فنعم الاقرب الدانى *
* وحضرة القدس قد حفت لزورته * بكل معنى عجيب النسق نورانى *
* لقاب قوسين اوادنى دنا ولقد * راى جنابا من الجبار رحمانى *
* قد اسعفته يد الحظ العظيم من العهد القديم باحسان و وصلان *
* و الله يعصمك احاطت بطلعته * للحفظ من كيد ذى زور وبهتان *
* وحفه العسكر الغيبى بنور هدى * وجيش نصر و توفيق وايمان *
* جات جلالته عن وهم منتقد * و نزهت ذاته الحسناء عن ثانى *
* مولى مدينة حسن فى العمى عمرت * بحسن طرز وعنوان و اتقان *
* سلطان حضرة قدس ضمن حضرته * فى كل زاوية ملك سليمانى *
* باهت به الناس املاك السما شرفا * والارض سامت ذرى العليا بعلوان *
* بكل خط الهى مدائحه * اتت وقد نقشت قدما بقرآن *
* وفى لغات جميع الخلق قد ذكرت * اوصافه فعات عن وصف نقصان *
* ما للمساكين حمال الذنوب حمى * سواه من هم ميزان ونيران *
* نعم هو الغيث ان حبل الرجا فصمت * عراه من غوث انصار واعوان *
* اتيته بذنوب لاعداد لها * وطيلسان الخطايا قد تغشانى *

وجهل

* وجهل عاقبة الاحوال اضحكنى * وعلم عرضى على الديان ابكانى *
* وسوء سيرى الى الاهوال قربنى * وقبح فعلى عن الآمال اقصانى *
* جيش المعاصى عن الاوطان شتتنى * حتى بقيت فريدا دون خلانى *
* وهاتف الغفلة استولى على فكم * بسر ذاتى ناداتى و ناجانى *
* وها انا بين آلام معقدة * من التحسر فى قلبى واحزان *
* وكل آن الدنيا غير دائمة * موثوق هم بلا اهل واخوان *
* ما نلت والله الا لقمة حصلت * وخرقة سترت ذا القالب الفانى *
* مولاى ياروح جسم الانبياء اغث * فقد وهت حلتى والخطب اعيانى *
* بسر قربك من مولاك جد كرما * بوصل حبلى فهذا القطع اضنانى *
* وارحم غريبا ضعيفا لاذ فيك فما * الاك ارجو لعزى بين اقرانى *
* ضاقت مذاهب فكرى والهموم دهت * صبرى وراهص هذا الكرب افنانى *
* وقد اخذتك لى حصنا الوذ به * من كل خوف بايمان و اذعان *
* فاعطف على وقل اصبحت فى دركى * بالامن من ضنك ازمان وسلطان *
* واقلب غواية قلبى للهداية بالطف الخفى وعم نور عرفانى *
* واقبل خضوعى فى اعتاب عزك واذ * كرنى بخير وشيد فيك اركانى *
* وارحم ابى وبنى عمى وطائفتى * واهل بيتى واولادى وجيرانى *
* واقبل على حزب اخوانى برحمة * وردّ بالمدد القدسى خوانى *
* فقد تركت بنى الدنيا وجئت الى * ابواب فضلك فى عيبى ونقصانى *
* عرفتك الرحمة العظمى وبابك با * ب الله فابدل بكنز الربح خسرانى *
* صلى عليك اله العرش ماظهرت * انوار مجدك فى عجم وعربان *
* وآلك الغر اهل البيت سادتنا * والصحب اعظم قادات وشجعان *
* والتابعين لهم ما قلت ملتجئا * لكل امر توسل بابن عدنان *

﴿ وقال فى واقعة حال ﴾

* صباح خير توسلنا لبارينا * فيه بسيدنا المختار هادينا *

* عمت عناياته صحرا مواطننا * وشمس انواره قد اشرقت فينا *
* لذنا باعتابه العليا بلاحول * عنها وصفنا بمعناه معانينا *
* وقد قصدناه وهو الغوث للدنف المسكين و الغيث ان ظمأ نواحينا *
* جئناه والخوف راع القلب طارقه * وقد علمناه كافينا و واقينا *
* وقد لجأنا لعليا عزه و بلا * شك محمدنا المحمود حامينا *
* مدت اليه ايادينا على وجل * منا فاغرق بالاحسان ناديتا *
* ها نحن جيرانه فى كل زاوية * من الوجود وان تبعد اراضينا *
* ونحن خدامه فى العالمين فان * جئنا بذنب بغفران يكافينا *
* وان رجعنا مع النفس الدنية للـ ـدنيا يلاحظنا فضلا و يكفينا *
* وان تكدر منا الفكر عن امل * صعب بآمالنا والقصد يرضينا *
* وان يمت قلبنا فى طى حالتنا * بنظرة مع حسن احال يحيينا *
* وان رددنا عن الابواب جلتها * ببابه رحمة منه يحيينا *
* و الداءان عم فينا والشفا عسرت * اسبابه بالتفات منه يشفينا *
* وان بعدنا عن الخيرات وانقطعت * حبال اعمالنا لله يدنينا *
* هو العطوف علينا و الرؤف اذا * ضاق الخناق وراعتنا اعادينا *
* هو الحريص علينا ان نذل وحا * شا ان نذل وهو مولى الخلق راعينا *
* نحن انتمينا الى اعتاب عزته * مع الاساءة راعينا يراعينا *
* احاط فضلا بنا و الله ايدنا * به فاكرم قاصينا ودانينا *
* فزنا به و سعدنا فى محبته * لما دعانا له بالغيب داعينا *
* هو الملاذ اذا ماخاف خائفنا * ماخاب فى بابه و الله راجينا *
* نحمى به من ملمات الزمان ومن * كل المصائب فيه الله ينجينا *
* اوقاتنا فيه طابت و الزمان صفا * لنا بنفحته اذ ذاك كافينا *
* نرجو بدولته العليا وكل يد * بيضا و نصلح فى احسانه الدينا *
* صلى عليه اله العرش ما لمعت * انواره وزهت فيها بوادينا *
* وآله و الصحاب الطيبين ومن * صاروا بنسبته غرا ميامينا *

والتابعين

* والتابعين لهم و المخلصين الى * ان يستجيب العظيم الوهب داعينا *

﴿ وقال وقد اجاد فيها كل الاجادة على حسب عادته ابقاه الله ﴾

* مالعقد الكربة الدهماء حل * لا ولا الا بجاه لا يذل *
* جاه شمس الانبيا عين الورى * من له المعراج و القدر الاجل *
* كوكب العز الذى انواره * مالها غير انكشاف الحجب ظل *
* بحر علم هاج فى كون العمى * فانطوى فى ذيله وبل وطل *
* مظهر جلت معالى سره * فهو فى تعريفه جزء وكل *
* آية فى كنز مكنوناتها * در عرفان وبرهان وفضل *
* هيكل فرد تجلى قدسه * ما له الاه اهل ومحل *
* ليث غاب لغيب مصباح الهدى * كافل من عنه اهلوه تخلوا *
* كاشف البلوى اذا ماطأطأت * دونها الافراد والاوتاد ذلوا *
* حجة الله التى برهانها * سيف عز اقدسى لا يفل *
* قطب غايات اشكال الملا * وهو فى قاموسها فرع واصل *
* رمز اشكالات اطوار الخفا * وله فى طيها قول و فعل *
* احمد الخلق الامام المجتبى * اشرف الرسل وان عزوا وجلوا *
* املى من بابه نيل الرجا * وبذلك الباب مثلى لا يمل *
* هو باب الله اشكوه العنى * انما الشكوى لغير الله ذل *
* وعليه الله صلى سرمدا * كلما الخلق الى الخلاق صلوا *
* وعلى آل وصحب دونهم * مالعقد الكربة الدهماء حل *

﴿ وقال واحسن فى المقال ﴾

* روحى وارواح الوجود * تفديك يا باب الشهود *
* ياحضرة الاحسان يا * سر التدلى والصعود *
* يا مظهر الرحموت فى الدنيا وفى دار الخلود *

* باعلة الايجاد يا * من اغرق الدنيا بجود *
* باعضب قدس حد بالحد الجرى خير الحدود *
* واقام بنيان الهدى * وابان منهاج الورود *
* واتى لهدم البغى والعدوان من كرم الودود *
* فاتم سر العدل بالبرهان والرأى السديد *
* وبحل عقد الكفر جا * بالذكر منظوم العقود *
* فجلا ظلام الشرك والبهتان بالمدد المديد *
* يامن اعز الدين بالعز القديم وبالجنود *
* اصحابه الغر الكرا * م ازهر اصحاب البنود *
* رحماك رحماك الغيا * ث فقد هلكت من الصدود *
* جدلى بقرب منك يا * غوث الاقارب والبعيد *
* ياسيدا اعتابه * مأوى اليتيم والطريد *
* هو احمد ومحمد المحمود مصباح السعود *
* حرم الامان لدى المخيف وخير موف بالعهود *
* واجل هاد للجها * د وللركوع وللسجود *
* واعز من هرعت له * للرشد اعيان الوفود *
* فاتابهم نيل المرا * د بحل سلسلة القيود *
* قمر تقلب ضمن طى النشء فى خير الجدود *
* صلى عليه الله ما انتشر الصباح على الوجود *
* وعلى بنيه كواكب السادات والصحب الاسود *

﴿ وقال ادام الله عليه النعم وهى من افضل ما نظم ﴾

* لجأت باعتاب الحبيب ابن هاشم * امام صدور المرسلين الاكارم *
* رسول الرضى رب المعالى محمد * مثيب الغنى مفتاح كنز الغنائم *
* سراج بطاح القبلتين وكوكب الوجود ومصباح الهدى للعوالم *

كتاب

* كتاب علوم الغيب كشاف مغلق الخفايا امير العرب مولى الاعاجم *
* دليل المصابين الكرام وسيلة السائلين هادى كل داع وصائم *
* حبيب اله العالمين حقيقة الحقائق شمس الانبياء الاعاظم *
* له الموكب الاعلى لدى الحشر واللقا * له العلم المرفوع من قبل آدم *
* له الدولة العظمى له الرفرف الذى * تسامى على العليا باعلى الدعائم *
* له الهيكل المكنوز علما وحكمة * بحكمة علم من حكيم وعالم *
* تجلت له اسرار كل خفية * فحل معانيها بغير مزاحم *
* وترجم رمز اللوح فى حسن منطق * بديع وفهم جل عن درك فاهم *
* وابدع نشر الطى عن كل مغلق * واعلى ذرى الحسنى باقوى العزائم *
* معاليه لا تحصى وانواع فضله * مطرزة من مجده بالمكارم *
* هو البحر بحر العلم والدين والتقى * وبحر المعانى والهدى والمراحم *
* مظاهره العليا واوصاف ذاته * تسامت عن التعريف فى شعر ناظم *
* بطرفة عين منه يظفر بالرجا * ويكفى به المسكين شر المظالم *
* ويعطى به المحتاج ما كان يرتجى * ويحمى به من غاشم ومخاصم *
* اليه انتهت آمال كل مؤمل * وفى بابه تفريج كل العظائم *
* نعم هو سلطان البرايا وانه * لجحفل رسل الله اشرف خاتم *
* ومولى اساتيذ الوجود وتاجهم * واعظمهم من كل ماش وقادم *
* اناديه مجروح الفؤاد وليس لى * سواه وحالى حال عاص ونادم *
* ووجهى قد سودته من خطيئتى * ودفتر اعمالى دجا بالجرائم *
* وحالى معى شتته مصائبى * وامضيت عمرى بين باك وهائم *
* ومزق شملى جيش ذنبى وذلتى * وضاعت بنفسى من همومى عزائمى *
* وقد لذت فى اعتاب آل محمد * حمى كل مسكين محب وخادم *
* وانى به احسنت ظنى وبحره * بساحله العالى حصول المغانم *
* دخيل على عليا رحاب جنابه * وقد محيت منى رسوم المعالم *
* اومل منه النجح والجاه والرضى * وحسن المبادى مثل حسن الخواتم *

* وارأه عطفا على حالتى التى * ابها مقلتى سالت كسيل الغمائم *
* فحاشاه ان يرضى بردى وبابه * مناخ رحال الاكرمين الافاخم *
* عليه صلوة الله والآل كلهم * واصحابه اسد الشرى فى الملاحم *

وقال ايضا

* يا نبيا علا على الانبياء * بمقام التعظيم والاصطفاء *
* وسما وارتقى السما وتسامى * قدره فى مراتب العلياء *
* فهو فى هيئة الجلالة فرد * فى المعالى من مبدء الاشياء *
* وهو فى مظهر العناية نور * غالب ضوءه على الاضواء *
* درة السر كنز كل المعانى * اصلها من حقيقة الاسماء *
* جوهر الفخر نور عين البرايا * منتهى شخصها من الابتداء *
* معدن المجد روح جسم المعالى * مظهر الحق من مدار الفناء *
* اصل سر الاشياء فى كل سر * بجلى المعنى وبالاخفاء *
* عين وجد المقصود من كل هذا * سلم الذاهبين للاهتداء *
* مظهر المجد هيكل السعد مولى الـ * ـخلق من قبل خلق طين وماء *
* صولة الله فى الوجود ومجلى * نور عين الكمال فى كل رائى *
* هيبة الحق قر فى كل قلب * شأنه فانجلى بسر علاء *
* سطوة الغيب دولة الرب حقا * حكمة الامر فى اليد العلياء *
* سيد شرف الاله به الار * ض كما دار ذكره فى السماء *
* طيب طابت البرية فيه * طاب ذاتا وطاب فيه ثنائى *
* اول الانبياء خلقا وابهى الـ * ـكل خلقا وخيرهم لاقتداء *
* جامع السر معدن البر والخبـ * ـر وكنز النوال للفقراء *
* سيد المرسلين غوث المنادى * كعبة الاعتصام للضعفاء *
* سيف قدس سطا بكل عدو * وولى يحمى من الاعداء *
* باب لطف لكل من قرع البا * ب بذل يجود بالاعطاء *

ترجمان

* ترجمان الرحمن فى كل شأن * وتجلى قبوله للدعاء *
* كاف كن قبل كون كل مكين * نون كان الامام للشفعاء *
* صاد صبح القبول من غير شك * ميم معنى الوجود للاشياء *
* يا امام الهدى ويا خير هاد * وعمادى يوم اللقا وحمائى *
* يا حبيب الديان يا نور عرش الله * حقا يا خاتم الانبياء *
* يا ملاذ اللاجين يا ملجأ ارا * جين جهرا يا حامى الضعفاء *
* كن نصيرى وموئلى ومعينى * وعياذى فى شدتى ورخائى *
* واكفنى ما اراه من هم دهر * واحمنى من بلا خفى القضاء *
* وائتنى اخلاص قلب وصدق * واشف يا عمدتى بفضلك دائى *
* واعنى على زمانى فانى * لك دون الوجود صح التجائى *
* واكشف الكرب والهم واقبل * يا سراج الورى بعطف رجائى *
* فعليك الصلاة فى كل آن * وزمان تجرى بغير انقضاء *
* وعلى السادة الصحابة طرا * وعلى الآل بعد اهل العباء *
* وعلى التابعين فى كل وقت * وعلى الصالحين والاولياء *
* ما اتاك العبد الضعيف ينادى * يا نبيا علا على الانبياء *

وقال

* يا مرسلا لاذ الورى بجنابه * وتمثل الاكوان فى اعتابه *
* وببابه وقفت صدور الاصفيا * ومشت ملائكة السما بركابه *
* ولجوده مدت ايادى الانبيا * وتأدبوا بالغيب فى آدابه *
* عطفا بحقك يا شفيع المذنبيـ * ـن فان دمعى هاج بحر سحابه *
* وامنن على برحمة وبرأفة * وارحم فؤادا مؤلما بحرابه *
* صلى عليك الله يا من لالأت * انوار سر الله فى محرابه *
* والآل آلك والصحابة كلهم * ما غاب فيك القلب عن آرابه *

﴿ وقال مستنجدا به صلى الله عليه وسلم ﴾

* لقد اكثر الباغي التعدي بقوله * لقوته بالزعم منه وحوله *
* واني باعتاب الرسول محمد * وقوني وقد احسنت ظني بفضله *
* فان عدوي قد تجاسر واعتدى * وافرط في ظلمي اوائر جهله *
* الم يدر اني للنبي وآله انتمائي وقد عقدت حبلي بحبله *
* فحاشا معالي شأنه ان يردني * ذليلا وقد املت عزي بطوله *
* وحاشا ايادي جاهه ان تضيق بي * وقد خلق الكون الوسيع لاجله *
* ولي امل من سر قدرة باسه * افوز وضدي لا يزال بذله *
* واني بجاه المصطفى لذت في الورى * واسندت ظهرا قد تواهى بحمله *
* وبثت شكواني لسلطان عزه * والقيت عقدا لا انثك بحله *
* وقويت آمالي ولي اعظم ارتجا * به وهل الآمال الا بفضله *
* وان هو عن مثل تعالى مقامه * وقد لاذ سادات الوجود بظله *
* نعم وهو المقصود في كل حالة * وباب جناب الله ميزان عدله *
* اناديه يا سر البرايا واصلها * ويامن فروع الكون تنمى لاصله *
* تدارك تدارك يا رسول الرضى فما * سواك لعبد ضاع في رحب اهله *
* اقام له الاعداء اشراك محنة * وقد نصبوا اوتار مكر لفصله *
* وانت ابا الزهراء ملجأ ظهره * واعظم مأمول لانجاح سؤله *
* وانت بدنياه واخراه غوثه * وانت الرجا الاقوى لتحليل عقله *
* فلا تخجلنه يا وسيع الحمى ولا * تعامله يا غوث الانام بفعله *
* ورد عدوا خانه واكفه الذي * تداركه الباغي مدارا لخذله *
* وقل رحمة مات العدو بغيظه * سريعا بسيف هزغيبي نصله *
* ولاحظ بعين العطف عبدك انه * اتاك وهل الاك مفتاح وصله *
* عليك صلاة الله يا خير من مشى * ومن شرفت هام البساط بنعله *
* وآل واصحاب كرام وحزبهم * وللقوم اصحاب الطريق واهله *

وقال

﴿ وقال ليلة الثلاثاء الموافق ١٨ شعبان سنة ١٢٩٥ عريضة ﴾
﴿ خصوصية الى الجناب المحمدي ﴾

* اغث يا ختام المرسلين باحسان * وعطف والطف عبدك الضائع العاني *
* بسر معالي شان قدسك سيدي * وعصمتك العظمى ومجدك والشان *
* تحنن برمش الطرف بالعطف والرضى * للاجي قصير الباع حيره الشاني *
* حبيبي يا عين الوجود قد التجا * ببابك عاص قائم بالهوى جاني *
* تداركه ادركه بعونك انك السمغيث باذن الله للانس والجان *
* ولاحظ سريعا بالقبول وقل له * نجوت بفضل الله من هم احزان *
* تكرم ابا الزهرا تفضل اعن وجد * على الملتجي المسكين يا شبل عدنان *
* امولاي يا مولى البرايا وعلة الـوجود وباب الوصل للقاص والداني *
* ويا دولة الرحمن في كل مظهر * ويا من اتى يهدي بآيات قرآن *
* بجاهك عند الله يا سيدي اغث * بجبرة كسري واكفني هم خواني *
* وانعم بوصل الحبل من بعد قطعتي * وذلي وعاملني بجود واحسان *
* فبابك باب الله والفضل واسع * فما انا يا طه وما جرم عصياني *
* لقد شمت الاعداء اذ حرك القضا * عليّ من البلوى وكدر خلاني *
* فلا نصرة بالمال حتى تشد لي * عصابة ظهري او تشيد اركاني *
* ولا عصبة من آل عمي قوية * اقول رجالي او اعان باخواني *
* ولا نسبا من صهر قوم ذوي غنى * ارى اهله فيما اعارك اعواني *
* ولا مخلصا زين الصداقة صادقا * صديقا يعاني سقم كربي واشجاني *
* ولا عدة الاك يا خير من مشى * على الارض يامن من معاليك علواني *
* تفضل بغوثي واكفني ما اهمني * وكن منجدي وارحم ضنى جسمي الفاني *
* وخذ عرض حالي بالقبول وقلب القلوب لنحوي بالرضى واعل سلطاني *
* وميل بجود منك من مال واسرع الغياث وحقق فيك ظني وايماني *
* فانت الذي ارجوه من بعد بارئي * وفضلك فضل الله والكل رباني *

(٩)

عليك صلاة الله و الآل كلهم * واصحابك الاعيان عون الفتى العانى *

وقال ايضا عريضة قدمها الى الاعتاب المحمدية

وهى حلى وضقت لثقل حوبى * وعز الصبر من الم الذنوب
وما لى منجد يحمى حمانى * ويطفى لى بنصرته لهيبى
وقد قوبلت من رهط الاعادى * واهل الحقد بالعجب العجيب
وحسادى رمونى مذ تمالوا * علىّ لقصد نفس بالمعيب
وافشوا الافترا و بغوا وجاروا * وجاوٴنى ببغضهم الغريب
و قالوا فىّ ما قالوا وابدوا الاشاعة للبعيد وللقريب
هنالك ضقت ذرعا من همومى * وقد روحت نفسى بالنحيب
وقلت لنفسى ارتاحى وخلى * عناءك و اركنى طبعا و طيبى
لك اتضحت طريق النجح حقا * بظل عناية الهادى الاديب
نعم كل الهموم الدهم تجلى * اذا عرضت لاعتاب الحبيب
امام المرسلين حمى البرايا * مغيث الملتجى حصن الغريب
مدار حقائق الاسرار معنى * تجلى سر بارئنا المجيب
مفسر حكمة القرآن مولى * صدور الانبيا غوث الكئيب
محل عناية الرحمن مجرى * ندا الرحموت مفتاح الغيوب
ابو الزهرا ابو الاكوان جد السحين ابن النجيب ابى النجيب
عريض الجاه علة خلق كل الوجود ودولة الرب القريب
اناديه واخجل من ذنوبى * و ليس سواه اطلب من مجيب
فان عضال دائى ضر جسمى * و هل الا ابو الزهرا طبيبى
رسول الله خير الكل يا من * ببابك لذت بالدمع الصبيب
تداركنى ولاحظ عرض حالى * بفضلك واكفنى بلوى الخطوب
و عاملنى بشانك واحم فضلا * حماى فانت كشاف الكروب
وفى الاخرى تداركنى بعون * و الحقنى بموكبك المهيب

عليك

عليك صلاة ربك كل آن * واصحاب ذوى شرف حسيب
و للآل الكرام ذوى المعالى * واقطاب محبتهم نصيبى
بهم ارجو العناية ضقت صدرا * وعز الصبر من الم الذنوب

وقال فى يوم السبت الموافق ٢٨ رجب سنة ١٢٩٠ بعد صلاة العصر لحاجة مخصوصة وظنه بالله وبرسوله حسن

رسول الرضى ادرك عبيدك بالبشرى * تكرم تحنن جد تعطف ابا الزهرا
عليك يا مولاى ذخرى وناصرى * وعونى فى الدنيا وغوثى فى الاخرى
فلا تقطعن حبلى ولا تجعل الجفا * نصيبى وان ضيقت رحب الفلا وزرا
لانى لاج فيك والله شاهدى * وانت الذى تعطى ولم ترهب الفقرا
تفضل على كسرى بجبر وداونى * بنصر و بدل عسرتى بالرضى يسرا
تركت بنى الدنيا والقيت حاجتى * ببابك ياغوثاه ياصاحب الاسرا
بفضلك عند الله يا خير مرسل * اغثنى واكرمنى بنفحتك الكبرى
ولاحظ بعين الجود فقرى وذلتى * وعجزى وضعفى ضقت من ذلتى صدرا
فها انت باب الله يا سيد الورى * ويا مرشد الاملاك والانبيا طرا
تجارا عدوى ثم جار وسامنى * وافرط بالبغضا علوا و بالصفرا
و بالاهل والخلان والحزب مد لى * اكف الاذى سرا وخادعنى جهرا
وانت عياذى والنصير وموئلى * كفى بك ياسيف القضا فى البلا ذخرا
بسيفك يا جد الحسين قطعت من * بسوء رمانى واتخذتك لى نصرا
عليك صلاة الله والآل كلهم * واصحابك الاعلام والبضعة الزهرا

وقال مستغيثا به عليه الصلاة والسلام

ابا البتول رسول الخافقين اغث * عبدا يناديك و الاعدا به نزلوا
وقد اقاموا له اشراك مفسدة * فكم اشاعوا وكم اجروا وكم فعلوا

* يا سيدى يا ابا الزهرا الغياث لنا * الاك ملجأ ظهرى ضاقت السبل *
* ياروح جسم جميع الكائنات اعن * بالعطف منك معنى خانه الامل *
* وقل لاعدائه قدت حبالكم * موتوا بغيظكم واقطع لما وصلوا *
* وارشقهم بسهام القهر انهم * منى رميتهم يا مصطفى قتلوا *
* وارحم فقيرا غريبا مادحا وغدا * يمنى اليك وقد لاذت بك الرسل *
* صلى عليك اله العرش مالمت * شمس وما سارت الركبان اونزلوا *
* والال والصحب والاتباع سادتنا * اهل المكارم من عن غيركم عدلوا *

﴿ وقال فى يوم الجمعة الموافق ٢٧ رجب سنة ١٢٩٥ ﴾

* ضاقت الحيلة منى * وشوت قلبى المصائب *
* وعدوى قد تجارا * ورمانى بالمعايب *
* ليس لى منه خلاص * بل ومن كل النوائب *
* ومن الاكدار الا * بالتهامى ابن غالب *
* فهو سهم الله منى * ان سهم الله صائب *
* وهو الكاشف كربى * وبه اعطى المواهب *
* وله اشكو وحاشا * ان يكون الظن خائب *
* فعليه صلوات الله ما ناجاه طالب *
* او دعاه بانكسار * مغرم بالفضل راغب *
* وعلى آل وصحب * ومحب والاقارب *
* من هم حزب الهى * ان حزب الله غالب *

﴿ وقال ﴾

* شكوت الى رسول الله هما * احاط على من كل الجهات *
* والقيت الحمول بباب طه * ملاذ الخلق روح الكائنات *
* هو الكشاف للبلوى بحق * وحصن الملتجى فى النازلات *

وقد

* وقد اعطاه مولانا مقاما * تعالى فيه عن ماض وآت *
* حبيب نور الدنيا برشد * رسول جائنا بالرسلات *
* به الرحمن يرحمنا اذا ما * غرقنا بالخطايا الوافرات *
* ومنه نؤمل الاحسان عطفا * ولم لا وهو رب المعجزات *
* عليه الله صلى كل آن * بتعداد النجوم الزاهرات *
* واصحاب واتباع وآل * وازواج النبى الطاهرات *

﴿ وقال ملتجئا اليه عليه الصلاة والسلام ﴾

* بباب به الاملاك حطت رحالها * احط بانواع الخضوع رحالى *
* نعم هو باب المصطفى سيد الورى * وحسبى به مولى يقوم بحالى *
* لقد ضاق ذرعى والمصائب اقبلت * على وضيق سد رحب مجالى *
* وليس لمثلى مجرم ومقصر * كثير الخطايا بالعوارض سالى *
* سوى تاج هام المرسلين محمد * رسول الرضى الحمال للاثقال *
* اناجيه ابغى الفوز منه وانى * بسطت لعليائه اكف سؤالى *
* ولذت بسامى طله وهو لاخفا * وسيلتنا العظمى الى المتعالى *
* عليه صلاة الله مالاح كوكب * بموقع برج فى المواقع عالى *
* وآل واصحاب كرام وآلهم * فهم خير اصحاب واكرم آل *
* واتباعهم ما قلت من فرط ذلتى * احط بانواع الخضوع رحالى *

﴿ وقال ايضا عريضة ﴾

* اغث ياسيد السادات عبدا * ببابك لاذ يا مولى الموالى *
* فانت العون للمسكين حقا * وغوث الملتجى فى كل حال *
* وباب الله انت بغير ريب * وبابك رحب سادات الرجال *
* تفضل يا ابا الزهرا فانى * ضعيف غير مجد علاك مالى *
* تداركنى عليك صلاة ربى * وخذ بيد العناية عرض حالى *

﴿ وقال رحمه الله ﴾

* فككت بجاه خير الخلق عقدا * به قد اذهل الباغون فكرى *
* وفى مدد الرسول كشفت كربا * له قد ضاق بين الناس صدرى *
* وبالجاه العريض دفعت هما * بدهشته تثاقل حمل ظهرى *
* وبالسر الالهى مال نحوى * بخير من لوى نحوى بغدر *
* وها انا قد وقفت بباب طه * وقد ناجيته بلسان سرى *
* وجئت مع الخضوع بعرض حالى * له ورجعت عن زيد وعمر *
* فحاشا ان ارد بلا مرادى * ومن باب الاله طلبت جبرى *
* عليه الله صلى كل آن * كما يرضى به من غير حصر *
* واصحاب واتباع وآل * به فازوا برؤية ليل قدر *
* به وبهم اروم وصول حبلى * بمقصودى واطلب نجح امرى *
* واسال من اله العرش فتحا * قريبا فيهم وباهل بدر *

﴿ وقال نفع الله به المسلمين ﴾

* اواه من الم الفراق لانه * داء جسيم باله من داء *
* لم يشفه الا اللقا لكنه * يخفيه خوف شماتة الاعداء *
* للعارفين اذا تعاظم كربهم * ودهتهم الدنيا برهص بلاء *
* وتراكمت فرق الهمة حولهم * لوذ بساحة حامى البطحاء *
* سر الوجود امام اهل الجود عنـ * ـوان الشهود وسيد الشفعاء *
* عين العيون الجوهر المكنون كشاف المهمة ملجأ الضعفاء *
* باب لنيل الخير والافراح دا * فع كل خوف مزعج وقضاء *
* ارجو به الفرج القريب لاننى * عظمت على بليتى وعنائى *
* هو سلم المدد الخفى وصاحب الـقدر العلى ومأمل الفقراء *
* ظنى به الظن الجميل ولن ارى * الاه فى كل الامور حمائى *

وبه

* وبه لجأت بذلتى وبزلتى * وبحمل ذنب كالجبال ورائى *
* وبهم عصر آه من اوقاته * وبهم اعداء وقطع رجاء *
* وبقطع حبل من بنى الدنيا ووصـل القصد فى ساحاته بصفاء *
* حاشاه ان يرضى بردى انه * بحر الرجا والفضل والاعطاء *
* وبه يلوذ المرسلون وظله الـظل الظليل لنيل كل مناء *
* صلى عليه الله ما نشر الدجى * واتى الصباح بطلعة غراء *
* وعلى بنيه الطيبين وصحبه * وعلى الخصوص البضعة الزهراء *
* وعلى جميع التابعين وآلهم * والاولياء الاتقيا النجباء *
* والقائمين بحفظ عهد طريقهم * من آلهم اومن بنى الغرباء *
* يرجو بهم كشف الخطوب ابو الهدى * ونجاح ما يبغى بكل رضاء *

﴿ وقال ﴾

* اليك التجائى يا نبى الورى اغث * بفضلك أدركنى أزل كربتى عنى *
* ولا تقطعن حبلى فانى الوذ فى * حماك فاتحفنى بعطفك والمن *
* فمنك العطا والمنح فى كل حالة * وامر الخطا والقبح مصدره منى *
* تفضل باحسان وستر ونفحة * وجود وبالوهب الالهى امنى *
* فجودك عم الكل بالارض والسما * وباب حماك الحصن للانس والجن *

﴿ وقال ﴾

* لجأت بباب النبى العظيم الـجليل الغيور الرسول الحبيب *
* وحققت انى وصلت المرا * م بنصر عزيز وفتح قريب *
* نعم هو راعى ذمام الغريب * وسلم وصل القريب المجيب *
* وكاشف كرب الضعيف الذليل * وناصر جاه الحسيب النسيب *
* عليه الصلاة وازكى السلام * من المستهام الحقير الكئيب *

﴿ وقال مستنجدا به عليه الصلاة والسلام مقسما عليه ﴾
﴿ بحرمة آله واصحابه الكرام ﴾

* لله لله يا سر الوجود اغث * قليل كربي قد طالت دقائقه *
* يا اشرف الرسل ادركني فلي كبد * في باب فضلك ملقاة حقائقه *
* وامنح عبيدا كثير الذنب منكسرا * لذيل عزك ساقته سوائقه *
* بحرمة البضعة الزهرا وبضعتها السمولي الحسين الذى ضاءت بوارقه *
* وبالفتى الحسن السبط الجليل وبالسجواد من عظمت سرا رقائقه *
* والباقر الشهم مولى العارفين وموسى الكاظم الغيظ من جلت طرائقه *
* واهل بيتك والصحب الكرام ومن * ماحال عن بابك المعمور طارقه *
* ادرك تدارك اجل المرسلين لمن * لكثرة الوزر افنته مضائقه *
* وارحمه فضلا ولاحظه بمغفرة * فدمعه الفيض قد زادت سوابقه *
* صلى عليك اله العرش ما سجدت * له بسدته العليا خلائقه *
* وما دعاك غريب لاذ فيك وقد * وافاك يا من زكت طبعا خلائقه *

﴿ وقال ﴾

* ذنوبي اثقلت ظهري واني * لفرط الوزر اضنتني الخطوب *
* ومن الم الخطايا ضاع فكري * وشمس العمر حاولها الغروب *
* واوقاتي مشتتة وصبري * وهى وتعاظمت فوق العيوب *
* وايامي بنوح الهم تمضي * وتقطع ليل مدتها الكروب *
* هربت لباب خير الخلق طه * بباب محمد تمحى الذنوب *

﴿ وقال وقد بناها على ابدع اسلوب فيه للسامعين شفاء القلوب ﴾

* عطر السمع وامتدح لي حبيبي * واحي لبي بذكره فهو طيبي *
* واكشف السر بالغرام العجيب * ثم نادي ولا تخف من مريب *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *

ث

* لك يا مصطفى المقام المعلى * وعليك القيوم بالغيب صلى *
* وللقياك بالجمال تجلى * وبدا السر بالجلال المهيب *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *
* لك في دولة العناية ارقى * رتبة عظمة واشرف مرقى *
* ولك الفخر ثم خلقا وخلقا * ولك العلم من قريب مجيب *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *
* لك ذكر في مجلس القرب يحكى * ولسان من السن الخلق ازكى *
* انت نعم الزكي بل والمزكى * والملاذ الحمى لطهر الغريب *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *
* جئت اشكو اليك جور زماني * فرماني بمكره قد رماني *
* كن غياثي وملجئي واماني * وعياذي وكافلي ومجيبي *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *
* انا في ظلك الكريم مقري * واليك استناد قلبي وسري *
* انت حصني اذا اقيم لضري * من عدوي شأن على تعذيبي *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *
* راعني الدهر بالخطوب خالي * غير حسناك يا كثير النوال *
* فاجبر الكسر واكفني شر حالي * واجرح الضد بالحسام المصيب *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *
* سيدي سيدي ذنوبي جلت * واو يقات دولة العمر ولت *
* كن نصيري عن الاحبا تخلت * وشواني الواشي وجار رقيبي *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *
* ضاق امري واشتد حر التكوي * ضاع صبري وقد حبل التقوى *
* خان دهري وقد تجارا عدوي * ولذا قلت من فؤاد كئيب *
* يا شفاء القلوب انت طبيبي *

انامن كربتى فى شخص رسمى * وجيوش الضنى غزت كب جسمى
ياكريم الحمى عليك بخصمى * خذه واخذله وارمه بالعجيب
ياشفاء القلوب انت طبيبى

انت عونى وملجئى فى الكروب * واعتمادى وعدتى فى الخطوب
كم انادى جد باشفاء القلوب * وتعطف على الحسيب النسيب
باشفاء القلوب انت طبيبى

﴿ وقال قصيدة اشملت على اسرار الفصاحة والبلاغة ثم خمسها ﴾
﴿ بتخميس ابدع فيه كل الابداع فقال ﴾

طال فى خلوة الذنوب انفرادى * وكوت جلوة الغرور فؤادى
كم انادى و واجب ان انادى * ما لعبد عدت عليه الاعادى
باتقاد و ذنبه بازدياد

تبع النفس فى جميع القضايا * و رآها للسير اقوى المطايا
غضى وهو غافل للبلايا * وطريح على فراش الخطايا
وبعيد عن اهله والبلاد

برقع الوهم بالعيوب طواه * وعن المنهج القويم لواه
ذاب فى دائه وعن دواه * واسير لجهله و هواه
والجهل يهيم فى كل وادى

ترك الحق والصواب وراه * وغدا فى ضلاله مسراه
فتراه من سوء فرط غواه * ناكس الراس خيفة من خطاه
ومساويه وهو صفر الايادى

غاب عن امره بنشر وطى * وقضى العمر بين قيس وطى
ميت باطنا بظاهر حى * وضعيف يسعى بزعم قوى
طارق للطريق من غير زاد

سود

سود الدفتر الخفى ودجى * صحفه ثم راح يطلب منجا
الهذا نيل المآرب يرجى * ما لذاك المسى والله ملجا
بحياة ويوم هول التنادى

ونصير فى حال دنيا واخرى * وظهير فى الامر سرا وجهرا
ومغيث حيث الدفاتر تقرى * غير طه تاج النبيين طرا
وامام الجميع فى كل نادى

غيث بر من المكارم هامى * وغياث فى يوم كرب الحزام
كوكب الانبياء سامى المقام * كعبة الامن للخوف وحامى
ظهر لاج عدت عليه العوادى

نعم مولى يحمى الدخيل من الذل * وكريما مهما اردت به قل
اشرف الخلق خيرهم سيد الكل * صاحب التاج والبراق رئيس الم
رسلين العظام سمح الايادى

اصل سر لذات شكل الانام * وشراع لنشرة الايام
غاية الانتها لكل ختام * الف الابتدا بكل مقام
نقطة السر عند ختم المبادى

هيكل الجمع عند فرق المعانى * دورة الفرق سر حرز الامان
سيد موصل لاقصى الامانى * سبب الكائنات قاص ودان
رحمة للجميع صاد وغادى

شرعة الله فيه بالله قامت * وبه عصبة الرشاد استقامت
منة فى الوجود عمت ودامت * نعمة للورى نمت وتسامت
باب وصل لنيل كل مراد

حرم الامن يوم خوف البرايا * حين حقا تغدو النوايا مطايا
مأمل الناس عند كشف الخفايا * ملجأ العاجزين بحر العطايا
بحر جود طمى على القصاد

وهب السر من بصير سميع * واتى هاديا وخير شفيع
فك لما انجلى لنا بربيع * كنز غيب مطلسم ببديع
من شؤن الرحمن لا الارصاد
فاجاد الهدى بعزم قوى * واباد العدا بحزم على
فهو مضمون كل شأن جلى * وهو مفتاح كل باب خفى
وهو لكل حجة الاستناد
علم طائل على الاعلام * وامام الهدى لكل امام
سهم غيب به المهيمن رامى * فيض قدس من المروءة هامى
بالامانى لصارخ ومنادى
سريان السر الالهى اسنى * من عليه بعالم الغيب يثنى
عين معنى دنى لقاب وادنى * آية الله نسخة الكون معنى
حيطة الاصل نكتة الايجاد
سر باب الرجا لكل نبى * وامام وسيد وولى
وهو لما اتى بامر علي * قام جهرا بكل سر خفى
وبكل الاشياء خاف وبادى
مد بسط الهدى بغرب وشرق * وسرى بكشف الظلام بصدق
فاصل بين مبطل ومحق * عنده علم كل شئ بحق
ومع العلم قوة استعداد
ملجأ العبد حين فقد التحمل * ومحل الرجا وباب التوصل
وهو فى الغيب قبل امر التنزل * يتلق من ربه كلمات ال
علم وهبا بعالم الامداد
ثم داوى البلا بخلق جميل * وبجبل من الكمال طويل
وتسامى فى شانه عن مثيل * فاتانا بكل شأن جليل
وهدانا الى الكريم الهادى

اشرف

اشرف العالمين طبعا واصلا * واجل الوجود قولا وفعلا
كم على الله بالدلائل دلا * فهو اقوى وسائل الخلق لله
تعالى وحبل كل العباد
وجهه عن حقائق الدين اسفر * فجلاها بعد التخافى واظهر
فهو فى الكائنات اعظم مظهر * وهو ميزاب انعم الله فى الار
ض لكل العباد والعباد
بحر رشد وللقلوب طبيب * وامام مؤدب واديب
فو فيه الرجا فذاك حبيب * وهو ان جاد فالمراد قريب
واذا رد عن نيل المراد
جاء بالامر هاديا ودليلا * وصراطا لربنا وسبيلا
فهو بالله كم اعز ذليلا * وهو والله ما اخاب نزيلا
لاذ فيه وقال انت اعتمادى
كيف حالى قد قطعتنى القواطع * وعن الباب ابعدتنى الموانع
لست ادرى للوزر ما انا صانع * سيدى يا ابا البتول ويا نعم
رسولا ويا طريق الرشاد
يا حبيبا به المهيمن اسرى * فطوى فيه من عطاياه سرا
يا معين الورى اذا الناس سكرى * يا مغيث الوجود دنيا واخرى
يا عروس الشهود يوم المعاد
يا امينا الى الخفايا تدلى * واميرا على البرايا تولى
يا سراجا بكل برج تجلى * يا حبيب الديان يا حجة الله
على الخلق يا طويل النجاد
يا مدار الامور فى النشر والطى * وعنان البرهان فى دولة الحى
يا ضياء الاكوان يا رافع الغى * يا ابا المعجزات يا كاشف الغي
ن عن العين يا رفيع العماد

يا عطوفا وفى الشؤن عظيما * وصراطا من الهدى مستقيما
يا رؤفا ومنعما وكريما * يا صفوحا عن مذنب ورحيما
بمسئ اتى بحسن اعتقاد
يا رحاب الرضى ويا خير مأمن * ونبيا على الملوك تحنن
يا ملاذا الذى الحوائج احسن * يا عريض الجاه العظيم ويا من
انت والله عروة الاعتضاد
جد اغثنى فقد تعاظم وزرى * والخطا بالجهول اثقل ظهرى
لك اشكو ضيعت بالجهل عمرى * قم برشدى من غير زيد وعمر
واحمنى رحمة من الحساد
ضاع وقتى لغفلتى بالتمنى * ومضت مدتى بسوء التأنى
فتحنن وجد ولا تلو عنى * وأعنى على الزمان فانى
ليس الاك ملجئى وعمادى
فك قيدى بنفحة ورضاء * فيه احمى من بلوة وعناء
وتفضل تكرما بشفاء * وتعطف وداونى بدواء
فيه اشفى من علتى وبعادى
منك املت سيدى حسن وصلى * للمعالى فصل بفضلك حبلى
لا تخيب يا ملجأ الكون سؤلى * واكفنى الخطب والكروب وكن لى
حاميا واجل لى ظلام فؤادى
وانهج الهدى بجودك سربى * واكفنى البعد ثم انعم بقربى
واصلح السر من كوامن قلبى * وتحنن بنظرة تحى لبى
واراها صلاح امر فسادى
لى لاحظ فقد رايت زمانا * ساء اهلا وقد جفا اخوانا
فاتبنى مولاى منك امانا * ثم قل انت رحمة وحنانا
لذ ببابى وكل بفضلى زادى

لا تخف من مصائب التشتيت * كل صيت احرزته فضل صيتى
فى ذمامى بيقظة ومبيتى * انت عندى قبلت من اهل بيتى
وبجودى دخلت فى اولادى
وتكرم بمأربى وتفضل * بوصول الى حماك الافضل
ذاك حى به القران تنزل * فعسانى اذا وصلت لذاك الا
رحب احيا لاننى كالجماد
انت اصل المراد فى كل شئ * وامام السادات من غير لى
زمزمى بموكب يثربى * أدرك ادرك أعين كل نبى
وولى وملجأ الاوتاد
انت من عطرك الانام تعطر * وبمجلى ضيا سناك تنور
انت حصن اذا الوطيس تسعر * وملاذ الاملاك فى ساحة العر
ش وميزاب فيضة الاسعاد
يا ملاذى بقطعة واتصال * وعياذى بدهشة ومجال
جد بلطف وغوثة ونوال * وتدارك بنفحة ووصال
لمحب من الخطيئة صادى
هائم فيك لا بزيد وعمر * ذو استناد اليك فى كل امر
لائذ فى حماك والدمع يجرى * شغله انت لا سواك وتدرى
ذاك لا تبقه بسوق الكساد
غاب عن ذى الاغيار كلا وامضا * علّ ماموله بسابك يقضى
راح يدعوك لا تقابل باغضا * يا رفيع الجناب حاشاك ترضى
منع سؤلى وانت كل مرادى
حزت قدرا مطلسما بجلال * ومحيا مجسما من جمال
وتفردت فى مقال وحال * ان تفضلت لحظة بنوال
فك لاشك من ذنوبى قيادى

طال من خيفة الخطيئة نعبى * و تحيرت بين امر ونهى
نظرة من رضاك للقلب تحيى * لا تخيب يا اكرم الرسل سعبى
وذهابى ونيتى واجتهادى

ذكر علياك كل شغلى وفنى * وطريق القديم من بدء سنى
فالتفت لى يا خير انس وجن * وتبصر بحالى واعف عنى
ثم عجل تعطفا بافتقادى

فيك قيدت مخلصا حسن ظنى * فتعطف بلفتة وأعنى
غاب رشدى وراح جهدى منى * قل صبرى وضاع فكرى وانى
طامع لم ازل بوصل ودادى

ذهب العمر بين لهو ولهف * وملال و ترك زهد وخوف
انت و الله بحر جود وعطف * فامددن باعك الطويل بلطف
واشف جرحى يامن نجيب المنادى

أغن فقرى تكرما بعطاه * منك واحفظ حماى يوم قضاه
وترحم بكشفة لغطاه * وتكرم على ابى برضاه
منك واكرمه بالجمال البادى

واعنه بهمة وامان * وشهود بنظرة وعيان
واكفه الهجر واحبه بتدانى * واغثه بلفتة فهو فانى
فيك واطلقه من قيود البعاد

واجب بالقبول مولاى سؤلى * رحمة واكفنى بلية جهلى
واجل سرى فضلا بنور التجلى * ولامى وكل حزبى واهلى
صل بفضل وامنن على اولادى

واغثهم بكاس فيضة رى * تحمهم من غشاء وهم وغى
ولمن زارنا بنسبة زى * وجميع الاخوان فى كل حى
حيث كانوا فى الغور والانجاد

واغثهم

واعنهم واحرس بفضل حماهم * واكفهم شر من يريد اذاهم
واذا ما اتوا لنيل مناهم * خذهمو بالقبول واقبل رجاهم
وارحمهم واهدهم الى الارشاد

وابدل الانقطاع منهم بوصل * وبعلم ما كان من وهم جهل
وأعنهم بنور سر وعقل * واكرم السالكين طرا بفضل
منك واحرسهمو من الاوغاد

ثم صنهم ان حل مدهش خطب * ومهم وكل وارد كرب
وامنح الكل بعد بعد بقرب * وصلاة الرحمن من لب قلب
مستهام بل من صميم الفؤاد

تتولى بجيش نصر وفتح * وارتقاء وطول باع وربح
بالعنايات ما انجلى فرق صبح * لك تهدى مع السلام بنفح
اقدسى ما حن فى الركب حادى

تتجلى دائما بثوب امان * وجمال وحسن رفعة شان
وتراها مع الرضى بمعان * تتوالى فى كل وقت وآن
باتصال من باب هاد الهادى

وتعم الشذا بشرق وغرب * فتعم الهدى لكل محب
وعليك الرضوان من فيض ربى * وعلى الك الكرام وصحب
وعلى الاولياء والافراد

وعلى من بهم منحت بعطف * فاعينوا من الاله بلطف
ونسيم الامان من كل خوف * والعنايات مادعاك بلهف
وخشوع ابو الهدى الصيادى

﴿ وقال وهى بشهادة الذوق السليم ادق من النسيم ﴾

﴿ وابهى من الدر النظيم ﴾

لاحظ المسكين بالمدد * يا رسول الواحد الاحد

ياعريض الجاه ياسند العاجز المحتاج للسند
ياسراج الرسل يافخر الانبيا ياكوكب الرشد
ياامام المرسلين ويا * تاج هام الاصفيا العمد
انت ذخرى و الغياث اذا * ضاق رحبي او وهى جلدى
انت عونى و المساعد ان * قدّ لى سيف البلا كبدى
التجى فى باب امنك من * هم هذا الدهر والنكد
ومن الآلام والمحن الـدهم والاعداء والعدد
يا اجل العالمين اغث * بلطيف الحل للعقد
فذنوبى قد طمت وغما * نقطها عن حيطة العدد
ولهذا خاننى زمنى * ودهتنى عصبة الحسد
و دموعى للمصائب قد * اغرقت واحمرنى جسدى
وهمومى اوهنت همى * فاجرنى انت معتمدى
ياابا الزهراء يا امل السمر نجى يا حجة الصمد
ياطويل الباع يا اسد الـ * غيب يا علامة الابد
ياكتابا كنز حكمته * قدخفى عن طارق الرصد
وبه الاسرار قد طويت * بين منحل و منعقد
فعلا فى شان دولته * عن اب عال و عن والد
وهو بحر ضمن زبدته * كل بحر عائم الزبد
ليس فى الدنيا وضرتها * دونه للناس من احد
ذاك باب الله باب رجا * كل ملهوف و معتضد
عين اعيان الوجود حمى * خائف ناداه كن سندى
جئت ارجو منك مديد * لا تضيعنى وخذ بيدى
رحمة الله التى وسعت * كل شئ خير معتقدى
لوح عرفان دقائقه * نقشت فى هيكل الامد

وصراط

وصراط عنده قضيت * بسلوك عدة المدد
فانطوى فى ذيل ساحته * شمخ هام الفيل و الاسد
لذن فيه والذنوب كستنى بأثواب العنا الجدد
واعلياه النجاة ولى * مقلة تجرى من الكمد
و رجائى ان يمنّ على * ذاتى بالعيش ذى الرغد
وبانواع القبول اذا * جئت فى فعل لدىّ ردى
وبعطف فيه تحصل لى * نفحة البارى بتجريد
وبفضل فيض نعمته * فيه تعلو للسما عمدى
وبلطف جيش دولته * قاتل من قصده نكدى
وباحسان حقيقته * كفها بالمكرمات ندى
وصلاة الله جارية * من مدار الرحمة الابدى
وسلام مسك وارده * وارد من حضرة المدد
لحبيب الله احمد خير البرايا السيد السند
ولاهل البيت سادتنا * والصحاب السادة الاسد

﴿ وقال من الموشحات ﴾

يا نور عين الخلق يا مولانا * يا كوكب يثرب
يا من كفانا الهم والاحزانا * والخطب المرعب
ادرك ولاحظ بالرضى احسانا * كى يمحى المتعب
واصرف بفضل كيدمن آذانا * يا سامى المنصب
يا مظهر السر الالهى الذاتى * يا سرّ الامر
يا هيكل الاسماء و الصفات * فى لوح السر
يا نقطة الاجمال فى الآيات * وخط الذكر
يا من حبانا فيه من سوانا * منهاجا طيب
بفضلك المشهور فى الاكوان * يا باب الله

* وسرك المطلسم الربانى * باعالى الجلاء *
* بكل معنى جاء فى القرآن * من عند الله *
* اسرع بعطف كامل يرعانا * بالشرق و مغرب *

﴿ وقال وقد رأى والده الماجد رؤيا صالحة ﴾

* قد ضاق رحب الفؤاد منى * واحرقت مهجتى الاساء *
* لذاك بالذنب جئت ارجو * محمدا صاحب البراء *

﴿ وقال ايضا بناء على رؤيا رآها والده العارف بالله ﴾
﴿ رزقنا الله رضاه ﴾

* للنبى صاحب البراق نحا * ركب فكر قام بالامل *
* ذا عليه الصلاة قد ثبتت * قبل بدء الخلق فى الازل *
* وهو ذخرى فى الخطوب ولى * خير مأمول ونعم ولى *

﴿ وقال فى زيارة القدم الشريف ﴾

* الى القدم الشريف قد التجأنا * وشمنا نفحة القدم الشريف *
* فطبنا بالقبول و بالامانى * وبالاجلال والمدد اللطيف *
* ولاحت لمعة الاحسان جهرا * وقد حصل الامان من المخيف *

﴿ وقال فى زيارة الخرقة الشريفة ﴾

* لدار الخرقة العليا اتينا * وقد لذنا بها نرجو الجلاله *
* فذلك رداء كشاف البلايا * امام الانبيا ختم الرساله *
* لجأنا بالخضوع بها وانا * نلوذ بظلها فى كل حاله *

وقال

﴿ وقال فى زيارتها ايضا ﴾

شممنا لطيف المسك من رحب خرقة * لاشرف سادات الوجود ابن هاشم
علمنا بان الطيب والخير والهنا * احاط بنا رغم الحسود المزاحم
وفزنا وطبنا والاشارة اثبتت * حصول الامانى واتصال المكارم

﴿ وقال فيها ايضا ﴾

* لخرقة خير الوجود الذى * تشبث فى ذيله الانبيا *
* اتينا ولذنا بها فانجلى * ظلام الكروب ووافى الضيا *
* وحفت بنا نفحة المصطفى * وفيها حسبنا مع الاصفيا *

﴿ وقال فى مدحه عليه الصلاة والسلام ﴾

* منح المهيمن احمدا بظهوره * فهو الحبيب ونوره من نوره *
* وطواه فى استار باهر نعمة * نشرت على آصاله وبكوره *
* واقامه عنه خليفة امره * واعانه بسكونه ومروره *
* واتاه به العلم الخفى عن الورى * وبعصمة نجاه من مقدوره *
* ولوى له هام البرية كلها * ولقد تولاه بكل اموره *
* ولاجله صاغ الوجود بحكمة * مدت بساط سنينه وشهوره *
* هو ذلك اللوح الالهى الذى * كتب الاله عليه كل سطوره *
* سر الجليل وعبده وصفيه * وحبيبه المنصور فى تدبيره *
* والدولة القدسية العليا التى * غلبت بباس قليله وكثيره *
* وهو العروس بحضرة غيبية * نشر الكريم لها شريف ستوره *
* وهو الضيا اللماع فى سينا الخفا * والجوهر المحض البسيط بطوره *
* وهو الحقيقة للحقائق والرقيقة فى زوايا الخط من مسطوره *
* عول عليه اخا المهمة فى البلا * ولك الامان من القضا وصدوره *

* والجأ بظل رحابه العالى الذرا * ملجا الوجود جايله وحقيره *
* فبابه تقضى الحوائج والغنى * من رحبه متدفق لفقيره *
* وهو المعين لمن بحضرته التجا * ابد الزمان بغيبه وحضوره *
* مالى سواه ولا الوذ بغيره * فالخير لا ينفك عن منظوره *
* وبه ارد سهام كل معاند * فالضيم لا يعدو على منصوره *
* روحى الفدا لترابه وابى وامى والوجود بنشئه ونشوره *
* لم لا وذاك الهيكل الاعلى الذى * جبريل لاذ به لنيل حبوره *
* ارجوه مرحمة بنفحة فضلها * يجلى على بها لطايف ستوره *
* صلى عليه الله ما انبلج الضيا * فازال غين الليل عن ديجوره *
* وعلى صحابته الكرام وآله * عين الورى ورؤسه وصدوره *
* ما قال داعى الغيب مبتهجا به * منح المهيمن احمدا بظهوره *

﴿ وقال جمل الله احواله وبلغه آماله ﴾

* بعسكر ليلى جئت بالذل راجيا * بلوغ الامانى ثم اصبحت لاجيا *
* ومديت كف القصد والقلب خائف * أومل فتحا اذ غدا الليل ساجيا *
* وناديت غوثاه العناية اننى * اليك اجل الرسل بثيت ماليا *
* تدارك بمطلوبى وفرج مصائبى * وتمم بمرادى واكفنى ما دهانيا *
* بآلك اقار الشهود اولى العلا * واصحاب بدر من ابادوا الاعاديا *
* باعيان اصحاب كرام وعترة * بمن قطع الايام والليل باكيا *
* باهل طريق الله والقوم كلهم * وكل محب بات فى الحب راضيا *
* بسرك عند الله لاحظ بليتى * بكشف وخذ بالستر عيبا رمانيا *
* وجرد حسام الفتك واقطع معاندى * وقاطع حبلى ثم من قام شانيا *
* واصلح شؤنى بالرضى وتوانى * بعطفك وارفع بالسعادة شانيا *
* وقل انت منى داخل فى حمايتى * وصن يا اجل العالمين حمائيا *
* توسلت بالزهرا اليك وآلها * فدارك باسرار القبول نداثيا *

وجد

* وجد لى بلطف واكفنى ما اهمنى * ودمر بسيف احمدى عدائيا *
* فانت مرادى والوسيلة والرجا * وغوثى اذا ما قمت يوما مناجيا *
* وباب رجائى فى امورى جميعها * وواصل حبلى رغم باغ قلانيا *
* عليك صلاة الله ادرك فاننى * بعسكر ليلى جئت بالذل راجيا *

﴿ وقال ﴾

* بفضلك يا شمس النبيين لاتدع * رجائى وحاجاتى على ساحل الترك *
* ولا تلوعنى ذارة العطف اننى اعتمادا على علياك لاو عن الفلك *
* وحقق بعطف منك ظنى بجودك العظيم الذى استولى على العرب والترك *
* فبابك باب الله والفضل واحد * وانى بهذا الشان خال من الشك *
* فقل لعدوى مت مع الهم والاسا * وقل لى بفضل الله ادخلت فى سلكى *

﴿ وقال وهى حرية بالقبول والفوز برضى الرسول ﴾

* لى غربة وذلة وقلة * وعلة وفكرة مطلسمه *
* وللنبى عزة ودولة * ونعمة ورحمة ومكرمه *
* قابلت تلك خمسة بخمسة * فخمستى ضاعت ببحر العظمه *
* وبدلت بوصلة وصولة * وثروة وصحة وتكرمه *
* كذاك فضل الهاشمى احمد * محمد الخير عظيم المرحمه *

﴿ وقال ﴾

* حجاب الخطب ان شدت عراه * وضاق الامر وانقطع الرجاء *
* فباب محمد باب الامانى * اذا ما السود زحزح والاخاء *
* له الجاه العريض وكل آن * بدولته تلوذ الانبياء *
* حبيب لا يرد له مراد * ويدفع فى وسيلته القضاء *
* له ثوب النبوة قد تدلى * وآدم فى الخفا طين وماء *

وقال واجاد

ربيع المؤمنين بغير شك * مديح المصطفى الهادى الشفيع
سراج المرسلين ابى المعالى * ملاذ الكون غياث الوقيع
معين العاجزين نصير لاج * دهى من صدمة الدهر المريع
تسامى فى سما العليا وضجت * بمدحته ملائكة الرفيع
اتانا فى ربيع فى ربيع * فكان اطرزها عين الربيع

وقال مشطرا البيتين الشهيرين للغوث ابى العلمين

فى حالة البعد روحى كنت ارسلها * لحضرة عظمت فيها مراقبتى
حتى اذا وصلت اعتاب عزتها * تقبل الارض عنى فهى نائبتى
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * حضور عاشقة فى محو غائبة
قدذبت حالا الى اقبالك من شغف * فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى

وقال مخمسا لهما وما اشبه الفرع بالاصل

يامن له راحة كالبحر وابلها * وان يرد فتى وافى يؤملها
هامهجتى فى الخفاناداك قائلها * فى حالة البعد روحى كنت ارسلها
تقبل الارض عنى فهى نائبتى
الى رحابك ياسر الوجود سرت * وفى المحبة سرا فى الفنا اسرت
بالحب مذطمست بين الورى ظهرت * وهذه نوبة الاشباح قد حضرت
فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى

وقال مشطرا

نحن بالله عزنا * فى شمال ومغرب
منه ثوب ابتهاجنا * لا بجاه ومنصب

كل

كل من رام ذلنا * طامعا بالتقرب
قاصدا كشف سترنا * خصمه الله والنبى

وقال مشطرا التشطير فصارت قصيدة فريدة

نحن بالله عزنا * لا بخيل وموكب
فيه قد طال طولنا * فى شمال ومغرب
منه ثوب ابتهاجنا * رغم انف المكذب
وبه طول باعنا * لا بجاه ومنصب
كل من رام ذلنا * صده بالتغلب
اواراد انكسارنا * طامعا بالتقرب
قاصدا كشف سترنا * بين خل واجنبى
قائما بالاذى لنا * خصمه الله والنبى

وهذه جملة مقاطيع لا اقدر ان اعبر عما اشتملت عليه من رقة
الالفاظ وجزالة المعانى ولا كثرها وقائع اقتضاها المقام قال
نفعنا الله به وباجداده الكرام

روحى الفدا لرسول * له مع الله وقت
كل افتخارى انى * عشقته وصدقت
كما سبقت بذنبى * قومى ففيه سبقت

وقال

بفقرى والذنوب وضعف حالى * لجأت بباب خير المرسلينا
وقد املت من علياه نصرى * وكسرة ظهر جيش الحاسدينا
فحاشا ان ارد بغير قصدى * وآمالى باصل العالمينا

﴿ وقال ﴾

* اذا اثقلت ظهرى ذنوبى وبات بى * زبل الخطايا فى رحاب المصائب *
* الوذ بحسن الظن فى باب سيد البرية كهف اللائذين ابن غالب *
* و لا شك انى قد نجوت وطاب لى * زمانى و صحت لى جميع المآرب *

﴿ وقال ﴾

* كل قصد بفضل اشرف هاد * جاء بالخير من طريق القبول *
* وجميع الآمال تنجح بالسر * عة ان قدمت لباب الرسول *
* فلهذا رفعت قلبا بحسن الظن امرى للسيد المقبول *

﴿ وقال ﴾

* كل الحوائج ان حطت عريضتها * بباب سيد حزب العرب والعجم *
* تقضى وتندفع الاكدار والالم السارى يبدل بالاحسان والنعم *
* لذاك انزلت حاجاتى بسدته العليا الرفيعة ماوى الجود والكرم *

﴿ وقال ﴾

* ذنوبى اعمت عين قلبى وقالبى * لذاك سطا الواشى علىّ وقال بى *
* و لكننى مهما ذنوبى تعاظمت * وعزت لافراط الخطايا مطالبى *
* الوذ باعتاب الرسول الذى به * تشرف فى البطحا لؤى بن غالب *

﴿ وقال ﴾

* ذنوبى اثقلت ظهرى وجلت * وقد بعد المراد عن الوصول *
* اقول والتجى مع حسن ظنى * لجأت بظل اعتاب الرسول *
* بها الآمال و الآراب تقضى * وللرحمن عنوان الدليل *

وقال

﴿ وقال ﴾

* الا يا خير خلق الله انى * اتيت وصرت فى الاعتاب ضيفك *
* فان هجم العدو علىّ يوما * تقلد يا ابا الزهراء سيفك *

﴿ وقال مضمنا ﴾

* ماخاب بين الورى يوما ولاعثرت * فى حالة السير بالبلاوى مطيته *
* من كان لله رب العرش ملتجئا * ومن تكن برسول الله نصرته *

﴿ وقال ايضا مضمنا ﴾

* ان سامك الخطب يوما والكروب دهت * فالجأ بباب جناب الله وانتبه *
* ولذ باعتاب شمس المرسلين وقل * يا اكرم الخلق مالى من الوذبه *

﴿ وقال ﴾

* اذا ضقت ذرعا لامر دها * وبهتان نفس بلا طائل *
* فلازم اعتاب طه وقل * توسلت بالمرشد الكامل *

﴿ وقال ﴾

* مدح الرسول بحق * جبار كسر القلوب *
* وحبه اى وربى * مفتاح كنز الغيوب *

﴿ وقال ﴾

* واذا الزمان سطا بكل كريهة * وبغى على اهل الورى بفعاله *
* فانا الامين على حماى لاننى * لاج باعتاب الرسول وآله *

﴿ وقال ﴾

* جميع النازلات اذا احاطت * بعيد والمصاب به تناهى *
* وكل مهمة فى الغيب تمحى * اذا لاذ الدخيل بجاه طه *

﴿ وقال ﴾

* طغى بحر الهموم علىّ حتى * كلفت ضنى وقد ثقلت حمولى *
* هنالك قمت ارفل بالمعاصى * ولذت بظل اعتاب الرسول *

﴿ وقال ﴾

* ختم المجالس باب كل عناية * مدح الرسول الطاهر المحمود *
* سر الوجود خلاصة الوجود كنز الجود * وصل غاية المقصود *

﴿ وقال ﴾

* يا نبىّ الوجود بالجود ادرك * عبدك الملتجى الضعيف المعنى *
* واغثنى وارحم بفضلك حبى * انت للحب قلت سلمان منا *

﴿ وقال ﴾

* اثقلت ظهرى الخطايا ومالى * حجة فى القيام تصلح حالى *
* غير مدح الرسول خير البرايا * وانتسابى له بحب الآل *

﴿ وقال ﴾

* وسيلتى لله خير الورى * محمد فى كل ما ارتجى *
* ومنه آمالى وفى بابه * ذاتى وقلبى الشجى *

﴿ وقال ﴾

* اليك يا اشرف خلق الله * وجهت قلبا لم يكن باللاهى *

حبيك

* حبيك معراج وصولى انه * حبّ حبيب الله حبّ الله *

﴿ وقال وهى من فرائد الخرائد وغرر القصائد ﴾

* قرب الحبيب وقد تباعد وصله * وعدا به اهلى علىّ واهله *
* وكلفت فيه ضنى وغبت عن السوى * وجدا وازعجنى الرقيب وعذله *
* واردت ان اقضى جوى وصبابة * لولا مواعيد الغزال ومطله *
* علقت يدى معنى بحبل غرامه * وتعلقت فامتدّ بعدا حبله *
* شغلى التذلل فى سلوك طريقه * والصد عنى والتدلل شغله *
* علم الورى حالى به وبليتى * وبدا لذى الدنيا جفاه وفعله *
* متواضعا لمحبه لكنه * فى الحب لا يرضيه الا قتله *
* اين الشفا من دائه لتيم * دنف كئيب ضاع منه عقله *
* ومن النوى اهفا عليه ولوعة * محبت مراسمه وغير شكله *
* وله تخافق طير قلب مولع * جرحته من كل الجوانب نبله *
* اشكو له منه واشكوه الجوى * فلقد غزت صحرا فؤادى خيله *
* الله من الم تعاظم جرمه * حكما ومن امل تعذر نيله *
* حكم الزمان على الكريم بانه * يطوى الجناح وليس يبصر ظله *
* واثاب وغد القوم غاية قصده * فعلا واوصله لذاك جهله *
* عفوا عن الزمن الخؤن فانه * ابدا امام النذل يضرب طبله *
* والجأ اخىّ اذا المهمة اسدلت * اردانها والخطب اسحب ذيله *
* بعريض جاه محمد مولى الورى * من اغمر الاكوان طرا فضله *
* علم النبيين الكرام وسيد الرسل العظام ومن تسامى طوله *
* وهو الغياث اذا تجاسر ظالم * وبغى بعدوته لحسبك عدله *
* فرع من النور القديم واصل كل الكائنات وقد تفرد اصله *
* صلى عليه الله ما عم الرضى * بوجوده واعز فيه اهله *

﴿ وقال وقد ضمنها من الاسرار والحكم ما يعجز عنه كل ﴾
﴿ من نثر ونظم ﴾

* حبرتنا عجائب الآثار * وتجلى ليل الدجى والنهار *
* واشارات دولة السر والبأس الالهى بصولة الاظهار *
* وشؤن الايام والطى والنشر ودور الايراد والاصدار *
* والخفا والظهور والغيب والطو * ر الشهودى وجولة الاقدار *
* والعمى والعيان والوهم والفهم وتمزيق فرقة الاغيار *
* حكم عند نسجها الحيرة المحض لكل الالباب والافكار *
* حكم نظم درها بيد القد * رة سار بخيط امر البارى *
* حكم دونها انعقاد معانى * همم العارفين والاحبار *
* حكم حام حول رحب حماها * جحفل الانبياء والانصار *
* حكم ما لها انقضاء ولادو * ن مداها انتهاء وذا السر سارى *
* حكم قام امرها مع سر الامر فالامر مثلما هو جارى *
* حكم افرغت بقالب وهب * وعطاء للسيد المختار *
* فانجلى شأن عزها بيد الجو * د ودارت على الكرام الكبار *
* عرفوا الله بالنبى وفازوا * ودروا فيه حكمة الجبار *
* وبه شاهدوا من الاثر المحض الالهى حقائق الاسرار *
* فرأوا انه مدار معالى * جمع آثار قدرة القهار *
* وهو عين العمى التى بعماها * فابتهما الالطاف بالابصار *
* فجلت غيهب العمى بجلال * قد غشاه الجمال بالانوار *
* ودروا انه حقيقة كل الامر عند الاظهار والاضمار *
* وهو باب الوصول لله والجا * ء العريض الحامى من الاكدار *
* فلتعظيم قدره قال كل * حبرتنا عجائب الآثار *

وقال

﴿ وقال ﴾

* ببابك يا رسول الله حطت * لعبدك حاجة فاحسن قضاها *
* ففى عتبات عزك كل خير * ولا امل يحصل من سواها *
* وانت لكل نجح باب فتح * وانت رسول مولى الخلق طه *

﴿ وقال ﴾

* نزلت بساح باب الله طه * امام العالمين ابن الخليل *
* ومنه اخذت مطلوبى بخير * وقد حصل الرضى رغم الخلى لى *
* نعم هو سر سر الله معنى * وواسطة التوصل للجليل *
* ومفتاح القبول بلا نزاع * وعين الانبيا حامى الدخيل *
* وغياث للنزيل بكل حال * وآن صاحب الباع الطويل *

﴿ وقال وهى قصيدة غراء مجربة لدفع ﴾
﴿ المصائب ونيل المآرب ﴾

* انت النبى لا كذب * انت ابن عبد المطلب *
* خذ بيدى على الى المقصد بخير انقلب *
* وداو قلبى بالهدى * انى اليك انتسب *
* حاشاك ان ترد من * اضحى عليك يحسب *
* وقد اتاك راجيا * فيض نداك المنسكب *
* وقد دعاك خائفا * بلهف قلب مضطرب *
* غوثاه يا سر الورى * يا حاضرا متى ندب *
* يا علم العز الذى * فى الرفرف الاعلى نصب *
* وستر برهان على * خدر الخفايا قد ضرب *

وسطر علم سره * فى لوح تعظيم كتب
وملجأ عند البلا * لدفعة الكرب طلب
أدرك فانت المرتجى * والمستغاث المنتدب
واملأ بفضل دلوآ * مالى الى عقد الكرب
وقل منحت ماتشا * فمن اتاك لم يخب
الود فيك دائما * لكل هول ملتهب
وانت لى نعم الحمى * ياصاحب الصدر ارحب
ادعوك ياعين العمى * اجب اجب اجب اجب
انت النبى لا كذب * انت ابن عبد المطلب

﴿ وقال ﴾

اذا افتخر العدا يوما بمال * وهموا بالجفا والانقطاع
فنحن بدولة المختار نسمو * ونقهرهم باسرار الرفاعى

﴿ وقال بناء على رؤيا راها مادحا سيدنا عيسى عليه السلام ﴾

يا سيدى يا كريم الروح يا عيسى * حشت من طى كتمانى لك العيسا
فانت نعم الرسول الطيب الاسد القدسى من حاز برهانا وناموسا
وانت روح جلت وهم العمى وعلت * قدرا وقد اسست للمجد تأسيسا
وانت نور الهى بطلعته * حرف الضلالة قدما صار مطموسا
وانت نشأة سر الطف حكمتها * اضحى به العالم الكونى مأنوسا
وانت مظهر قدس نور هيكله * لازال بالمدد الغيبى محروسا
بجاه قدرك عند الله خذ بيدى * يا سيدى يا كريم الروح يا عيسى

﴿ وقال مستنجدا حضرة نبى الله زكريا عليه السلام ﴾

لسراج الانبيا حامى النزيل * زكريا صاحب العزم المصور

جئت

جئت اشكو وهو غياث الدخيل * وشهير انه المولى الغيور
بعريض الذنب منى والطويل * لذت فى اعتابه دار الحضور
ها عدوى قد شفى منى الغليل * وبقدحى جهرة املى السطور
وابو يحيى شفا القلب العليل * ونبى بابه باب السرور
وهو بين الانبيا شهم جليل * وله باع طويل فى الامور
املى فى رحبه اللطف الجميل * حاصل والضد تشويه الشرور
فعليه من ندا الرب الجليل * صلوات بيد الفضل تدور
وعلى اولاده الحزب النبيل * ما انجلت فى باب علياه الصدور

﴿ وقال عريضة خصوصية لاعتاب نبى الله يونس عليه السلام ﴾

يا يونس الفضل يا نعم النبى ويا * عالى الجناب على شان وناسوت
يا مونس الغربا يا ملجأ الضعفا * يا من تجليت فى برهان لاهوت
قصدت ظلك يا من نينوى شرفت * وفيك غالى ثراها كل ياقوت
أدرك بقربك من مولاك يا سندى * ضعفى فانى لكربى هاجر قوتى
عسى بفضلك انجو من بلاى كما * نجيت يا سيدى من بلعة الحوت
صلى عليك اله العرش ما قرئت * عريضة النبى طيب الصيت
وكل حزبك اصحاب المكارم يا * بحر المراحم بل يا خير منعوت

﴿ الباب الثالث ﴾

﴿ فيما مدح به اهل البيت الكرام ۰ وما التجأ به اليهم فى حوادث الايام ﴾

﴿ قال يمدحهم رضى الله عنهم وهى من قصائده الطنانه ﴾

سبقوا البرية طارفا وتليدا * وعلوا عليها والدا ووليدا
قوم اذا اجتذبوا اعنة خيلهم * جعلوا قريب الغالبين بعيدا

* وترى جهابذة الورى فى بابهم * من فضلهم يتيممون صعيدا *
* والاسد فى غاباتها من بأسهم * فى رحبهم يتوسدون وصيدا *
* ما جاءهم جمع لنكبة شأنهم * الا واصبح فى التراب وحيدا *
* خلقت احاديث الزمان وذكرهم * تلقاه مع قدم الزمان جديدا *
* اصل الوجود ابوهم وهم وقد * كتبوا على ذمم الوجود عهودا *
* ما امّ سدة بابهم عانى الشقا * الا وصيره الاله سعيدا *
* هم زبدة الكون الوسيع وجدهم * اضحى على كل الانام شهيدا *
* وسرادق العرش العظيم بنورهم * بهج ومنه منضد تنضيدا *
* هم برزخ الشرف الرفيع وفى الخفا * اخذوا النبىّ ملاحظا وعميدا *
* سربالهم فى الحرب هيكل ذكرهم * والغير يجعل للحروب حديدا *
* ما الناس الا هم لعمرى انهم * جعلوا لايام البرية عيدا *
* ظهرت بهم آثار قدرة ربهم * لما اصطفاهم سادة واسودا *
* وسمت سلاسل مجدهم فتسلسلت * شرفا وطابت سيدا وحفيدا *
* ولبابهم هرعت صدور الاوليا * وفيه طافوا مرشدا ومريدا *
* عكفوا على اعتابهم ولقد رأوا * رأيا لانتاج المراد سديدا *
* لله منهم سادة وائمة * غمروا الوجود بكل آن جودا *
* اهل لكل جميلة وجليلة * غوث لمن ترك الديار طريدا *
* قد شرفوا سلك الورى مذ نظموا * بالغيب فيه جواهرا وعقودا *
* آثارهم نقشت على لوح العلا * قدما وكان مقامهم محمودا *
* ما جئتهم للخطب الا شمتهم * حبلا لتفريج الكروب وريدا *
* اشبال احمد آل حيدرة الوغى * انجال فاطمة كفاك جدودا *
* ارجو بهم نيل المآرب اننى * اصبحت احمل من عناى قيودا *
* لجنابهم اشكو لانى قاصد * اصبحت قصدى للقبول قصيدا *
* وقريحتى قد فرحت من بلوتى * وغدت هشيما كالحا وحصيدا *
* وبكل حال جئتهم واخذتهم * ركنا لدفع النائبات شديدا *

* وبهم الوذ مدا الزمان ولا ارى * عن بابهم حتى القيام محيدا *
* ولدى القيامة أستظل بظلهم * حتى اراني خادما مسعودا *
* صلى الاله على التهامى جدهم * خير الانام مواليا وعبيدا *
* والآل اقمار السعادة من به * سبقوا البرية طارفا وتليدا *

﴿ وقال مضمنا البيت الاخير ﴾

* يا آل الرسول الذى قبل البروزمع الابداع فى الطمس قد حياه مولاه *
* شرفتم الهيكل الكونىّ وانتظمت * فيكم حقائقه معنى واسماه *
* وانتم عصبة الهادى الذى شهدت * آى الكتاب كما يدرى بعلياه *
* ونقطة الكون فى اجمال هيئتها * للمين ما ظهرت والله لولاه *
* انى بكم لى قلب طار طائره * عليكم وجلال الحبّ افناه *
* اخلصت فى حبكم حتى عرفت به * بين الورى وبهذا صاننى الله *
* الله يشهد لى انى احبكم * كفى ببينة ان يشهد الله *

﴿ وقال مشطرا ﴾

* يا بنى الزهراء والنور الذى * منه عيسى لمعة الفيض اقتبس *
* وبطور القرب ليلا مذ بدا * ظن موسى انه نار قبس *
* لايوالى الدهر من عاداكم * لا ولا يعطى من الحق نفس *
* ذاك ظلما حاد عن نهج الرضى * انه آخر آى فى عبس *

﴿ وقال مخمسا المجموع ﴾

* لى روح فى هواكم تغتذى * ولها من طيبكم عرف شذى *
* انا من ضوء سناكم اجتذى * يا بنى الزهراء والنور الذى *
* منه عيسى لمعة الفيض اقتبس *
* لكم من عالم الغيب الندا * وسواكم منكم نال الندا *

فجركم قدلاح فی افق الهدی * و بطور القرب لیلا مذ بدا
ظن موسی انه نار قبس
لا اری بین الوری الاكم * حیث كل الخیر من جدواكم
انتم حصن لمن والاكم * لا یوالی الدهر من عاداكم
لا و لا یعطی من الحق نفس
خالف الامر الالهی وارتضی * ان یری بالذل فی نار الغضا
مات مخذولا وفی البلوی مضی * ذاك ظلما حاد عن نهج الرضی
انه آخر آی فی عبس

﴿ وقال ﴾

حسب الاعداء انی * قدوهی ظهری بحملی
ما دروا انی باولا * د رسول الله وصلی
و علی الله اتكالی * ومن السادات اصلی
و لمولای استنادی * لا الی جاهی وفعلی
جهل الحساد حالی * وارادوا قطع حبلی
واراد الله عزی * فعلا شانی وطولی
فبحول الله حولی * ومن الرحمن سؤلی
هو مقصودی ومطلو * بی له جزئی و كلی
و صلاة الله تهدی * كلما صلی مصلی
لحبیب الله طـه * و لاصحاب واهل
ولاتباع كرام * عرفوا سر التجلی

﴿ وقال ﴾

انا عبد قد اغرقتنی الخطایا * و ببحرا العصیان ذوخطوات
لیس الا حبی لاولاد طـه * فیه فی الحشر و النشور نجاتی

وقال

﴿ وقال ﴾

بعلی الكرار والحسن ابنه * والشهم مولانا الحسین المرتضی
والغوث زین العابدین وباقر * والذخر جعفر والولی موسی الرضی
والعسكری وامامنا المولی التقی * وعلی الرضی عونی اذا ضاق الفضا
والسید المهدی و جملة حزبهم * احمی من البلوی اذا نزل القضا
هم عدتی وحمای ما املتهم * فی مأرب اومطلب الا انقضی

﴿ وقال ﴾

حبی لاولاد طه * سیفی علی من تأبی
كذاك قال ابوهم * المرء مع من احبا

﴿ وقال واجاد كل الاجاده رزقه الله الحسنی وزیاده ﴾

یاآل الرسول ویاآل طه * عطفا فكر بی قد تناها
و تحننوا بحیاتكم * فثقیل حملی قد نواها
وتفضلوا یا من بكم * كون الوری قدما تباها
انتم ید الغیب المغیثة ماللهوف سواها
و النعمة العظمی التی الجبار فی الغیب اصطفاها
و لعلم حكمة قدسه * فی حضرة القدس ارتضاها
وعلی الوجود جمیعه * اعلی علاها و اجتباها
و بعقد الصدق المعظم من مزاجها حماها
یا طینة الشرف الجلیلة والمصونة فی حماها
لكم السعادة طرزت * بسیادة عال سناها
والله عظمها بنص كتابه فسمت ذراها
وبعالم الملكوت والسماك الوسیع سری ضیاها
ها انتم الشمس التی * اخذت تشعشع فی سماها

وجميع اقمار الورى * طويت لهيبتها وراها
انتم عصابة حضرة * تجلى الحقائق فى خباها
والمرسلون جميعهم * يرجون رشحا من نداها
هى رحمة للعالمين فكل خير فى رباها
هى حضرة الجمع العلية والجلية فى خفاها
هى نقطة السر المطمطم فالبحور ندا مياها
ولكم خوا من امها * بقوى عزم لا يضاها
ولكم وراثة نكتة الالحاق يكفيكم علاها
ولامكم خير النسا * ء مناقب عطر شذاها
روح النبى وفى الحديث رضاؤه العالى رضاها
والفخر فى عقد النكا * ح لها كما يدرى كفاها
شهد الامين بذاك والا ملاك تزجل فى قباها
والله نظم عقد ذا * ك المقدس حكم قضاها
وابوكم باب المدينة والموصل من اتاها
كشاف دهم المعضلا * ت اذا دجا يوما دجاها
والنقطة البائية المجرور فى العليا رداها
وخزانة النسب المطهر من سلالة آل طه
اسد العريكة فارس الهيجا اذا هاجت لظاها
والسطوة العلوية الكبرى التى يخشى قضاها
والصولة القدسية العظمى تبارك من براها
والحضرة العليا التى * طمع الاعاظم فى سخاها
وعلى سادات الملا * وعليه عول مرتجاها
فبفضله وبفضل امكم المعظم مرتقاها
وبجدكم روح البرية عينها مجلى هداها
وبجاهكم متواصى * تحل من عقدى عراها

ونكرموا

وتكرموا على افك قيود نفسى من بلاها
* وتداركونى ان قلبى فى خطيئته تلاها
وترحموا كرما على برحمة التى صفاها
وارى مظاهر عزها * وورى عاثلتى تراها
وعليكم منى صلا * ة ليس يدرك منتهاها
وتحية تقضى اويقات البرية بانقضاها
تهدى لكم من عبدكم * يا آل الرسول ويا آل طه

﴿ وقال ﴾

حب آل النبى حبل نجاة * وطريق الى النبى الكريم
وسبيل الى الوصول الى الله وباب لكل خير عظيم

﴿ وقال ﴾

حب آل النبى باب الترقى * وسبيل العلا وحرز الامان
فضلهم والثنا عليهم اتانا * ضمن امر بمحكم القرآن

﴿ وقال ﴾

مودة اهل البيت فرض كما يدرى * وحبهم حبل السلامة فى الاخرى
فجدهم الهادى ووالدهم على * وامهم خير النسا البضعة الزهرا
وهم روح هذا الكون فى كل حضرة * ما ترهم تملى وآياتهم تقرى
وقد نزل القرآن حول بيوتهم * وفى قل تعالوا زادهم ربهم قدرا
وفى آية القربى وفى هل اتى اتى * لجدهم شأن سما فى الورى ذكرا
هم الناس اهل البيت والخيف والصفا * وزمزم والميزاب والذكر والذكرى
سلالة مصباح النبيين سيد الوجود ختام المرسلين ابى الاسرا
عليهم سلام الله انى عبيدهم * بحق وارجو منهم العطف والبشرى

* فهم ملجأ المسكين والحصن فى البلا * وهم آية التصريف والامر والاجرا *
* وهم زبدة البحر الذى فيض جوده * سق الملك والاملاك والانبيا طرا *
* عليه صلاة الله و الآل ما انجلى * محيا الثنا سرا بهم وأضا جهرا *

﴿ وقال ﴾

* عليك ان ضقت ذرعا * بآل بيت محمد *
* يجلى بهم كل كرب * والعبد فيهم يسعد *

﴿ وقال ﴾

* اذا بت فى هم من الدهر مزعج * واصبحت فى غم من الذنب معقد *
* فرق جيوش الهم والغم والعنا * باعتاب آل الهاشمى محمد *

﴿ وقال ﴾

* توسل باولاد الرسول فانهم * امان لاهل الارض من صدمة العمى *
* فهم فى بطاح الارض انوار رحبها * ومثالهم بالنص كالشهب فى السما *

﴿ وقال وهو حسن جدا ﴾

* ان غبت قلبا بالرسول وآله * وذكرتهم فى جملة الاوقات *
* وقرأت اوراد الصلاة عليهم * اصبحت كنز دلائل الخيرات *

﴿ وقال ﴾

* لآل النبى انجال حيدرة الوغى * بنى البضعة الزهرا مقام علا العليا *
* مودتهم فرض عظيم وحبهم * تطيب به الاخرى وتحلو به الدنيا *

﴿ وقال ﴾

* لآل محمد جاه عريض * ومجد جاز عن درك العقول *

كفاهم

* كفاهم انهم اولاد زهرا * وحيدرة واسباط الرسول *
* فروع من اصول طيبات * فأكرم بالفروع و بالاصول *

﴿ وقال ﴾

* نعم صباح الخير اذ نبتدى * فيه بمدح الطهر والآل *
* يكون امنا من وقوع البلا * ومنح الافراح فى البال *

﴿ وقال وهذه القصيدة نزلت من البراعة والبلاغة فى المقام ﴾

﴿ الاعلى ﴾

* دع الفكر واصبر فالزمان صعائبه * تزول وكم فلت بمحو عصائبه *
* اذا ازمة زادت وكرب تكاثرت * مصائبه والخطب عمت نوائبه *
* وضاق القضا من صدم نازلة القضا * وضاقت على العبد الضعيف مذاهبه *
* فأبواب اولاد الرسول بها الرجا * لحامل هم باعدته اقاربه *
* هم النعمة العظمى هم الغوث للورى * هم الغيث لكن لا تغب سحائبه *
* هم المدد العالى هم المشرب الذى * تعطر بالمسك الالهى شاربه *
* هم الكعبة الغراء والخيف والصفا * هم الحرم السامى الذى عز جانبه *
* هم الحبل للطلاب فى كل وجهة * هم البحر لكن لا تعد عجائبه *
* هم العضب لكن ليس يغمد نصله * هم الكنز لكن ليس يحرم طالبه *
* هم الكوكب المحمود فى الارض والسما * هم الافق لكن لا تغيب كواكبه *
* هم البيت بيت الامن والمجد والتقى * وبالعسكر الغيبى حفت جوانبه *
* هم الاوصياء العارفون بربهم * وبالغيب قد صحت عليهم مواهبه *
* هم الاولياء الملحقون بجدهم * وفى بيتهم تطوى وتبدو مناقبه *
* هم الهيكل العلوى فى كل حضرة * اساليبه تحكى وتروى غرائبه *
* هم قاف قرب الله سينا الهدى الذى * تغشت بانوار النبى كتائبه *
* هم الحزب حزب الله حزب مؤيد * به الدين دهرا و الذليل محاربه *

* هم علم جفر طرزته يد الخفا * بخط الهى تقدس كاتبه *
* هم العلم السامى على هامة العلا * وفى قعر بحر الارض حطت ذوائبه *
* هم ركب برهان خفى مطلسم * الى الملك والملكوت سارت نجائبه *
* هم القمر الوضاح والشمس والضحى * هم الفجر لكن عنه زيحت غياهبه *
* هم روح جسم الكون بل نور عينه * تشرف فيهم شرقه ومغاربه *
* الوذ بهم والقلب اودى به الضنى * من الهم والغم المقرح غالبه *
* وظهرى قد اوهاه ذنبى وزلتى * وعزمى ملت من كروبى مراكبه *
* ودفتر اعمالى تطرز بالخطا * وزادت عن التعداد حصرا شوائبه *
* واصبحت فى عصر عجيب همومه * كبار ووقت لا يصاحب صاحبه *
* زمان كانى فيه من غير اهله * ومن لم يقنع بذلك راغبه *
* تجردت قلبا منه الكن متاعبى * وهت من بنيه حين ساعد قالبه *
* فوا ألمى من هم منتن جيفة * ووا تعبى من مذهب انا ذاهبه *
* الاعب دهرا لا انقضاء لحاله * بلا طائل زين فكم ذا الاعبه *
* ويحسب فعلى كاتبى وامصيبتى * وعيبى من فعل به حار حاسبه *
* ويا خجلى من بارئى يوم محشرى * وعرضى على مولاى كيف اخاطبه *
* الا يابنى الزهرا بحرمة جدكم * اغيثوا عبيدا عوقته مصائبه *
* وجودوا بعطف وامنحوه بنفحة * فتلك بها تمحى بخير معائبه *
* وقولوا له ها انت منا فلا تخف * فقد كثرت مما دهاه رهائبه *
* وانتم هو الحصن الحصين وجاهكم * عريض وكم عمت فقيرا رغائبه *
* لكم من خفا داعى ألست بربكم * من الله نور ليس تمحى ثواقبه *
* فقوموا بمسكين ضعيف مشتت * تباعد عنه اهله وحبائبه *
* عليكم سلام الله ما طاب ذكركم * لعقل محب فيكم غاب غائبه *
* وما اندرجت فى لوح قلبى صفاتكم * فطاب بها قلبى وطابت مشاربه *

وقال

﴿ وقال ﴾

* دع الناس ان الناس لاشئ عندهم * سوى قبح اكدار وسد رجاه *
* وخذ حب اهل البيت درعا ومغنما * لرد عدو واغتنام رضاه *

﴿ وقال ﴾

* لكل مؤمل خذ آل طه * مدارا فالمراد بهم يحصل *
* فكم عبد بهم اضحى اميرا * ومهجور الى المولى توصل *

﴿ وقال ﴾

* آل طه ومن يقل آل طه * فى مراد ومقصد لا يرد *
* جدكم فيه جدكم قد تسامى * وعلاكم ما حده قط حد *

﴿ وقال ﴾

* يا آل احمد قدركم مجدا سما * وعلا على اهل البسيطة والسما *
* ها انتم انور الالهى الذى * كشف العمى واضاء فى عين العمى *

﴿ وقال ﴾

* يا آل طه لكم اياد * يقصر عن فضلها المزيد *
* بسورة الكوثر افتخرتم * وفيكم انما يريد *

﴿ وقال ﴾

* يا آل احمد كم لكم من مدحة * شهدت بها آى الكتاب المنزل *
* انا ضيفكم ونزيل ساحة مثلكم * يعلو بمجد علو رب المنزل *

وقال

* ياآل فاطمة وآل محمد * وعصابة المولى على المرتضى *
* انا لائذ برحابكم وببابكم * يعطى الرضى ويرد بالمدا القضا *

وقال

* بمحمد خير الورى والمرتضى * والبضعة الزهراوبضعتها الحسن *
* وبسر مولانا الحسين وآله * المنح حل بنا وبوعدت المحن *

وقال وهومفرد

* كل الوجود بآل احمد لائذ * ولمجدهم فوق العلا رايات *

وقال لايفضض الله فاه

* لآل الحبيب حماة الغريب * شموس الوجود بدور السعود *
* مقام عظيم وطبع سليم * وقلب رحيم وجاه وجود *
* كرام السجايا حسان الطباع * عظام الايادى عظام الجدود *
* رجال الحديث رجال الجهاد * رجال الركوع رجال السجود *
* لهم مذهب الصفح والعفو والـ * ـمراقى وبأس اقام الحدود *
* فهم اهل منّ واهل انتقام * لراج دخيل وباغ حسود *
* اذلاء لله فى بابه الـ * ـعظيم وفى الحرب شوس اسود *
* تعالت مكانة مقدارهم * على رأس يافوخ هام الصعود *
* ونشر عبير شذا ذكرهم * تجسم فى الكون رغم الجحود *
* فابوابهم ملتقى ابحر الـ * ـنجاة وللامن دار الخلود *
* صدور الصدور عيون العيو * ن كرام الكرام طريق الشهود *
* ملاذ الطريد غياث العبيد * عماد الفقير عياذ الوفود *
* لهم كل شأن مجيد حميد * وتلك عطايا الكريم الودود *

وقال ومنها على فضله اعدل شاهد

نسيم الصبا ان زرت زورا وسامرّا * فروح فؤادا من مذاق الاسى مرا
وان جزت صبحا بالغرىّ وكربلا * وطبت شذى نحوى قبيل الاسى مرا
فان لقلبى بالربوع واهلها * غراما حرا قلبى به ممتلى حرا
منازل آل عظم الله قدرهم * وعطر فى مغناهم البحر والبرا
مخازن علم الله وراث عبده * رسول الهدى مولى صدور الورى طرا
حماة ضعيف لاذ فى ظل بابهم * وذيل الرجا فى سوح اعتابهم جرا
اسود وسادات سراة اماجد * مناقبهم جهرا نمت وسمت سرا
ملوك ملوك العالمين باسرهم * وعلة عليا دولة الملة الغرا
سلالة كرار الرجال الذى دحا * بخيبر ذاك الباب فارتجّ وافترا
سباع بغاب الغيب غابوا عن السوى * وخلوا الهوى فاستعبدوا العبد والحرا
هم النسخة الكبرى هم البرزخ الذى * مطلعه فى عالم الاصطفا سرا
هم الحيطة العظمى التى شمس فضلها * على برج ميزان العلا نورها قرا
هم سطر قدس خط فى لوح حكمة * بحبر جلال ما درى رمزه القرا
هم مهبط الاسرار من حضرة العمى * وقيد فيهم رشا النفع والضرا
هم موجة البحر الجليل التى على * سواحل ألباب الورى قذفت درا
هم المظهر العلوى والحضرة التى * على الكون فضلا نور كوكبها ذرا
هم الهيكل المحض الذى جل قدره * وفى ذيلهم اسعاف من طهر السرا
هم الالف الممدود فى كل ساحة * على اصله باء البداية قد ورى
هم العسكر الغيبى والموكب الذى * لسلطانه ركب الملائكة انجرا
هم للورى ذات السفينة قد نجا الـ * ـذى فيهم قلبا تمسك واستسرا
هم حبل كل العالمين لوصلة الاله * وباب للذى امل السرا
هم الآية الكبرى وفى الغيب ابريا * من العيب والنقصان سبحان من برا
تدور بهم فى الكائنات رحى الملا * وكم ثابت من بأس ميدانهم فرا

ابوهم امير المؤمنين وجدهم * امين اله العالمين ابو الزهرا
عليهم سلام الله انى بحبهم * اهيم على الضراء ما دمت والسرا

﴿ وقال واطاب ﴾

قوم بزورا وطوس والغرى وفى * بطحاء طيبة دار المجد والكرم
فاقوا الوجود وقد طاب الوجود بهم * معنى فهم عينه فى عالم العدم

﴿ وقال ابقاه الله وزاد علاه ﴾

* قوم ببغداد بالله كم وصلوا * حبلا لمنقطع قوم ببغداد *
* ومنهم من بسامرا خيامهم * وفى الغرى ففيهم عطر النادى *
* ومنهم من اضاءت كربلا بهم * وفضلهم عم بادى الناس والغادى *
* ومنهم من بطوس طوقوا مننا * طوق الزمان وقد اوا وصلة العادى *
* واصلهم من ببطحا يثرب رفعوا * منار هدى وفيهم شرف الوادى *
* نعم الفروع الى تلك الاصول نحت * فطاب عنوانها بالسيد الهادى *
* جد عظيم هو الاصل العظيم لكل الكون من غائب فى الخلق او بادى *
* والسادة الغر اهل البيت عترته * عصابة منه حفتنا بارشاد *
* تسلسلوا فعلوا مجدا ومنزلة * عظمى بدين وآباء واجداد *

﴿ وقال ﴾

* روح الوجود بآل المصطفى انتعشت * وابصرت فيهم عين العمى الازلى *
* لهم يد من رسول الله ناهضة * مقدارهم لمقام لا يزال على *
* ببضعة الهاشمى الطهر قد شرفوا * وبالحسين ومولى المؤمنين على *
* والله عظمهم فضلا واكرمهم * فهم اجل عيال السادة الرسل *
* عليا سيادتهم عن سيد رويت * عن سيد عن امام عن فتى بطل *
* كالجوهر المحض فى كنز البها اتسقوا * ما بين غوث جليل عارف وولى *
* ارجو بهم نيل آرابى وان عظمت * لانهم واتيهم فى الورى املى *

وقال

﴿ وقال يرثى ريحانة المصطفى وسيد الشهداء * مولانا الامام ﴾
﴿ الحسين شهيد كربلا * وهى قصيدة تتفجر لسماعها العيون ﴾
﴿ وتتفطر الاكباد * ويزيد بقرائتها غضب الله على يزيد ﴾
﴿ وابن زياد ﴾

* هطلت دموع العين والقلب امتلا * جمرا وجسمى قد تناهبه البلا *
* واموت حزنا كلما خطرت على * قلبى حكايات الشهيد بكربلا *
* فهو الفتى المقتول ظلما وهو من * بعلى الكرار مسنده علا *
* اسفى عليه ونار بى لم تزل * تشوى الحشا منى وفكرى ما سلا *
* ايليق سلوانى وسهوة خاطرى * وتغافلى عن ذكر جدى فى الملا *
* ريحانة المختار قرة عينه * بدر السيادة عين ارباب الولا *
* حزنت عليه العالمون وفقده * تبكى عليه بحرقة ضب الفلا *
* والجن تندب والملائك فى السما * والصوت من نحو المدينة قد علا *
* واسودت الارجاء حتى ان بكت * لهفا على بلوى الحسين اخى العلا *
* والارض مد بها العنا لفراقه * ولفقده بكت السموات العلا *
* وكأن مولى الانبياء برحبه * حزنا عليه افاض دمعا مرسلا *
* وبدا القضا انشرت على فلك الضيا * فى الافق من دمه شراعا مجملا *
* حزب عليه بغى وشتت شمله * ورماه فى سهم الكريهة والبلا *
* واضاع حرمة حيدر ومحمد * فى قطع مولى حقه ان يوصلا *
* واباد ركنا احديا اصله النور الذى فى العالم الاعلى انجلى *
* واهان محترم الرسول وسبطه * عين البتول وبالهوى ولى الى *
* حزب تالف من اشر عصابة * قامت بذنب عذره لن يقبلا *
* فجعت رسول العالمين بشبله * ولذاك ركن الدين منى زلزلا *
* بئس العصابة اذ اطاعت ظالما * وعصت لنفع الغير امرا منزلا *

رفعت منار عدو آل محمد * فقرها فى الاسفلين تنزلا
كم احزنت قلبا سليا طاهرا * متضرعا ولربه متبتلا
ولكم بذا ابكت عيونا دمعها * يروى حديث بنى النبى مسلسلا
ولما دهى المولى الحسين وآله * كتب التلهف مجملا ومفصلا
ويلاه من خطب تكرر ذكره * خطب وسيرة ذكره لن تمهلا
اخذت من الاسلام مدرك سرهم * وبها ابى القلب الشجى ان يغفلا
شرحت متوزمصيبة احزانها * بسطت كتابا للمقام مطولا
ولحزن صاحب كربلا قدامطرت * من سمك احرف حجها سحب العلا
روحى الفدا المرى فضا اعتابه * فلقد قضى بظما المصاب مهللا
تبا لقاتله فظلما ما استحى * من ربنا بل ضل عما انزلا
نسى الوصية فى الكتاب وختمها * ومضى باذواب العناد مسربلا
فكأننى راءله يوم اللقا * باشر حال ناره تهرى الكلا
والبضعة الزهراء تسأل ربها * حق الحسين بلوعة لن تخذلا
والله يرضيها بقهر عدوها * وبنصر بضعتها الشهيد تفضلا
قسما باعضاء الشهيد وآله * ماطاب عيشى بعد ذاك ولاحلا
انى يطيب لى الزمان وخاطرى * من جمره والله يوما ما خلا
واذا خلا مامر عارض ذكره * الا تلهب فوق ذلك وامتلا
لم لا ونص الذكر اثبت فضله * ولسان سر الله مدحته تلا
هطلت على ارجائه سحب الرضى * من حضرة الرحموت مادام الملا
واعز مولانا العظيم مناره * ومقامه العالى الذى سامى العلا
وصلاة بارئنا بكل دقيقة * وحقيقة تغشى الضريح الافضلا
قبر به مكث الحبيب المصطفى الـ * ـهادى الذى للخلق طرا ارسلا
ولآله منا السلام وسبطه * غوث الضعيف نصير اهل الابتلا

وقال

﴿ وقال ايضا فيه رضى الله عنه ولعن قاتليه ﴾

اواه من عشر المحرم اه * عشر به غير البكاء محرم
قتل الحسين ابن الرسول محمد * فيه وذاق الذل وهو مكرم

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

ويكأن السماء تلطم بالمشـ * ـر بعشر المحرم الافلاكا
حزنا للحسين فالسحب تبكى * بخشوع ابكت به الاملاكا

﴿ وقل ايضا فى ذلك الشهيد الذى اللعن على قاتله يزيد ﴾

عشر المحرم عشر حزن رعشه * فى كل قلب من بنى الهادى سكن
حزن عظيم لو تنزل عشره * فوق النهار لصار كالليل السكن
لابدع ذا عشر بلية حزنه * فقد الحسين ابن البتول اخى الحسن

﴿ الباب الرابع ﴾

﴿ فيما مدح به اصحاب الرسول * ولا سيما جده زوج البتول ﴾

﴿ قال مادحا خليفة رسول الله سيدنا ابابكر الصديق رضى الله عنه ﴾

﴿ وفيها اقتباس حسن ﴾

لابى بكر الذى طاب ذكرا * رتبة قد علت عن الافكار
ايد الدين بعد طه واعلى * مذهب الاتباع للمختار
فهو بعد الرسول اكرم داع * بثبات الى رضاء البارى
رفعت قدره العناية حتى * زينته باجمل الآثار
وله انزل الاله افضل * ثانى اثنين اذ هما فى الغار
فهو صديق احمد وخليل * ورفيق له بلا انكار

مذهبي حبه وامر ولاه * ركن ديني ونعمتي وافتخاري
وبه في الدنا وفي الحشر احمى * من زماني ومن عذاب النار
فعليه الرضوان في كل آن * وزمان يهمي ليوم القرار
ماجرى ذكره الشريف بقلبي * بانخلاع عن مذهب الاغيار
وعلى سيدي ابي حفص الفا * روق والمتقي شهيد الدار
وعلى مظهر الجلال عليّ * صنو طه وصهره الكرار
وعلى جملة القرابة والآ * ل وصحب اماجد اخيار

﴿ وقال مادحا امير المؤمنين سيدنا عليا المرتضى رضي الله عنه ﴾
﴿ وكرم وجهه وفيها تلميح لجملة احاديث وردت في فضله ﴾

يا عليا علا المعالي علاه * وجلا هيكل الدجى مجلاه
انت مولى للمؤمنين ومن اصـ * ـبحت مولاه فالنبي مولاه
والرسول العظيم قال الهي * ذا عليّ فوال من والاه
ولسر التأكيد بعد الموالا * ة دعاه وضده عاداه
قبل الله ذاك من غير ريب * ان طه لمستجاب دعاه

﴿ وقال ايضا في ذاك المقام العالي ما يزري بعقود اللئالي ﴾

سلطان عزك في غيب الوجود جلا * غيم الضلال وفي شأو الفخار علا
انت الوليّ لكل المؤمنين كما * صح الحديث وبالاسناد قد نقلا
يا حيدر الغيب يا باب المدينة يا * سبع الجلالة يا وصال من فصلا
يا هيكل العلم في كل العوالم يا * صهر النبيّ ويا كشاف ما نزلا
يا ناصر المصطفى في كل حادثة * دهما وخير ابن عم دونه الفضلا
لك اتحاد مع المختار حكمته * مخفية لم تكن تجلى لمن جهلا
ابدته بعليّ سر مظهرها * يدريه من ادرك التفصيل والجملا

وقال

﴿ وقال فيه ايضا وهو بديع ﴾

لك يا عليّ الاوليا * في القوم معراج علي
ولدى الصحابة مظهر * كالكوكب الاعلى الجلي
باب النبيّ الهاشميّ * وفي الورى نعم الولي
والعالم المشهور بالـ * ـقول الصحيح الاجـل
وبذاك قد شهد الرسو * ل وقال اقضاكم علي

﴿ وقال ايضا يمدحه كرم الله وجهه ﴾

لديوان باب الله حيدرة الرضى * ابي الغر اولاد النبيّ نحا ركبي
هو الاسد المشهور في كل حضرة * لنيل الاماني والامان من الكرب
وزير رسول الله باب مدينة الـ * ـعلوم امام الناس في الشرق والغرب
سراج قريش بعد طه وفي بني * معدّ هو المعروف في ساحة الحرب
ومولى جميع المؤمنين كما اتى * بنص حديث وهو للناس كالقلب
ونظرته عدت بحق عبادة * واوصافه كالدر في ابحر الكتب
واحواله العظمى تسامت برونق * جلالته دلت على قدرة الرب

﴿ وقال مستنجدا به كرم الله وجهه وهي رقيقة رشيقة ﴾
﴿ احسن فيها كل الاحسان على حسب عادته ﴾

اسد الله في العزم ابا السـ * ـادة الاعيان بالفضل تدارك
يا عليّ القدر والاسم ويا * حصن من يمم بالافكار دارك
يا امير الكل يا حيدرة الـ * ـحرب يا من شيد الله منارك
يا اخا المختار يا صهر الرضى * يا مشبا في حشا الاعداء نارك
انا عبد غلبته عنوة * شوكة الاعدا وبالذل استجارك
وابى الله تعالى ان يرى * فاتر الهمة من اصبح جارك

* لا تضيعني وخذلي بيدي * انني منتظر منك انتصارك *
* وسلام لك يهدي بالرضى * من لدالله تعالى وتبارك *
* والى بنت رسول الله من * عم الله بعلياها افتخارك *
* والى السبطين والذرية الغر والصحب ومن زار مزارك *
* والى احباب هذا البيت ما * قال من يرجوك بالفضل تدارك *

وقال مستنجدا به ايضا ﴾

* يا سيدي يا على المرتضى مددا * لعبدك الملتجي يا باب كل ولى *
* يا صنو طه رسول الله يا امل الـراجي ويا من بحق انت للامل *
* يا زوج بضعة خير المرسلين ويا * اخاه يا من به لا زلت انت على *
* يا من على ساق عرش الله قد كتبت * زفعة المصطفى ايدته بعلى *
* قابل بسيفك اعدائي وقد اهم * حبل المآرب واطرحهم على الوجل *
* واطعن صدور قواهم بالذلة كى * يرون عبرة اهل السهل والجبل *
* واعمل بشأنك يا كرار ان يدى * مدت اليك وحاشا ترتضى خجلى *

﴿ وقال فى مدح سيف الله وسيف رسوله سيدنا خالد بن الوليد رضى الله ﴾
﴿ عنه وهو جده من قبل الامهات ﴾

* لباب ابن الوليد شكوت خصمى * وخالد لا خفا سيف الرسول *
* وسيف الله صح بذا حديث * اخذناه عن الصحب الفحول *
* فهذا السيف قاطع هام باغ * بماضى حد سطوته الصقيل *
* الوذ بفضله واروم نصرى * وارجو منه للعليا وصولى *
* وانى داخل بصفاء قلب * عليه وهو غياث الدخيل *
* ففى حسبى وفى نسبى اليه * اتيت ومقصدى حسن القبول *
* وبالالحاق لى عتب عليه * اذا انتسب الفروع الى الاصول *

وقال

﴿ وقال مادحا سيدنا ابا ايوب الانصارى رضى الله عنه ﴾

* بباب ابى ايوب السيد الذى * بهجرة خير الخلق تمت سعادته *
* واكرمه المختار اذ صار ضيفه * وناخت له فضلا على الباب ناقته *
* الوذ وانى مرتج برحابه * وظنى ان تسدى الى عنايته *
* فذاك فتى الانصار خالد كوكب الـصحابة من سامت ذرى النجم حالته *
* رئيس بنى النجار سيدهم ومن * تعالت على هام السماكين رايته *
* حمى غرباء الروم اذ ذاك مثله * مدى الدهر يحمى جنسه وعصابته *
* عليه رضاء الله ما لاح بارق * وما ادركت ملهوف قلب اغاثته *

الباب الخامس

﴿ فيما مدح به الاولياء اولى الرشاد والارشاد * خصوصا ﴾
﴿ اجداده الغوث الرفاعى وآل الصياد ﴾

﴿ قال اعزه الله وهى قصيدة غراء اشتملت على غرائب معان ﴾
﴿ واسرار * تعثر فى ميدان حقائقها جياد الافكار * وصف ﴾
﴿ فيها ديوان الاولياء فاجاد وصفا ورتبهم على درجاتهم ﴾
﴿ صفا صفا ﴾

* هجم الليل بعد فر النهار * فمحى سطر دولة الانوار *
* وجرى فوق صافن ادهم اللون عبوس مستوحش سيار *
* يطبق الارض باسه برحى العتم فتملى الانحاء بالاغبرار *
* وترى الشمس خيفة منه تجرى * باندلاس لمستقر المدار *
* وعيون النجوم تلحظ شزرا * بالتخافى طوارق الاقمار *
* بطلت نوبة الضحى حين وافى * وتغنت بلا بل الاسحار *

* وسباع الغابات قدعت البرزتيرا وامتد ستر الوقار *
* وانطوى الذل تحت ذيل غطاه * برئت منه ذمة الاحرار *
* وترامت اعلام عسكره الجرار تبدو من داخل الاستار *
* هكذا دولة القفار وفى الانهار شأن ومثله فى البحار *
* تحت اذيالها من العالم المـا * ئى صوت الاقرار بالاقتدار *
* وبجبر الهوية المحض لكل انين وجحفل الليل سارى *
* وحنين من طى دائرة الاكوان يبدى رقائق الاعتذار *
* ومن الهيكل الطلسم مدت * راحة الاحتياج والافتقار *
* وصنوف الحاجات ترفع فى ايدى صفوف الاملاك للقهار *
* وخوافى الاسرار تنزل بالاقـدار من دار دورة الاقدار *
* هكذا الليل ان فى الليل ديوان التجلى وجلوة الاعتبار *
* واجتماع القوم الاكارم فى الغا * ر وتفريق جمعة الاسرار *
* وانطوا حكمة الشؤن ونشر السعد الخالص الرفيع المنار *
* وحضور الارواح من حضرة الاحسان للمجلس العظيم الفخار *
* وانعقاد الميدان من حضرات الرسل حول المؤيد المختار *
* وورا صف عزهم حلق الاصحاب والاوليا الصدور الكبار *
* وتجاه النبى بالجانب الايمن غوث الزمان قطب الديار *
* خلف ظهر الصفى آدم والمو * لى خليل الرحمن زاكى النجار *
* ولديه الامام الاول والثا * نى وصف الافراد ذو الاشتهار *
* وعلى نسبة المراتب حزب * عن يمين وآخر عن يسار *
* وجناب الغوث الجليل عليه * طيلسان التعظيم والانتصار *
* وله يصدر الخطاب من المحمود طه بكل امر جارى *
* وهو بالصدق والرضا يتلقى * من لسان الرسول امر البارى *
* ويفيض النبى بفيض على الغياب سر المراد والحضار *
* ويدير الامر المطاع على الذرات قبل البروز والاظهار *

وبعد

* ويعد النزاع من ساحل البحر بنشر الايراد والاصدار *
* قدس الله سره وحباه * بمزيد التكريم والافتخار *
* واعز الاله فيه حمى الدين لعلو علاه فى الاقطار *
* وعليه الكريم عطف قلب المصطفى نور اعين الابرار *
* وعلى حزبه الجليل ذوى الديوان والاوليا ذوى الاطوار *
* وعلينا والمسلمين فانا * لسعتنا عقارب الاكدار *
* ولجاه الرسول طه التجأنا * بانخلاع عن جملة الاعذار *
* واتينا رحابه بذنوب * قد مزجنا صغارها بالكبار *
* وانطوينا بذيله وهو باب الله باب الوصول للغفار *
* وجعلنا وسيلة القرب منه * شيخنا الغوث مصدر الاسرار *
* واخذنا القطب الرفاعى بابا * منقذا بالرضا من الاخطار *
* ودخلنا بجاهه وبجاه القوم آبائه بنى الكرار *
* وبعين العيون فاطمة الزهراء ام الائمة الاخيار *
* وباولادها وكل ولى * وباهل الخشوع والاذكار *
* والرسول الكريم حاشاه ان يطرد عبدا اتاه بالانكسار *
* فيه لذنا لنيل كل مراد * دنيوى ووصلة الجبار *
* ولكف الاذا ودفع البلايا * وحصول الشفا ومحو العار *
* ولحسنى سلامة الدين والدنيا وللامن من عذاب النار *
* ولحسن الشهود من غير قطع * وصفاء الاوقات والافكار *
* وعليه الصلاة فى كل آن * وزمان لمنتهى الادوار *
* وعلى آله الائمة والصحب نجوم الهدى لذى الابصار *
* وعلى الصالحين ما قال حاد * هجم الليل بعد فر النهار *

∴

﴿ وقال ماد حاجده ابا العلمين مولانا السيد احمد الرفاعى ﴾
﴿ وقد اجاد فيها وفى جميع مدائحه رضى الله عنه ﴾

* لذيباب الغوث الجليل الرفاعى * ولك الامن من ملم الدواعى *
* وتململ برحبه لحمـاه * حرم الوصل قاطع الانقطاع *
* وهو فرد الرجال قطب صدور الاولياء العظام عالى المساعى *
* علم العارفين شيخ البرايا * منجد الملتجى طويل الباع *
* اسد بأس سره وتجليـه بعزم اذل دهم السباع *
* وبحسن الخضوع والذل لله اعز الاحباب فى كل قاع *
* ورث المصطفى اباه بخلق * وكمال عال وخير اتباع *
* فهدى الناس للمهيمن حتى * عظمت فيه رتبة الاتباع *
* وسرى نفع فضله بين كل الخلق كالشمس عند نشر الشعاع *
* اظهرت فيه حكمة الله شأن القرب فى طى عالم الابداع *
* وانجلى فى حضائر المدد العا * لى ولياً من عهد آن الرضاع *
* وجلا ظلمة الضلال برشد * جاذب بالهدى غلاظ الطباع *
* فهو فى العارفين كعبة بيت الوصل محراب جامع الانتفاع *
* وامام للسالكين وشيخ * لذمام المريد خير مراعى *
* اخمد النار بالكرامة والعز * م واخفى آثار سم الافاعى *
* وطغى بحر فضله فهو بحر * علوى وماله من شراع *
* وهو كنز تضمن العلم والعز * فان خلقا وطال بالارتفاع *
* وازال الارصاد عن مضمرات السر جهرا بالكشف والاطلاع *
* مرشد جاب عن مرايا قلوب السالكين العمى بغير نزاع *
* رضى الله عنه اذ ذاك فحل القوم مقدامهم بيوم القراع *
* وامام الافراد فى كل باب * ورحاب وعين اهل السماع *
* وسليل النبى لاثم كف المصطفى الهاشمى بالاجماع *

بطل

* بطل فى عريكة الحرب كم جندل شهما وكم رمى من شجاع *
* وكراماته الشريفة تتلى * بلسان الثنا على الاسماع *
* نشر الهدى فى بطاح عراق * فروى نشره جميع البقاع *
* ودعاه المولى له بلسان الفضل قدما فصار اعظم داعى *
* قدس الله سره كم له من * همم جربت لكشف القناع *
* ويد بالتصرف الازلى ان * صدمت زلزلت متين القلاع *
* ولكم من مواهب منه جهت * فاطالت شأوى قصير الذراع *
* وله دولة تكرم فيها الله قامت به مع الاختراع *
* هو للمصطفى وسيلتى العظمى وذخرى لصدمة الازماع *
* وملاذى وملجئى ونصيرى * ومغيثى ومنقذى من ضياعى *
* فعليه الرضى من الله ماصلى مصل وطاف بالبيت ساعى *
* وعلى حزبه الاكارم اهل الله اهل الاحسان والاصطناع *
* ما تغنى الحادى وقال محب * لذيباب الغوث الجليل الرفاعى *

﴿ وقال يمدحه ايضا قدس الله سره على طريقة القوم العارفين ﴾
﴿ رضى الله عنه وعنهم اجمعين ﴾

كشفت حجاب الطمس عن حيطة الاسما * وغبت فلم اعرف سعاد ولا اسما
وسدت صدور القوم فى كل حضرة * بشأن وفى الديوان اعظمهم اسما
وفى سدة التصريف فى سدرة العلا * اخذت مقرا من مقام العلا اسمى
ولاذت بك الافراد فى كل وجهة * واصبح فى علياك خائفهم يحمى
ولم لا وانت السيد السند الذى * عن المصطفى معنى شهدنا به رسما
ابو العلمين الغوث احمد مرشد الوجود واوفى الاوليا مددا قسما
رفاعى اهل الله ارفع حزبهم * محلا واعلاهم واكثرهم علما
واقربهم من سيد الانبيا يدا * واوسعهم صدرا واوفرهم حلما

ومدّ يمين الهاشمي اشارة * لقدرك الكن لا نحيط بها فهما
مقام عن الابصار دق مكانه * وشأن سما فى امر طولته مرمى
ودولة سر فى مدار الخفا انجلت * تجلت وما استطاع الخفا دونها كتما
تكلمت فى خلف من المهد جهرة * واعطيت فى معنى الكلام به حزما
وجاءت لك الاسماك من بحر بصرة * لساحله تسعى الى بحرك الاهمى
ونخلة جرعاء البطائح قد مشت * اليك على منوال دعوتك العظمى
وشاة الولى الراعى حين لستها * وقد ضعفت لحما وقد وهنت عظما
فعادت باذن الله كاملة القوى * ودرت حليبا بعد ان كلفت عزما
وبستان اسمعيل لما اشتريته * بقصر وقد ارهنته الخط والختما
وذلك بدار الخلد فى ساحة الرضا * فصدّقك المولى ووعدك قد تما
ومجلسك المشهور للوعظ لم تزل * به تسمع الاطروش ما قلت والبكما
وعن بعد يوم فى النواحى وفى القرى * كلامك مسموع كمجلسك الاسمى
وريقك كم داوى عليلا من البلا * وكم افسدت فى الجسم شربته سما
وكم من فؤاد قده عضب ضارب * بنفثة ريق منك صح وما ادمى
ونار الغضا الحمرا بذكرك تنطفى * وتنقشع الاكدار والليلة الدهما
نطرز آثار الرجال مناقبا * بذكر صفات منك تستغلب الوهما
جلالة قدر نلتها بوراثة * خفية الحاق لخير الورى تمى
حديث اتصال مسند ومسلسل * لاشرف كف نلت من وجهها اثما
وطبت بها قلبا ونورت قالبا * وذبت صفا مذحزت من عطرها شما
وغبت بها عن كل باد وحاضر * فلا هند فى قلب هناك ولا سلمى
امولاى ياشبل البتول وبضعة الرسول ويا اوفى شيوخ الورى سهما
ويا نائب المختار فى كل مشهد * ويا بدل المقتول فى كربلا ظلما
ويا نجل كرار الرجال الذى جلا * لنا بضيا اشراق حكمته عمّا
بجدك زين العابدين وبابنه * وجعفر والشهم الذى استصحب الكظما

ابى

ابى الفضل موسى الاصطفا وعلى الرضى * وسيدنا الهادى ومن تمموا النظما
ائمة اهل البيت ساداتنا ومن * محبتهم يجلى بها البصر الاعمى
بجملة اصحاب الرسول جميعهم * نجوم الهدى من شيدوا الدين والحكما
باتباعهم والاولياء وحزبهم * واهل التقى من اسسوا الرشد والعلما
تداركنى الغوث الغياث فاننى * ضعيف قوى لاعزم عندى ولا حزما
وجار عدوى وافترى واسانى * وصار صديقى لى لهدم الرجا خصما
وذاب وجودى من شماتة حاسد * وحرت لذا هما وغبت بذا غما
علىّ قد استوات كروبى وقدفشت * عيوبى وضاع الرأى من فكرتى تما
وليس لاعتاب الرسول وآله * وسيلة قرب تكشف الخطب ان عما
سواك فتى الاقطاب يا خير مرشد * ويا علم السادات يا شيخهم قدما
عرفتك غوثا لى وجدا وناصرا * وحصنا به من كل نائبة احمى
وسيفا لقطع الحبل من كل ظالم * وركنا فلا اعرى لديه ولا اظما
عليك رضاء الله يا غوث سدة الوجود مدى ما طبت بين الملا اسما
واشرف ختم بالصلاة على الذى * غدا لكرام الرسل والانبيا ختما
امام صدور المرسلين الذى ارتقى * الى قاب قوسين الشهود كما هما
وكان هو المعروف فى حضرة العمى * بل العالم الموصوف فى عالم الاسما
واكرم انواع السلام لآله * واصحابه ما مدحهم عطر النظما
ولابن الرفاعى ما به قال مادح * كشفت حجاب الطمس من حيطة الاسما

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

* سيد الاولياء يا جدّاه * يارفاعى الرجال يا غوثاه *
* يا امام الشيوخ فى كل عصر * يا مربى الزمان يا مقتداه *
* يارفيع المقام يا ابن الرفاعى * ياوليا تعاظمت علياه *
* يا دليل الارشاد للقوم يابا * ب علىّ ووارثا اعلاه *
* يا اجل الاقطاب شأنا وقدرا * ومقاما ومن علا مرقاه *

* يامغيث الضعيف والعاجز المذنب يا سيداه يا مرشداه *
* انت مولى به المكارم قامت * واستمدّ الافراد من نعماه *
* وله مدت الموائد فى الغيب وغنى شكل الورى بثناه *
* ورجال الاعراب والعجم طافت * بحماه وعمهم بنداه *
* وكراماته الشريفة جلت * عن حساب وقد علت اسماه *
* ولاحسانه العناية تنمى * وهو ذخر لخائف ناداه *
* احمد الصالحين بحر المزايا * كوكب العارفين حام حماه *
* ما تعالى فن الطريقة فى النا * س ببأس وصوله اولاه *
* وهو عند الرسول شبل عزيز * ولهذا مدت له يمناه *
* غوث اهل الطريق بحر المعانى * بدر فضل لازال يعلو ضياه *
* كان فى عالم البرية غوثا * وعليه غيبا تجلى الله *

﴿ وعاد الى الثنا والعود احمد فقال ﴾

* لواء المجد والتعظيم يعقد * بانواع الثنا للغوث احمد *
* امام الاوليا الاسد الرفاعى * ابى العلمين ذى الركن المشيد *
* فتى مهما تقادم وقت عصر * يرى فيه له الذكر المجدد *
* هو البحر الذى عظمت جلالا * غوامض در معناه المنضد *
* هو الحبر الذى كبرت كمالا * دقائق سلك مذهبه المؤيد *
* هو الغيث الذى فاضت جمالا * حقائق سحب نائله المؤبد *
* هو الحرم الامين ومن اتاه * بصدق والتجا بحماه يسعد *
* هو الغوث الجليل ابو المعالى * اجل الصالحين علا واوحد *
* تسلطن رتبة وسما مقاما * ففيه اكابر الاقطاب ترشد *
* وفى ابوابه زبد المعانى * بموج للقيامة ليس يجمد *
* وفى عتباته نيل الامانى * فمن فيها احتمى فى الخطب ينجد *
* علت احوال دولته مكانا * فكان هو المكين بكل مرصد *

وكم

* وكم من آية كبرى تجلت * له ويد ابوم الحشر تحمد *
* ويكفيه افتخارا فى البرايا * على الافراد مدّعين احمد *
* فمن فيض الرسول بكل آن * رفيع رحابه المعمور يقصد *
* كذا آل الرسول اهم اباد * على هام العلا بالعز تعقد *
* وجدهم اجل الرسل قدرا * واعلاهم برحب الغيب مسند *
* عليه الله صلى كل آن * مدى ما ذكره الممدوح ينشد *
* واصحاب واولاد كرام * بهم قرى روض السعد غرد *

﴿ وقال يمدحه وهى لعمرى قصيدة فريدة ﴾

* وعزة الله ما شوقى الى العلم * ولا لنار بدت ليلا بذى سلم *
* ولا لدار ولا حىّ نشأت به * ولا لعمرو ولا زيد من الامم *
* ولا لرهط ولا حزب ولا فرق * ولا لطفل ولا السوى لذى رحم *
* بل كل شوقى واشجانى وما انجلت * بلابلى فيه يقظانا وفى حلمى *
* لنظرة من امام القوم تحصل لى * ونفحة فيهما يرقى العلا قدمى *
* وشرب كاس هلال الشرق روقه * للعارفين واسداهم من النعم *
* هو الذى ظهرت فى الكون همته * فصار اشهر من نار على علم *
* هو الذى ضجت الدنيا بنوبته * هو الذى سار فى الاعراب والعجم *
* هو الذى مذ اتى نور الطريق بدا * هو الذى اغرق المحتاج بالكرم *
* جوامع الكلم العظمى حقيقته * ونطقه كله من مجمع الكلم *
* مظاهر الحكم الحسنا طريقته * وسيره حكمة من ابدع الحكم *
* فرع من المنشأ العالى الشريف نشا * فطاب اصلا لطيب الاصل بالقدم *
* راياته فى بلاد الله قد خفقت * وصوت جلجاله قد رنّ فى الحرم *
* هو الامام الرفاعىّ الذى خرجت * له يد المصطفى المبعوث للامم *
* وظاهرا بين كل الخلق قبلها * وفاز فى همة تعلو على الهمم *
* لاغرو فهو ابنه من آل فاطمة * بل من اجلّ بنى الاشراف كلهم *

* سليل حضرة مولانا الحسين بلا * شك و وارثه فى رفعة القدم *
* عين العيون امام الصالحين ومن * له سباع الفلا من جملة الخدم *
* بحر بصولته كم فى الورى خمدت * نار وكم انقذ العانى من الظلم *
* وكم جهول لجا فى باب دولته * بعد الشقاوة اضحى من ذوى الحكم *
* وكم ضعيف به احواله انتهضت * الى المعالى وانجاه من النقم *
* نعم الولىّ الذى لا شك فيه ولا * ريب ومحسوبه عار من الندم *
* من مظهر الصمد امتدت عنايته * من ثابت قدما عن ثابت القدم *
* احواله فى كبار الاوليا عرفت * وذاته بين اهل الله كالعلم *
* انى اناديه والاحشا بها لهب * والدمع جار وقد مليت من الم *
* والفقد والبعد والهجران حل على * صندوق فكرى وقد حارت لذا همى *
* يا احمد الاوليا يا سيد الصلحا * يا جهبذ الاصفيا يا صاحب العلم *
* يا فخر سادات اهل العصر يا سندى * يا مخرج المغرم الداعى من النقم *
* غوثاه بالمصطفى و المرسلين وفى * كل الصحابة اهل المجد والهمم *
* بالصالحين باشياخ الطريق كذا * بالاربعين بساداتى ذوى الشيم *
* بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا * بالعارفين باهل الحال و الكرم *
* اسرع وقم واكفنى شر الزمان وجد * عطفا بنظرة لطف تحى لى عدمى *
* وانهض بهمتك العليا وقل حصل الـ * ـمقصود صدقا واسعف وارع لى ذممى *
* وكن وسيلة امرى انت واسطتى * لله فى نيل ما ارجوه من نعم *
* لا تشمتن بى الاعدا فقد حكموا * انى تلفت وامرى آل للعدم *
* غوثاه يا ابن رسول الله خذ بيدى * يا سيد الاوليا يا ثابت القدم *
* مالى لباب رسول الله واسطة * الاك فاسمح وقل لا تخش من ندم *
* عبد لبابك بالخوف الوفىّ اتى * وانتقى المدح من نثر و منتظم *
* وقال هلا وصلتم بعد صدكم * لطفا ليشفى الجوى الفانى من السقم *
* كم ذا ينوح على الاعتاب من شجن * وكم يصيح على الابواب من الم *

ابو

* ابو الهدى احقر الطلاب خادمكم * لا تطردوه بفضل البيت والحرم *
* صلى الاله على المختار جدكم * خير الفريقين من عرب ومن عجم *
* والآل والصحب والاتباع سادتنا * والتابعين لهم سيرا على القدم *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* توسل يا ابا العلمين عند النبىّ * بنيل مآربى القصىّ *
* لانك يا رفاعى القوم غوثى * وواسطتى لوالدك النبىّ *
* وانت ملاحظى فى كل حال * فداركنى وشيد ركن حيى *
* وقل حصل المراد بفضل طه * وعترته وسيدنا علىّ *
* واصحاب الرسول ذوى المعالى * عليهم رحمة الرب القوىّ *

﴿ وقال مادحا له ﴾

* لاعتاب غوث الشرق صاحب بصرة الـ * ـعراق الرفاعى جئت الوى مطيتى *
* وحسبى به شيخا معينا وناصرا * ضمينا وبابا للمراقى العلية *
* وركنا اذا ضاق الخناق ومنجدا * وذخرا ومفتاحا لكل مزية *
* وواسطة للمصطفى ووسيلة * لنيل ايادى الحضرة الاحمدية *
* وسلم قرب شامخ الشان موصلا * لعترة طه العترة النبوية *
* به وبهم ارجو النجاة مدى المدى * وارجو اعانانى بكل قضية *
* فهم عمدة الراجى وهم ملجأ الورى * وهم فى العمى اشراق عين البرية *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* بشيخ العواجز قطب الوجو * د الوذ وانى دخيل عليه *
* اذا مادهانى زمان الخطو * ب اوجه سر فؤادى اليه *
* فعارى عليه وقد قدمت * عريضة حال انكسارى لديه *

﴿ وقال يمدحه ايضا وهو موشح بديع غريب يتعلم منه ﴾
﴿ اساليب الفصاحة كل شاعر اديب ﴾

علل القلب بذكر العرب * وقضاياهم بصحرا حلب
وتذكر سفح نهر الذهب * و خياما طرزت بالعجب
وازدرت ازرارها بالشهب
رفعت اجنحة فى الخافقين * اخذت حسن الثنا من غير مين
ولها فى مغرب والمشرقين * عمد المجد الطوال القبب
ربطت للفخر اقوى الطنب
زينتها شيم العرب الكرام * بكمال وسخاء واحتشام
فترى فى طبها طبع عصام * يتجلى فى سماء الحسب
حاملا للعز درع السبب
يا لهم من عرب فاقوا الوجود * بعلا اصل و اخلاق وجود
وقفوا عن شرف عند الحدود * و تردوا بثياب الادب
فاعتزوا بحصول الارب
خل خذهم عصبة للحادثات * و اتخذهم عدة فى النائبات
واذا الدهر تعدى بالشتات * فالفت القلب بصدق الطلب
للرفاعى الرفيع الرتب
شيخ اهل الشرق قطب المغربين * مرشد الامة راعى العلمين
علم الاسلام عالى النسبين * سيد القوم جليل المنصب
حامل الحملة عند الكرب
وهو سلطان صدور العارفين * وامام الاوليا و الصالحين
احمدى الخلق ذخر العاجزين * وعلى الاعداء سم العطب
او شهاب محرق باللهب
قطب اقطاب الورى زاكى الاصول * بضعة الاعيان من آل البتول

حائز

حائز ائم يد الهادى الرسول * علنا فى عام حج اطيب
بعد وقت العصر قبل المغرب
رتبة فاق بعلياها السلف * وعلا فيها على كل الخلف
شرف تم به مجد الشرف * وبد بيضا انت بالارب
جمعت ما بين ابن واب
حضرة قد اوضحت سعد السعود * وروت للآل اخبار الجدود
فاز فيها شيخنا غوث الوجود * و به امتاز بذاك الموكب
قام يجلى بطراز مذهب
لذبه ان شد بالحطب الوثاق * فهو عين الاوليا بالاتفاق
مرشد الشام واستاذ العراق * غوث اهل الارض يوم النوب
نبوى علوى المشرب
سيدى يا احمد الافراد يا * شيخ اوتاد كبار الاوليا
انت والله سراج الاتقيا * انت مصباح هدى لم يغب
كم على اعتابه من كوكب
لك يا غوثاه تصريف الزمان * حيث انت المرتجى فى كل آن
انا فى بابك محراب الامان * فتداركنى واصلح سببى
واغثنى اننى فى تعب
كلما الدهر طغى عودى اليك * و وقوفى بالرجا بين يديك
فاذا لم تحمنى عارى عليك * اذ على مثلك حق النسب
يا ابن طه الهاشمى العربى
وصلاة الله من قلب سليم * للرسول السيد المولى العظيم
علة الاكوان ذى الطبع الكريم * ولآل وصحاب نجب
شيدوا الدين بماض احدب

وقال ايضا

دخيل على الغوث الرفاعى وشبله * ابى الهم الصياد غوث البرية
عسى بهما يقضى المراد و تنجلى * هموم وهت من حملها بشريتى

وقال مخمسا بيتين للغوث ابى العلمين

لنا من الوجد فى معنى حبائبنا * فناء كل و هـذا عين مذهبنا
لما صفا فى هواهم كاس مشربنا * قد سحب الناس اذيال الظنون بنا
وفرق الناس فينا قولهم فرقا
يا سادتى منهج الراقى بسيركم * و نهلة الخير من احسان خيركم
جئنا اليكم و مذ جزنا بديركم * فكاذب قد رمى بالظن غيركم
وصادق ليس يدرى انه صدقا

وقال مشطرا بيتين له ايضا رضى الله عنه

ليس التصوف بالخرق * او بالتوهم و العلق
او بالتعالى و الجفا * من قال هذا ما صدق
ان التصوف يا فتى * سر على القلب انتسق
وبنج من مكنونه * حرق يمازجها قلق

وقال مشطرا بيتين آخرين له ايضا

منزلنا رحب لمن زارنا * ما عاقنا فى سوحه عائق
شيدت مبانيه بايدى الرضا * نحن سواه فيه و الطارق
نحن اتانا نال ما يبتغى * وقلبنا بربنا واثق
و دارنا للكل دار الرجا * وربنا الواسع والرازق

وقال

وقال مشطرا هذين البيتين وقد قيل انهما للغوث الرفاعى قدس سره

امر على الديار ديار ليلى * بقلب فى جناح الوجد طارا
فامكث فى جوانبها بشوق * اقبل ذا الجدار و ذا الجدارا
و ما حب الديار شغفن قلبى * ولاهبهن اجج فى نارا
ولا حسن الرسوم اطار نومى * ولكن حب من سكن الديارا

وقال يمدح الغوث الجليل مولانا الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه

للغوث عبد القادر الجيلانى * طرنا باجنحة من الاشجان
والى ثرى عتباته جئنا لنيل الامن و الآمال و الاحسان
فهو ابن بنت محمد خير الورى * و حفيد حيدرة العلى الشان
الباز الاشهب عقد سلسلة ضيا * منتضى سدرة اصلها السبطان
وسليل آل عن مراتب قدرهم * وسموها يتقاصر القمران
غوث شموس سناء دولته انجلت * فى الشرق ثم سرت الى الاكوان
و امام ارشاد بكعبة هديه * طافت شيوخ العجم و العربان
وله كرامات عجائب سرها * تبدو لغاية آخر الدوران
وبكم له من نفحة وعناية * حلت عقال الخائف اللهفان
سلطان كبكبة الرجال وصاحب الـقدم الرفيع وفارس الميدان
والسيد السند الجليل المرتجى * لدفاع خطب نوائب الحدثان
مولاى محيى الدين باز الله قطب الوقت وارث جده العدنان
وعليه دار رحى الطريقة فى الورى * ورحى العلا و الفضل و العرفان
علم لبطحا الشرق عنقا مغرب * بحر الحقائق واضح البرهان
غياث من ناداه يوم كريهة * و مغيث نادبه بكل زمان

* شيخ الشيوخ العارفين بربهم * وامام اهل الوجد و الاذعان *
* واجل ارباب الخشوع وعين اصحاب الخضوع و سيد الاعيان *
* وامير جيش الصالحين وصاحب العزم المتين الهيكل الصمدانى *
* ورئيس ديوان الرجال بحضرة الاسرار بل قنديلها النورانى *
* والجهبذ الفرد الغيور الضيغم الشهم الهمام العارف الربانى *
* قطب تفرد مظهرا وعناية * فى الصالحين فما له من ثانى *
* عظمت مراتبه باصل طاهر * وبنيت عن شامخ الاركان *
* ومن العبا شملته نفحة وصلة * نبوية حسنية العنوان *
* وعليه من عليا علىّ المرتضى * سرّ الولاية باهر اللمعان *
* هو ملجئى فى النائبات وموئلى * وحماى من زمنى اذا عادانى *
* ووسيلتى للمصطفى ولآله * وذريعتى للواحد الديان *
* وبه الوذ واستظل بظله * من مكر وقت مدهش خوان *
* حسبى بذا البازى انجح جناحه * تسمو يدى و يفك عقد رهانى *
* لازال رحب ضريحه مثوى القبول و مهبط الرحمات و الرضوان *
* ما طاب من ذكريه قلب متيم * فلق كونه محبة الاوطان *
* او ما بحسن الظن مدت راحة * للغوث عبد القادر الجيلانى *

﴿ وقال مادحا جده الغوث الجليل مولانا السيد احمد الصياد ﴾
﴿ قدس الله سره ﴾

* رعى الله اياما تقضت بشجون * وحيى لويلات مضين بتمكين *
* ليال لنا فى ظل استاذنا الذى * به العز للاسلام و الحق و الدين *
* هزبر بنى الغوث الرفاعى وكوكب الرجال ومولاهم بقصد وتمكين *
* ابو المجد صياد السباع فتى الوغى * اذا خاف فى البيدا صدور السلاطين *
* سليل حسين احمد القوم صدرهم * امام وصول جاءنا بالبراهين *
* ابو الخير شيخ الشام واليمن الذى * جلا شرف الغر الكرام الميامين *

على

* علىّ جناب شاد آثار اهله * بسر فشته الاوليا فى الدواوين *
* مغيث اذا ضاق الخناق و منجد * اذا ما اختبا الفرسان بين الصواوين *
* ولىّ عريض الجاه شهم مكرم * غيور شديد البأس غوث المساكين *
* لقد خلع الاغيار بالصدق وانتحى * الى طور سينا القرب من غير تلوين *
* فرق له معنى نسيم اللقا كما * له راق خمر الارتقا بالفناجين *
* و طابت له الاوقات بالله فانطوى * به نشء سر الوقت والآن والحين *
* و دارت له فى الكون اقداح عزة * بلا قطعة تجرى لنصب الموازين *
* فتى من بنى قوم كرام اماجد * محبتهم فرض على كل ذى الدين *
* امام من السادات آل ائمة الـهدى وطريق الاصطفا للمريدين *
* سليل رسول الله وارث علمه * وفى الوقت غوث خير هاد ومأمون *
* اناديه ملهوف الفؤاد وليس لى * سواه من الاعداء راع يحامينى *
* بلى هو ذخرى و الوسيلة والرجا * وحصنى و مأمولى وعنوان تأمينى *
* عليه رضاء الله ما لاح بارق * وما نسم الغربى بارجاء متكين *

﴿ وقال يمدحه رضى الله عنه وابدع فيها واجاد فى الفاظها ﴾
﴿ ومعانيها ﴾

* لمعت بوارق دولة الارشاد * برحاب قطب الاوليا الصياد *
* غوث الزمان ابى علىّ صاحب السر الجلىّ وكوكب الافراد *
* قطب الوجود سليل اشرف مرسل * صدر الاكابر حجة الاوتاد *
* علم الشيوخ وكنز كل فضيلة * فحل الرجال خلاصة الاسياد *
* عظمت مناقبه وجلت رتبة * احواله ونمت عن التعداد *
* وبه انطوت اسرار غيب طلسمت * فى كنزه مع نشأة الآحاد *
* وله انجلت انوار كل خفية * من فيض والده الرسول الهادى *
* فطفت بحار فيوضه وطمت فعمت بالندا غادى الورى و الصادى *

* فالجأ لدولة عزه يا صاح ان * خفت العدا وشماتة الحساد *
* فهو الغيور على الدخيل وناصر اللاجى الذليل وملجأ القصاد *
* مولاى عز الدين احمد هيكل البرهان كعبة جفل الامجاد *
* شبل الحسين ونجل موسى الكاظم الشهم الجليل وبضعة السجاد *
* سبط الرفاعى قطب اقطاب الورى * استاذ اهل الذكر والاوراد *
* قمر تسلسل من اجل رقائق النور القديم اللامع الوقاد *
* اسد له احيا الاله مريده * بعد الوفاة بصحة الاسناد *
* ولقد قضى العام الطويل بسجدة * فوق الثرى ببطاح اطيب وادى *
* وافاق بعد مرور ذاك العام من * غيب السجود لحضرة الاشهاد *
* وبصرة صاد السباع بلفتة * واوى ببأس شوكة الآساد *
* واتت له الاسماك تسبح من شرا * ع البحر تقصد فيضة الامداد *
* وعزيز مصر حين حاربه طوى * شأن العزيز فبات بالانكاد *
* وبجرف هيت انبع المولى له السماء الزلال وفاض للوراد *
* اخذ التفكر والتعبد ديدنا * وعلا الرجال بقوة استعداد *
* واطال فى الله الخضوع وغاب عن * غير وفارق فرقة الاضداد *
* وانار محراب الجهاد بربه * ومحى الهوى معنى بخير جهاد *
* وادار كأس الوصل للطلاب بالعزم القوى وهمة وسداد *
* ترك السوى واباد استار الهوى * فسرت لوامعه بكل بلاد *
* وبه التجا اهل الطريق وقد نجا * حزب السلوك به من الابعاد *
* فهو المغيث اذا الذميم سطا وجا * ر معاند واستل سيف معادى *
* وهو الهزبر المستعان بجاهه العالى المنار على الزمان العادى *
* شيخى واستاذى وغاية مطلبى * وحمايتى ووقايتى وعمادى *
* ومحل آرابى وحامل حاجتى * ومساعدى ابدا بكل مراد *
* جد اذا ضاق الخناق وجدته * نعم المجد لنصرة الاولاد *
* واب ابى سلطان دولة سره * الا وصول بنيه للاسعاد *

* فخرى بعز مجده السامى الذرى * ان يفخر الاحفاد بالاجداد *
* ارجو بفضل وصوله ، اصوله * قطع البعاد ووصل حبل ودادى *
* فلقد كلفت من الزمان وغبت عن * ايامه وحلاوة الاعياد *
* ونسيت من همى وقلة همتى * وطنى واحبابى بذاك النادى *
* فعسى بجاه ابن الرفاعى احمد الصياد يصلح بالرشاد فسادى *
* وعساه يسعف بالرضى فلقد قضى * زمنى على بعده المتمادى *
* غوثاه يا صياد يا ابن السادة الاجواد آل السادة الاجواد *
* أدرك بجدك لوعتى وارحم ضنى * حالى ولاحظنى وفك قيادى *
* وعليك رضوان الاله ورحمة * تغشى ضريحك حيطة الارشاد *
* وصلاة رب العالمين وجوده * يهدى لجدك علة الايجاد *
* وعلى بنيه وصحبه والتابعين ذوى الهدى ما حن لبلاحادى *
* وعلى جهابذة الطريق وحزبهم * اين انتحوا بالغور والانجاد *

﴿ وقال مادحا له ايضا ﴾

* يا احمد الصياد يا منجد اللهفان يا صدر صدور الرجال *
* يا بضعة المختار يا ابن الرفا * عى يا امام القوم اهل الكمال *
* اغث فانى حول اعتابكم * اطوف يا مولاى فى كل حال *

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

* لاحمد الصياد قد * لجأت ارجو منه همه *
* فذاك نعم المرتجى * والغوث فى وقت المهمه *

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

* لاعتاب صياد السباع اما منا * امام شيوخ العارفين ابن احمد *
* رفعت امورى والتجأت بظله * ولا شك كنز الخير آل محمد *

﴿ وقال يمدح امام العارفين مولانا سراج الدين الصيادى ونسيب ﴾
﴿ هذه القصيدة ارق من نسيم الصبا ومديحها ابهج ﴾
﴿ من زهر الربا ﴾

هز منها النسيم خصرا رفيعا * غز حين النوى فؤادا وجيعا
وبكشف النقاب عنها نرآى * بدر وجه دعا الهلال وضيعا
ظبية تجعل الأسود اسارى * و الامير الخطير عبدا مطيعا
فتكت فى القلوب فتك مواض * و اسالت على الخدود دموعا
يستعير الخطار منها اهتزازا * والصباح الصافى الشعاع طلوعا
كلما اقبلت و لاح ضياها * ابدعت للعيون طرزا بديعا
واذا ارسلت من الطرف سهما * صار شهم البيدا طعينا صريعا
هيئة ركبت بخالص حسن * فجلت هيكلا عظيما منيعا
عز معنى و صالها مثلما عـز نزيل السراج عن ان يضيعا
الامام الغوث الحسينى الرفاعى * من سما موقعا وقدرا رفيعا
كعبة العارفين قطب البرايا * سيد طاب مبدأ و فروعا
و علا همة وفاق كمالا * وانجلى مظهرا وجل صنيعا
علم فى اكابر القوم فرد * و امام امضى الزمان خشوعا
مد فوق الايام ذكرا وصوما * والليالى بجوده والركوعا
سيد عارف ولىّ جليل * صار سر الولا به مجموعا
كان فى وقته اماما عظيما * ومغيثا و فى الخطوب شفيعا
و هماما اذا دعى لمهم * ومعينا مراعيا من اربعا
كل من فيه لاذ نال الأمانى * و غدا فيه سره مطبوعا
ونوت فى فؤاده منه الطا * ف المعانى فرصعت ترصيعا
رضى الله عنه كم يوم قصد * سهمه شق فى القلوب دروعا
و لكم سر بالعناية بالا * كان من صادم الشرور جزوعا

وكفى

و كفى خائفا وصان نزيلا * وحمى لاجئا واغنى وقيعا
رحبه ملجأ الرجال وناديه لأهل السلوك صار ربيعا
امره نافذ وفى كل آن * لم يزل صوت سره مسموعا
انا عبد له و لى فيه قلب * هزه الوجد منذ كنت رضيعا
يا ملاذى يا عين ذرية الصياد يا اكثر الجميع خضوعا
يا عظيم المقام يا مرشد الاسلام يا غوث من دعاك ملوعا
يا ابن بنت الرسول يا عالم الافراد فى كل ماخفى واذيعا
يا نصيرى ياسيدى يا سراج الدين يا قدوة الشيوخ جميعا
ميل الطرف بالعناية نحوى * و تدارك طفلا غريبا قطيعا
و أغثنى بنفحة و دواء * تشف سمعا مع الفواد نقيعا
وصل الحبل بالقبول وانعم * بشفا الوصل عاجلا و سريعا
و عليك الرضوان ماهطل المزن فاحيا مفاوزا و ربوعا

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

بعقرى الباز مولانا حمانا * سراج الدين من للقوم ساق
الوذ والتجى بحماه جهرا * لبحمل حالة شدت وثاق
وان بقيت على ظهرى فعارى * على شيخ المشايخ بالعراق

﴿ وقال مادحا جده الرابع مولانا السيد علىّ الخزام دفين ﴾
﴿ حيش من اعمال معرة النعمان نفعنا الله به ﴾

سيدنا الشيخ على الخزام * سليل هادينا عليه السلام
بضعة اصحاب العبا مرشد الوقت امام القوم حلو الكلام
الخالدىّ الأحدىّ الذى * كان وليا قبل عهد الفطام
العارف الامىّ من قلبه * حوّل عن علم الغيوب اللثام

قطب رحى الوقت على امره * دارت و فيها قام حين استقام
كأنه فى عصره بالعـلا * قام على طور علىّ الامام
حبر شجاع ضيغم واصل * بحر خضم حين يدعى حسام
فى الشرق و الغرب كراماته * معروفة بين الرجال الكرام
من عترة طابت باخبارهم * تهامة الفيحا و هند وشام
و وارث القطب الرفاعىّ من * آثاره تروى ليوم القيام
لاثم كف المصطفى ملجأ الاقطاب ذو الهمة غوث الانام
و بضعة الصياد قطب الورى * سبط سراج الدين عالى المقام
صاد العلا من رحب اجداده * كرام اهل البيت اهل الهيام
اهل طريق الله اهل الوفا * اهل قيام الليل اهل الصيام
يا ابن حسين شيخنا الكامل الشهم الكريم الهاشمىّ الهمام
الفت عنان القلب نحوى وقل * انت بأمن الله حاشا تضام
و انت فى الدنيا عزيز بنا * وبيننا منا بدار السلام
ادعوك يا جداه فانهض لما * ارجوه و اسعفنى بنيل المرام
فانت مقبول الرجا فى حمى * جدك تاج الانبياء العظام
صلى عليه الله ماغرد القمرى على غصن و ناح الحمام
وآله و الصحب والاوليا * ما عطر النظم بمسك الختام

﴿ وقال مشطرا بيتين للشيخ جلال الدين القنيطرى قدس سره ﴾

وان بنى الصياد عال مقامهم * ومظهرهم سام بكل مقام
سلالة آل عظم الله قدرهم * واعظمهم فى البيت آل خزام
اساتيذ اعيان واعيان سادة * عتباتهم باب لكل مرام
وقادة اقطاب واقطاب قادة * واكرم اخيار وخير كرام

﴿ وقال فى آل الصياد رضى الله عنهم ﴾

لبنى الصياد صياد السباع * جئت ارجو منهم الفضل الوفير

ولهم

ولهم سر سرى فى كل قاع * وبه تجرى بتصريف القدير

دور

ولهم فى الاوليا باع طويل * ولهم بين الورى قدر كبير
وابوهم سيد القوم الجليل * احمد الغوث الرفاعىّ الشهير

دور

هم حمائى كلما شد الوثاق * ولهم الجأ فى كل الامور
وهم غوثى اذا ضاق الخناق * واذا جار العدا نعم النصير

﴿ وقال ايضا ﴾

بسرطه وام الآل فاطمة * والمرتضى والرفاعى صاحب العلم
شيدت رحاب بنى الصياد ثم سمت * مجدا بفضل الاله الواسع الكرم

﴿ وقال فى اهل الله عموما ﴾

قوم بذكرهم الحياة وحبهم * روح الحياة لهيئة الاحباب
وصلوا الى المقصود فاتصلت بهم * اسرار بارئهم بغير حجاب

﴿ وقال مخمسا بيتين لسيدى سراج الدين الخزامى الصيادى ﴾
﴿ رضى الله عنه ﴾

لى همة قرع السماك ركابها * وعروس عزى ما ازيح نقابها
ان ازمة عظمت وجل مصابها * واذا الكلاب تلاوحت اذنابها
فانا ابوك و للسباع حساب
اعداؤنا غروا بنا فتعاظموا * وتمالئوا فى ذمنا وتكاتموا
وبغوا علينا عدوة و تراكموا * مهما تكاثر جيشهم وتهاجموا
فهمو ذباب والذباب ذباب
سر العناية للقيام بحزبنا * والنصر موهبة لنا من ربنا
لاتخش تهلكة وكن من ركبنا * فبناء اصحاب التقى فوق البنا
وبناء اصحاب الضلال خراب

﴿ وقال مستمدا من رجال الغيب نفعنا الله بهم ﴾

* من للفقير المشتكي من حاله * والمذنب المحزون من افعاله *
* الا رجال الغيب اصحاب الحمى * اهل الهدى للحائر المتواله *
* ياسادتي عبد على اعتابكم * ضاق المقام به وضاع بحاله *
* لزم الخطايا في جميع اموره * واستصحب العصيان في اعماله *
* ركب الذنوب وسار في بحر الهوى * واتى الرحاب مسربلا بضلاله *
* خجل كئيب خائف من ذنبه * وجل حنى الظهر من اثقاله *
* سلك الطريق مقلدا بسلوككم * واضاع خدمة سلككم بمقاله *
* واتى بدعوى الحب يقرع بابكم * والجهل منعقد على اذياله *
* وابى الاياب بغير نيل نوالكم * مع علمه التقصير في منواله *
* وشدت بلابل ذنبه برياضكم * وحكت طيور غواه عن آماله *
* فبحقكم جودوا له بمراده * وتحننوا عطفا على احواله *
* وتكرموا لطفا عليه بنظرة * وصلوا حبال نوالكم بحباله *
* وخذوه في بحر العناية واكشفوا * بلواه بالاخراج من اوحاله *
* ياسادتي كرما بعزة قدركم * فعبيدكم اضحى كشخص خياله *
* امسى غريبا نازحا عن اهله * ومشتتا عن بيته وعياله *
* فصديقه يبكي عليه تشوقا * وعدوه في فرحة لنكاله *
* حاشاكمو ان تتركوا طفلا لكم * ابكاه بعد الدار عن اطفاله *
* لكم المروة لا لغير جنابكم * والفضل هيكلكم بنور هلاله *
* ولكم مقام الفخر يلمع في الورى * كالشمس لاح بحسنه وبهائه *
* ولكم يد المدد التي من ربكم * منحت بسر جماله وجلاله *
* ولكم عن الغيب التلقي في السرا * ولكم وصول بالرسول وآله *
* ياسادتي وجل ببابكم التجا * متنصلا عن اهله ورجاله *
* ترك الوسائط طائرا بجنابكم * وجنابكم تفو لحل عقاله *

كم

* كم من فقير كان مذ كنتم له * رقصت طيور الفخر تحت ظلاله *
* حنوا على العبد الضعيف بنظرة * يأتي الصلاح بها لفسد حاله *
* فالناس في وصل وذاك بقطعة * فكفى الجفا منواله بوصاله *
* امسى ذليل الحال وهو مؤمل * احسانكم فادنوه من آماله *
* فبنفعة ان تنظروه بعطفكم * يحيى ويسرى ذاك منه لآله *
* حاشاكمو بعد الوقوف ببابكم * ان تمنعوا عنه الذي في باله *
* جعل الوسيلة احمد الغوث الذي * ورث العناية عن ابيه وخاله *
* قطب الورى الاسد الرفاعي شيخنا * من تستظل الاوليا بظلاله *
* علم الرجال امام كل طريقة * قطب الجميع وحالهم من حاله *
* تاج المشايخ في العراق وغيرها * وهو الامام المقتدى بكماله *
* فبحقه وبحق اهل طريقه * وبحزبه وبجيشه وبآله *
* وبحق باز الله قطب الاوليا * من اغرق الطلاب من افضاله *
* شمس العراق حقيقة المدد الذي * اطواره دلت على احواله *
* وبسيدي البدوي غوث زمانه * منجي اسير الذل من اغلاله *
* وبحضرة الشيخ الدسوقي من اقر * الاوليا بعلى كامل حاله *
* وبحضرة الصياد احمد شيخنا * محيي طريقتنا بنور جماله *
* وبكل قطب عارف في ربه * وبكل شيخ فاق عن امثاله *
* بجميع اهل الله بالقطب الذي * رجع الزمان لرأيه ومقاله *
* وبكم جميعا سامحوا عبدا لكم * وتحملوا ما كان من اثقاله *
* وبعطفكم قوموا لنيل مراده * كرما ولا تقصوه عن آماله *
* فله كلاب اذية فرحوا بما * نفر الفراق عليه من جلعاله *
* حسدوه مذ كنتم له وتطاولوا * من لؤمهم حسدا لبغض خياله *
* ظنوا بان بساط عزكم انطوى * عنه واصبح نادما في حاله *
* هو طفلكم والسبع عيب ان يرى * ايدي الكلاب تصول في اشباله *

* هل غيرة من باب جانب جودكم * تبقى الحسود بغيظ كيد ضلاله *
* هل نفحة هل نظرة هل غوثة * ترقى خويدمكم لنيـــل منـــاله *
* فوحقكم ما حال عن ابوابكم * ابدا ولا وجهـــا يرى لمحـــاله *
* غوثا وعونا ســادتى يا سادتى * فالدمع قد اعيت من ارســاله *
* حقر الخدود وجر الخدود العنى * بالوجـــه فالتف بضى زلاله *
* فهو الحقير الخالدى ابو الهدى * راجى نوال الفيض من ابطاله *
* ختم القصيدة بالصــلاة مسلما * فيها على الهادى الحبيب وآله *
* وعلى جميع الصحب وا قوم الذيـــن مشوا عــلى منوال امر كماله *
* وعلى رجال الغيب ما حادشدا * من للفقـــير المشتكى من حاله *

﴿ وقـال فى الغوث الكبير مولانا الشيخ عبد القادر ﴾
﴿ قدس سره ﴾

* ربطت بحبل عنقا الشرق حبلى * و منه لجأت بالحصن الجابل *
* هو الكشاف للبلوى سريعا * هو الجيلى فداه انا و جيلى *

﴿ وقـال فى اولياء حلب نفعنا الله ببركاتهم ﴾

القيت فى باب اهل الله فى حلب * حملى واملت ان تمحى بهم كربى
انى نزيلهم حاشا مكارمهم * ترضى انفصامى مهما ساء بى ادبى
هم للنزيل وهم اهل الدخيل وهم * عون الضعيف واهل المن بالارب
اهـل الفتوة اسرار النبوة اصـــحاب المروة اهـل القـدر والرتب
عبـد باعتابهم يرجو تفضلهم * نزيلهم وينـادى يا ذوى حلب

﴿ وقـال مستنجدا بالولى الكبير السيد احمد البدوى رضى الله ﴾
﴿ عنه وعنا به ﴾

* اغث يا احمد البدوى وادرك * وكن عونى فانت حمى الفقير *

وبابك

* وبابك باب جدك خير هاد * فجد بالعطف ياغوث الاسير *
* وقل حصل المراد ولا تدعنى * رهين الضد بالخطب الخطير *
* بظلك لذت لوذة مستجير * لانك انت حصن المستجير *
* فساعدنى بجبر الكسر عطفا * بحرمة جدك القمر المنير *
* ابا الفتيـــان ياغوث البرايا * و يا من سدت بالشأن الشهير *
* رحب نداك قد الجأت ظهرى * ومالى بين قومى من ظهير *
* وجئتك مخلصا بسليم قلب * نحا لجنــابك الرحب الكبير *
* وقبل فى فم الاخلاص فكرا * ثرى الاعتاب بالوجل الوفير *
* فحاشا ان ارد بلا مرادى * على وجلى ومالى من نصير *
* بجدك حيدر الكرار مولى * رجال الآل و الاسد الغيور *
* بامك بضعة المختار ذات الــوقار وشبلها الحسن الامير *
* و مولانا الحسين ابى المعالى * و شمس صدور ابناء البشير *

الباب السادس

﴿ فى ملح شتى ما بين امدوحة سلطان * وسانحة عرفان * ورثاء ﴾
﴿ فاضلة ومديح فاضل * وهجاء ملحد ونصيحة جاهل * وحكم ﴾
﴿ رقيقة وامثال رشيقة * ومواعظ اصفى من الزلال منبعها عين ﴾
﴿ الحقيقة ﴾

﴿ قال مادحا افضل ملوك الزمان * ناصر الشريعة المحمدية ودين ﴾
﴿ الاسلام * وارث الملك عن ابائه واجداده الكرام * سلاطين ﴾
﴿ الورى آل عثمان * خادم الحرمين * وثالث العمرين * ﴾
﴿ السلطان الاعظم * والمليك الافخم * صاحب ﴾
﴿ السيرة المرضية * والسريرة النقية النقية * ﴾

﴿ المتصف بالعدل الحميد * والرأى السديد * حضرة سيدنا ومولانا ﴾
﴿ امير المؤمنين السلطان عبد الحميد * اللهم ادم عليه التأييد ﴾
﴿ والتوفيق * ويسر له الى بلوغ مقاصده اوضح طريق * ﴾

* هـذا كتاب منزل وزبور * فيه طروس اشارة وسطور *
* فى آل عثمـان الملوك بأنهـم * خصوا بارث الارض وهو شهير *
* وهم العباد الصالحون كما اتى * فى قول محيى الدين وهو خبير *
* ورثوا الكتاب بقوة عـلا به * كل على نهج الصواب يسير *
* والدين والشرع المطهر عندهم * مافيه صدع ينبغى و فطور *
* ولنصرة الاسلام شدوا ازرهم * فلهم على كل الملوك ظهور *
* و لزمرة العلمـاء فى سـلطانهم * شـأن له التعظيم و التوقير *
* وتوارثوا هذا التوارث كابرا * عن كابر فخسامهم مشهور *
* من كل ذمر فى العرمرم صائل * مثل العقـاب جناحه منشور *
* يعتاد قنص الاسد فى وثباته * درب باحوال النزال خبير *
* حتى اتى ملك الملوك امامنـا * عبد الحميد الظافر المنصـور *
* ورث الخلافة بانعقاد البيعة الـغرا بهـا التهـليل و التكبير *
* و زهى به الكرسى وهو معظم * و به تفـاخر مـنبر وسرير *
* و الملة السمحاء ملة احمد المختـار بشر عمهـا و سرور *
* والكعبة الغرا و زمزم والصفا * و البيت حتى زائر و مزور *
* والجو والاقطار والاكناف والـبر الفسيح وبحرها المسجور *
* بلسـان حال للخليفة كلهـا * يدعو وكل حامد و شـكور *
* كل غدا يسعى على مرضاته * سعى الخلوص وسعيه مشكور *
* ملك تطلس بالعدالة والتقى * و الحلم فهو موفق و صبور *
* قل للشقى الخـارجى تعاندا * عن طاعة الخلفاء ليس يحور *

ابدى

* ابدى العناد وقام يقصد حربه * ومع الفساد اتاه وهو جسور *
* يا غافلا عن اصل حكمة شانه * ذا شبل آل يتيهـم معمور *
* ومحقق ان الخلافـة فيهم * حتى المعاد و يوم ينفخ صور *
* والسيد البستى صحح ذا وفى * مـيزانه خبر اتى مشهور *
* فى آل عثمان الاعاظم انهم * اهل الحجى وعدوهم مكسور *
* ومن امتطى ظهر الخلاف لامرهم * لازال وهو منكد مقهور *
* ولشبلهم عبد الحميد بسرهم * عزم قوى فى الملا وظهور *
* و عناية شملت لكل موحد * عطفا وبأس فى الامور شهير *
* فتح به عم الانام ونعمـة * مذ جاء جاءت والسرور كبير *
* والنصر فى كل الحروب يحفه * والله للعبـــد التقى نصير *
* مهلا امير المؤمنين فطب وكن * فرحا فربك فى الامور قدير *
* خذ انت بشرى عاجز مقصوده * من مدحه وقصيده التبشير *
* فتح باقليـد العنـاية فاتح * باب المسرة والنصير ظهير *
* لا بد من فتح قريب عاجل * يطوى به من ربنـا التدبير *
* ويقوم كل المسلمين لربهم * بالشكر وهو الواهب المشكور *
* و يقول داعى الحال منهم جهرة * قد لاح من بطن الامور امور *
* فالحمد لله الذى قد اذهب الاحـــزان عنا انه لغفـــور *

﴿ وقال واجاد ﴾

* بطرفة العين باربنـا يغير ما * بعبده من شديد الخطب والحرج *
* وقبل ردة طرف العين من كرم * يقلب الامر من ضيق الى فرج *

﴿ وقال نفعنا الله به وباجداده الكرام ﴾

* اقول لقلبى حين ضاق مجاله * تأن ولا تعجل فانت صبور *
* ويخلق ما لا تعلمون وانه * على كل شئ مايشاء قدير *

﴿ وقال اسبغ الله عليه النعم ﴾

قالوا صبرت وقد اوذيت قلت لهم * صبرت والصبر للخيرات مفتاح
والامر رديته لله معتقدا * رد الامور الى الرحمن اصلاح
انى تبرأت من حولى و من حيلى * تبرأ فيه للاحزان افراح
و بالتوكل احمى من بنى زمنى * ففى التوكل امداد و انجاح

﴿ وقال وهو بديع ﴾

حب سلمان حين صح لاهل البيت ذى المنصب العزيز المثنى
فالنبى الكريم عظم هذا السحب قدرا وقال سلمان منا

﴿ وقال واحسن ﴾

قال الصدور من الرجا * ل اذا ولهت بنا تنبت
وافنى بنفسك فى عشيرتنا اذا املت تثبت
اوما علمت نبينا * يؤذيه ان داومت تبت

﴿ وقال واجاد ﴾

ياجاهلا قدر اهل البيت والمدد * وذاهبا فى الهوى الوهمى عن الرشد
شيخ العشيرة يحمى اهل عصبته * فكيف بالمصطفى علامة الابد
و وعد ربك فى تطهير عترته * بمحكم الذكر لايخفى على احد

﴿ وقال وابدع فى معانيها ﴾

سلوك طريق الرجال الادب * وخوض الطريقة خوض العطب
فمن نازع الشيخ فى اهله * بذم وامل منه الارب
كصاعد سطح بلا سلم * وطالب علم بقطع الحطب
و ثاقب سيناء فى ابرة * لعمرك ان ذاك الا تعب

لان

لان يد القوم فى اهلها * تسد على الغير باب الطلب
ضلوع الجهالة معوجة * تضيع الطريق على من ذهب
وسلك الطريق بلانية * عجيب وجهل السلوك العجب

﴿ وقال وهو معنى حديث شريف ﴾

لابد للعارف من محنة * فى الخلق اوفى المال اوفى البدن
ثلاث على المؤمن مقضية * انبأنا عن ذاك جد الحسن

﴿ وقال ﴾

عارفنا جملة ايامه * فى خدمة الرحمن مصروفه
مجهوله عند اخ جاهل * لكن لدى العارف معروفه

﴿ وقال ﴾

العارف المحض لايخلو بسيرته * وحاله طرفة من حكمة الادب
فان تفاخر كان الفخر عن ادب * وان تذلل كان الذل عن سبب

﴿ وقال فى الادب مع الشيوخ ﴾

من قال للشيخ لما * دهاه فى السير العمى
طريقهم هو العمى * بناتهم من كلما

﴿ وقال متشوقا الى معاهده فى حلب الشهباء * وعهوده مع من ﴾
﴿ فيها من الافاضل والاولياء * ثم تخلص الى مدح والده الشهم ﴾
﴿ الهمام * بركة الانام * قدوة المرشدين * مربى المريدين * ﴾
﴿ سيدى الشيخ حسن وادى افندى الصيادى نفع الله به ﴾
﴿ المسلمين * وشيد به اركان الدين * وهى قصيدة تزرى بعقود ﴾
﴿ اللؤلؤ والمرجان * وتترنح لانشادها غصون البان ﴾

* رعى الله اطلالا بشهباء الغرا * وحيا ديارا دون انوارها الزهرا *
* ويا حبذا الارجاء من حلب ويا * سقى الله ذياك الحمى النهلة الوفرا *
* ديار بها سكان قلبي ومهجتي * وارجاء قوم ذكرهم في الجوى سرا *
* معاهد احباب كرام وسادة * عظام واعيان سما شانهم قدرا *
* افاضل قادات ثناهم وحالهم * اذا مر في حيّ روى اهله نشرا *
* بلاد حماها الله من عين حاسد * وامطرها من غيم احسانه برا *
* بلاد بها التقوى بها العلم والتقى * بها الفضل والاحسان والمشرب الامرى *
* بلاد هي الدنيا ولا بدع ان تكن * وكم من لبيب حولها حول الفكرا *
* بلاد بها طيب المعاش لساكن * وطيب الهوى والماء والعيشة المسرا *
* بلاد بها اللذات في الدين والرضى * بكل يسير والرضى يصحب الشكرا *
* بلاد بها الشرع المنير الذي هو الـ * صراط لانجاح المقاصد في الاخرى *
* بلاد بها اهل القناعة بالذي * اتى من جناب الله بالهمة الكبرى *
* بنحن قسمنا ايدوا السر فاكتفوا * بكسرة خبز عن رشيد وعن كسرى *
* وقد احرزوا صحر المفازات وازووا * فهم في لباب المدن كالقاطن الصحرا *
* وطابوا بمولاهم ففابوا عن السوى * كما اصلحوا في الله طول المدى المرى *
* تعاموا عن الاكوان حتى كأنهم * سكارى وتلقى الناس من شانهم سكرى *
* راوا انه الفعال في كل كائن * فما طلبوا زيدا ولا قصدوا عمرا *
* وقد سلموا من دس خائنة الربا * فاعشقوا البيضا ولا حاولوا الصفرا *
* وفي الليلة الدهماء انوار ذكرهم * تصير بالعرفان ليلتهم قمرا *
* وفي كل شيء شاهدوا الله حاضرا * فما نظروا بدوا ولا شاهدوا حضرا *
* بهم تغفر الزلات والكرب ينجلي * وتستحصل الآمال والحاجة العسرى *
* تساوى لهم امر الفخار وضده * فما كرهوا بابا ولا رغبوا صدرا *
* وقد عرفوا الدنيا خيالا فاعرضوا * بهمتهم عنها لضرتها الاخرى *
* وقد بذلوا الدنيا لراج وطالب * فما اصلحوا بيتا ولا شيدوا قصرا *
* يرومون اطعام الطعام ونهضة الـظلام وافشاء السلام كما يدرى *

* وقد قطعوا الايام لله بالصفا * فما استطولوا عاما ولا استقصروا شهرا *
* وقاموا لمولاهم بنصرة دينه * فاورثهم من فضل سلطانه نصرا *
* وقد تركوا الآمال في لجة العمى * فما املوا مالا ولا رهبوا فقرا *
* تراهم اذا جالستهم كنز حكمة * وفي بابهم من صدقهم تنفع الذكرى *
* فهذا تراه في القرى قام للقرى * وقد بذر الوجود في بابه بذرا *
* وهذا تراه في القبائل ثاويا * بخيمة شعر لم يحط بالسوى خبرا *
* وهذا تراه خاملا في مدينة * ذليلا بها جهرا عزيزا بها سرا *
* وهذا بعنوان الظهور مطيلس * فظاهره الاولى وباطنه الاخرى *
* وهذا بوسطى الحالتين مقنع * وقد جعل الاسباب في حالة سترا *
* وهذا بمن يهوى بحق مولع * فلم يستطع عن حبه في الهوى صبرا *
* كأن سناء فوق جمر الغضا اذ بلا * مفكرته ذهلى ومقلته عبرى *
* تخالف بانواع الثياب فواحد * يظن به شرا وثان يرى الخيرا *
* اذا رد طرفا في المهمات ردها * بهمته العليا ومقلتها حسرى *
* وان كسر القلب الشريف بقصده * لذي امل او مطلب يجبر الكسرا *
* يرى حاضرا في رحبه وهو غائب * بمحبوبه حتى به ضيع العمرا *
* فايامه عين الليالي وليله * نهار ولم يدر الزمان متى مرا *
* وساعاته مصروفة في حبيبه * له الوقت يحلو فيه ان اذا او مرا *
* وقد جمع الاشتات في سلك حاله * فقلته وسنا ومهجته حرا *
* فذاك الحجا للصدر او رفقائه * وهذا الحجا محض الذي القبة الخضرا *
* وذا جاهه بالمال والاهل والحمى * وهذا بعليا خير من وطئ الغبرا *
* وذا امل الحاجات من باب حاكم * وهذا الجاء الظن في صاحب الاسرا *
* فلله در الشام حيث بارضها * مدار رحى الابدال والحضرة الكبرى *
* وارض فلسطين اذا ما ذكرتها * ذكرت كراما جودهم يغلب البحرا *
* اسود بميدان الوغى باع جدهم * طويل عنان يقطع البر والبحرا *
* سلالة كرار الرجال الذي دحا * بخيبر باب الحصن فارتج وافترا *

* وصى رسول الله حيدرة الذى * مناقبه فى كل تكرمة تقرا *
* فقوم لعمرى طيب الكون حالهم * وقد ملأوا الارجاء من نشرهم عطرا *
* وقوم بحب الآل سادوا فالحقوا * بهم وعلوا قدرا و قد رفعوا ذكرا *
* وبالصدق والاخلاص ضاءت قلوبهم * وقد عظموا شأنا وقد شرحوا صدرا *
* اساتيذ هذا العصر سادات وقتنا * شموس الورى اهل التصاريف والاجرا
* طويل مديحى حين اثنى عليهم * قصير فلا احتاج ان ابسط عذرا *
* ولاسيما بالشهم مولاى والدى * ملاذى ومن اعددته فى الملا ذخرا *
* ابو الهمم المعروف عند اولى العلا * بفضل وجود هاشمى يغلب القطرا *
* سليل الفتى الصياد وارث احمد الرفاعى عريض الجاه شيخ ربا بصرا *
* والمحوظ مولانا القرشى خالد * امير بنى مخزوم اوسعهم صدرا *
* اخو الحزم سيف الله سيف رسوله * مذيق العدا من حر حربته جمرا *
* فذا زبدة الاشياخ اهل الصفا ومن * كراماته والله لم تقبل النكرا *
* وماذا لك الا الشمس فى عين حاذق * فلا غرو ان ينكره ذو المقلة العورا *
* عناياته جات واحوال سره * شهيرة شان لانقوم بها حصرا *
* ولله كم من مدلهم احاطنا * فرقه بالانكسار فما ضرا *
* وكم من عدو جاس رحب ديارنا * بسوء فاولاه بهمته قهرا *
* وفى عسكر الليل البهيم اباده * بجوعه جاها واشبعه فقرا *
* وكم من ضعيف لاذ صدقا ببابنا * فاعقبه من بعد كسرته جبرا *
* وكم من مرادات علينا تعسرت * فابدلها من سحب دعته يسرا *
* وكم فل عزما من رجال تجمعوا * علينا بسط الكف فانقبضوا دهرا *
* وكم ذلة عمت بنا وبسره * ازيلت واطفا بدات بالرضى نصرا *
* وكم من عليل حين لاقاه عاجلا * اتاه الشفا من فضل بارئنا جهرا *
* متى وجه القلب الرفاعى لحاجة * قضاها له الرحمن من لطفه برا *
* لقد ترك الدنيا بميزان طبعها * واهملها خلقا وطلقها فكرا *
* ترى اليمن معقودا ببطن يمينه * لمن جاء يرجوه واليسر باليسرى *

* وايثاره لاريب فيه وانه * تبرأ من بخل فسبحان من برا *
* كليث الشرى فى غابة الشان بارز * وفى خلوة العرفان منكسر سرا *
* عظيم لدى اهل الدنا وبطبعه * ذليل بباب الله فى الحال والمسرى *
* يجود بنفس لا لارضاء نفسه * بحق لوجه الله لم يقصد الفخرا *
* ويكشف اسرار الضمائر من خفا * جليس ويبدى ما توهمه فكرا *
* ورؤياء مجلاها عمود الضحى كما * يراها دجى تأتى بهيئتها ظهرا *
* نعظمه حالا وشخصا وانه * عظيم لدى اهل الكمالات والدرى *
* به فى الحمى سدنا على رغم ضدنا * ودسنا العدى ولله عوضنا خيرا *
* وكل بديضا لنا بالرضى انجلت * بسر دعاه قد منحنا بها جبرا *
* ولم نره يوما اقام لشأنه * مقاما ولا كنى بذاك ولاورى *
* شفوق كثير العطف يبكى ترحما * لحال فقير شامه يشتكى امرا *
* حزين لحزن المسلمين وضاحك * لافراحهم ما ميز العبد والحرا *
* عروف بمقدار الكرام وغيرهم * ومن غيره فى شأن تفريقهم ادرى *
* شهامته دلت على طيب اصله * شهامة مجد نكره العجب والكبرا *
* تولى بالمختار قلبا ونية * فما احتاج من صدق التوله للذكرى *
* واضحى لاعتاب النبى اتقوه * وفى بابه المحمود قد ضرب الخدرا *
* وصار رفيع الجاه فى ظل جاهه * ومن غيره فى فيض احسانه احرى *
* وحاز مقاما احمديا بظله * اقمنا بامن الله لم نخش المكرا *
* وايدنا المولى بتاييد حاله * فطبنا به اسما وطبنا به ذكرا *
* امولاى شيخ الوقت يا حسن الرضى * وامتاذ من فى دجيهم دوروا الحمرا *
* ويا زاكى الاخلاق يا وافر الثنا * ويا عربى الطبع يا من سما قدرا *
* ويا خالدى الشان يا شبل احمد * اغثنى وادركنى وكن مسعفى دهرا *
* فانك يا مولاى انت وسيلتى * وباب رجائى حيثما صحف تقرا *
* وواسطتى العظمى على كل حالة * لجدك هادينا وجدتك الزهرا *
* بسرك لاحظنى ولا تنسنى فما * سواك بهذا الوقت لى فى الحمى ظهرا *

* وازكى صلاة الله مالاح كوكب * على ملجأ الاكوان و النعمة الكبرى *
* محمد المحمود فى كل حضرة * و آل و اصحاب و اتباعهم طرا *
* واهل طريق الله ما قال منشد * رعى الله الطلالا بشعبانا الغرا *

﴿ وقال ليكتب على باب بيتهم المعمور بالصلاح والفلاح ﴾

* بتقوى الله شيد رحاب ذكر * وتم بنفحة الهادى الرسول *
* وهمة خالد و ابن الرفاعى * فصار مناخ ابناء البتول *

﴿ وقال فيه واحسن ﴾

* بيت بنى بيد العناية والرضا * فأضا بنور احمدى زاهى *
* جرت الاعانة فيه من بطن الخفا * فرست دعائمه بسم الله *

﴿ وقال فى دراهم وهى كما قال ﴾

* لبنى الصياد دارشيدت * بندا احسان تاج المرسلين *
* و بسر ابن الرفاعى اصبحت * امنا وهى تسر الناظرين *

﴿ وقال فى ديار بكر ﴾

* بآمد السوداء اعجوبة * دلت على القدرة للبارى *
* نهر من الجنة حلو الصفا * يجرى فى دار من النار *

﴿ وقال سائلا بعض كبار الافاضل ﴾

* ما النقطة الجليلة البناء * ضمن مداد مبدأ الاشياء *
* وذلك الحبل الجليل القدر * مبدأ كل اول من امر *
* والعقدة اللطيفة الخفيه * لنقش رمز النقطة البديه *
* اجب امير الفضلاء العلا * يسئل عن رمز خفى من علا *
* فكتب الجواب بسم الله الرحمن الرحيم والله سبحانه العليم واقد اجاب *

وقال

﴿ وقال يرثى والدته التقية النقية الحصان الرزان سقى الله ثراها ﴾
﴿ بعهاد الرحمة والغفران والرضوان ﴾

* والدة لله كم مرة * اغرقنى حظى باكرامها *
* وكم لاجلى فى الليالى دعت * و اسبلت دمعا بايامها *
* والآن عادانى زمانى بما * اسمعنى من فرط آلامها *
* وبعدها احرق لى مهجتى * وزاد اضرامى كاضرامها *
* ياليت لو ساعدنى ساعة * و صرت من جملة خدامها *
* او ليته يرحم لى مهجة * لسقمها باتت باسقامها *
* تلك التى لله مصروفة * ايامها فى مدة اعوامها *
* حلية صالحة دائما * تسعى الى الخير باقدامها *
* طاهرة طيبة دأبها التقوى كما شاع باقوامها *
* سخية تبذل فى ربها اللقمة باستحلاء اطعامها *
* وترغب الخير لمن اسلموا * من عرب الدنيا و اعجامها *
* تود ان وافى فقير لها * ضيفا بأن يثوى على هامها *
* سليمة القلب وجل الذى * ماسير المكر باوهامها *
* شريفة الطبع ومن لطفها * ترغب فى خدمة خدامها *
* اواه ما احلى زمانا مضى * بقربها و نيل انعامها *
* وحين لامانع عن قربها * و شم ايديها و اكمامها *
* لله اشكو بعدها انه * لمهجتى جاء باضرامها *
* و انه قابل لى جنتى * اسطوة الفقد باعدامها *
* من مخبر امى بانى لها * ذبت وان تدرى بالهامها *
* ليت نسيما مر عن رمسها * يقوم عن وجدى بافهامها *
* اوليته يحملنى مسرعا * بالسير يأتى بى لقدامها *
* اذ تلك فى نص حديث النبى * جنة خلدى تحت اقدامها *

﴿ وقال فيها اسكنها الله اعلى فراديس الجنان ﴾

* نار الفؤاد تشب حتى انها * صارت الى وجه السما متصاعده *
* اين الخلاص من توهج جمرها * وانا الذي بلواه فقد الوالده *

﴿ وقال فيها رحمها الله ﴾

* واعلق من فقد امى وقد * احرق قلبي جمر فقد انها *
* كأنها كانت لقلبي جلا * وفي عيوني عين انسانها *

﴿ وقال فيها عليه الرحمة والرضوان ﴾

* فراق الامّ امّ رحاب قلبي * بآلام وطرزه بحزن *
* فقلبي كلما خطرت ببالي * يئج جوى ودمعي فيض مزن *

﴿ وقال وهو معنى بديع جدا ﴾

* على صحبتي للكلب عوتبت مرة * واثر ذاك العتب مني في القلب *
* فقال لسان الحال عذرك ظاهر * ولا بد للصياد من صحبة الكلب *

﴿ وقال مقتبسا ﴾

* حمى المولى الولي في بيته من ذلة العوجه *
* وطيلس اهله بردا * واصلحها له زوجه *

﴿ وقال مرتجلا في حضرة الشريف عون الرفيق باشا اعزه الله ﴾

* فريق بني الرسول فريق خير * وانت بعصرنا عين الفريق *
* لذا الشرفيق مجدك صرت ادعى * واسمك في الورى عون الرفيق *

وقال

﴿ وقال متحمسا ومتحدثا ببعض ما انعم الله به عليه من الاخلاق ﴾
﴿ المحمديه والهمم الهاشميه . ومن عرفه حفظه الله حق المعرفة ﴾
﴿ علم انه لم يحك من جميل سجاياه * وجليل مزاياه * الا قطرة ﴾
﴿ من بحر * او ساعة من دهر ﴾

* شهامة الطبع قادتني الى الادب * وعزة النفس رقتني الى الرتب *
* وساعدتني يد الرحمن بالخلق الـعالي الجميل ففيه فزت بالارب *
* والحمد لله لم احقد على احد * والعفو طبعي وذا من جودة النسب *
* ولي من الله خوف لا يحدولي * حسن الظنون به في كل منقلب *
* ولي عن الغير تجريد ولي همم * تعلو بان تذهب التأثير للسبب *
* وفي مكافاة من اسدى الي يدا * لي نية صححت بالصدق بالطلب *
* وشيمتي حفظ شان اللاجين الى * شأني وان طال في ذا منهج التعب *
* وان ماشاع في الاعجام عن شيمي * بالفعل قال به اعلى بني العرب *
* ومن تشبث بالانكار عن حسد * اقر اقراره اقرار محتسب *
* ﴿ تعلو الى حد ديوان العلا رتبي * طبعا وتكبر ان تبقى على الذنب ﴾ *
* وفي التواضع لي ذكر محامده * جلت وكبر كبير المدح في الكتب *
* ومذهبي الجود لا عن سمعة وريا * بل طبعي البذل والاذهاب للذهب *
* ولي معاهد صدق في العهود ولي * عزم لاجل الوفا جلد على النصب *
* وقد تعاظم ذيلي ان يميل الى الفحشاء شيمة اعراب ذوي حسب *
* وما احتقرت فقيرا قط اوسقطت * عند الغنيّ طباعي مثل مكتسب *
* ولا قطعت قريبا لي لذلته * ولا وصلت غريبا خيفة النوب *
* ولا اعتمدت على الاغيار معتقدا * ان السلامة في التسليم والادب *
* ولا افتخرت على قومي بمرتبة * ولا تركت حماهم حالة الكرب *
* ولا رأيت بعيني للوجود بقا * ولا شغلت بزهو اللهو واللعب *

---

* وقد تجرد قلبي ان يمر بـه * شهود نفسي لكمال السادة النجب *
* وان اكن غبت جسما عن ملاحظتي * فان قلبي بفضـل الله لم يغب *

﴿ وقال ايضا وهو بديع جدا ﴾

* انا ابن صياد القلوب الذي * ذات له الاسـد بغاباتهـا *
* ان كنت ذا ضعف فكم قدعات * عواجز القوم بساداتهـا *

﴿ وقال وهو دليل على همته العلية العلويه واخلاقه ﴾

﴿ النبيلة النبويه ﴾

* حبي لاهلي واولادي و عائلتي * ومن يلوذ باهلي حب ذي شيم *
* فمن احبهم احببته ظاهـرا * وباطنا وانا ضد لضدهم *
* الاقربون بهم اوصى الاله وذا * سر لعارف معنى وصلة الرحم *
* وان لي رتبة في حفظ رتبتهم * من كل عار وتعلو عندهم هممي *
* وشأن يعقوب ينبي عن غوامض ما * في طي منشور منظومي من الحكم *
* وغارة المصطفى في امر عترته * واهله الغر تروى عن ذوي الكرم *
* والانتصاب لاهل البيت شيده * خير الوجود وهذا بعده قدمي *

﴿ وقال من هذا الباب ﴾

* لاهلي واولادي وحزب اقاربي * محبة قلب مازجت لب اعظمي *
* اقول لمن لم يدر شاني بشأنهم * احب بني سعد وان سفكوا دمي *

﴿ وقال منه ايضا ﴾

* اذا لم تكن اهـلي بمرزى معزة * ولم تنبسط قلبا عيالي في ظلي *
* فاشرقي ان مت اوعشت بينهم * بحقك قل للفارغين من العقل *

وقال

﴿ وقال ايضا ﴾

* لعمري خالدي ذو عبادة * علي اعز من شهم غريب *
* وعطفي للغريب بعيد اهلي * لان الله الزم بالقريب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* لشأن الدين في الاسلام معنى * يحل رموزه الدرك اللبيب *
* به لغريبنا المعروف فرض * واولى فيه من ذاك القريب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* من لم يكن ذا غيرة * لحمى ذويه ومن يليهم *
* لافرق عندي ذاك ان * هو مات او ان عاش فيهم *

﴿ وقال ﴾

* ياخادم القوم جهلا * بفكرة مستقله *
* من غير آداب قلب * وكم لقولك زله *
* بتى تنال رضاهم * بذي الطباع المخله *
* قل لي بحقك وانصف * أذاك حال المـوله *
* ما للعبادة قـدر * ان اسست فوق عله *

﴿ وقال ﴾

* الا ان بعد القوم عن جاهل بهم * وسيء اخلاق لارجى واغنم *
* لان طريق الصدق صعب وهين * ولكن كاس القطع مر وعلقم *
* فوهم اعتراض المرء في شانهم عمى * وافشاؤه للناس اوهى واعظم *
* على ان لحم القوم سم مجرب * وسهم باحكام القضاء مطلسم *
* ولا سيما السادات منهم فهم لهم * بدار التجلي من يحامون عنهم *

وقال على لسان القوم وهو لعمرى كما قال

مروءتنا فى شأن قارع بابنا * مروءة ذى سير باعلى المسالك
من السنة الغرا اخذنا طريقنا * ومعنى افضناه على كل سالك
فسار بفضل الله مصباح سرنا * كشمس الضحى فى طور برج الممالك
لجأنا باعتاب الرسول باهلنا * واخواننا من هم وثم معارك
وا الترجو الحفظ دهرا باجد * من الخطب والبلوى وكل المهالك

وقال

ان المحبة ان قادت الى الادب * محبة واديها الفوز بالارب
وان تخلت عن الآداب باطنها * طرد وظاهرها نوع من العطب

وقال

خذ بالمروءة انها لعظيمة * وكريمة فى سيرة الانسان
هى فى الطبيعة شيمة مشكورة * ولدى الشريعة دعمة الايمان

وقال

كتمت عن الصديق صحيح حالى * وعرفت العدو كما استحقا
فابصرنى الصديق بغيرهم * وخصمى فى عداوته ترقى

وقال وهو مفرد

لم يعرف العارف الا اذا * غاب وجاء الوقت بالجاهل

وقال

طريق المحبة كل الطريق * وكل الطريق طريق المحبه
هو الزاد فى السير والمركب السفوى الموصل من قد تنبه

وقال

وقل مشطرا

احب لحبها السودان حتى * لها اسوديت لهفا فى ثيابى
اهيم لشكلها لما انى * حببت لحبها سود الكلاب

وقل وهو غاية فى البراعه

حسب الجاهل الحسود بان السعب للمرتضى وللآل رفضا
مادرى ان حظه قدم الزا * وقبل التقديم قد كان فرضا

وقال

قلب تألم من فراق احبة * وكوته ايدى الحادثات بنارها
لم يالف الدنيا وان علقت به * اذ لا دوام لدورها ودیارها

وقال

من احرقت قلبه الدنيا بنائبة * من فقد اعيان خلان واحباب
تمر افراحه مرا وغصته * مقيمة عنده من غير اسباب

وقال فى بر الوالدين

اذا املت فى الدنيا صديقا * اخا صدق فثق بالوالدين
فكم لهما عليك حنين قلب * وانت لديهما خالى اليدين
وكم لهما عليك عظيم فضل * ودين اذ تفكر اى دين

وقال

فراق الوالدين لذى كمال * وعقل صائب فقد الصديق
وفقد الام اصعبه وهذا * حقيقة امره حر الحريق

﴿ وقال مخمسا البيتين المنسوبين ﴾
﴿ الى المعتصم العباسى ﴾

* شهامة السادات فى اصلنا * مربوطة كالفرع من حبلنا *
* تحير الجهال فى فعلنا * كلامنا مر على اهلنا *
* واننا عنهم لفى معزل *
* مظاهر العز باسمائنا * موروثة منا لآبائنا *
* والبشر مبسوط بارجائنا * وقولنا حلو لاعدائنا *
* وعن جواد البغض لم ننزل *

﴿ وشطرهما فقال ﴾

* كلامنا مر على اهلنا * وهم من القلب جوى المنزل *
* موطنهم سرا مناخ الحشا * واننا عنهم لفى معزل *
* وقولنا حلو لاعدائنا * وان علمنا الهم لا ينجلى *
* نخدعهم جهرا كما خادعوا * وعن جواد البغض لم ننزل *

﴿ وقال مشطرا بيتين للغوث سراج الدين المخزومى ﴾
﴿ الصيادى قدس سره ﴾

* وجمال حاجتنا بباب نوالكم * حملت جمال القصد والآمال *
* وانت تقبل تربكم وبسوحكم * ناخت فلن تبرح بغير منال *
* فاطلق فديتك بالسراح زمامها * واربط عقود الوصل بالافضال *
* واجعل عنان القرب محلولا لها * حتى تثور بنا بدون عقال *

﴿ وقال ﴾

* شهامة الشرف العالى حقيقته * فى طبع كل شريف قرناتها *
* اصالة الجنس اشجار منوعة * يطيب ازطاب منها الاصل نابتها *

وقال

﴿ وقال فى حسود طعان بالزور والبهتان ﴾

* طمن الحسود بنا لخفة عقله * وعدا علينا فى عساكر جهله *
* واراد يطفى نورنا من حمقه * بمذمة هى عين منهج فعله *
* واشاع عنا الادعا بكرامة * ومناقب ورمى بقاصر نبله *
* ستزد تلك النبل فى احشائه * وتكون اسبابا لقطعة حبله *
* نقل الكرامة ان بدا منا فلا * عيب لان الشئ جاء من اهله *
* والفرع مهما قصرته حظوظه * عن قدره الاصلى يرد لاصله *
* والسبع ان قطعته نكتة حكمة * عن غابه فخصاله فى شبله *
* والسيف ان غمدته راحة كاذب * فى غمده فالسر داخل نصله *
* فلكم ابو جهل اشاع تعاندا * عن خير هاد ما اشاع بقوله *
* واراد هدم مناره العالى وقد * رفع المهيمن ركن شامخ فضله *
* والانبياء اولو المعالى كلهم * اخوانه حسدوا كذا من قبله *
* والسادة الاصحاب والاتباع مذ * عرفوه نالوا اسوة من طوله *
* لا باس ان قال الكذوب اوافترى * فى شأننا فالله خاذل مثله *
* والله خير الناصرين لمثلنا * وكفى بقوة ربنا وبحوله *
* قام العدو بفرقة وبعزوة * وكذاك قمنا بالنبى واهله *
* وسعى على تشتيت عصبة شملنا * وقضى الاله بفصل جمعة شمله *
* ما ذاك عند العاقلين ذوى النهى * رجل ولا حكم لغارة خيله *
* هو قائم بالزور فى طلب العلا * والزور مرصاد عليه لخذله *
* والغدر مفتاح النكبة جاهه * والمكر مقراض لقدة وصله *
* فالناس تأخذه بسئ حاله * والله يقصمه بصارم عدله *
* قل للجهول مكرت بالاشراف عن * كبر وقعت بحفرة من غوله *
* ونسيت ظلما باس ضربة جدهم * طه الذى داس البساط بنعله *
* صلى عليه الله والاصحاب ما * رد العدا بجلاله عن اهله *

وقال فى ملحد مرق من الدين

جهلت اصول الدين ثم ارتقيت من * بليـة وهم الجهل للنكر والكفر
وظنيت ان الفهم والعقل والعلا * بزيغـك عن دين به رفعة القـدر
وحاولت احكام الطبيعة جاهـلا * ولم تدر يا مغرور انك لا تدرى
وخليت امر الله ملق على القفا * وصيرت ميزان الضلال على الصدر
لعمرى ما افلحت يا احمق الورى * وسيرك هـذا بدء عاقبـة الشر
الم تدر ان الاجنبى اذا درى * شؤنك فيما انت فيـه من الخسر
وحقق منك الكذب والزور والخنا * ودورك فى شطحها الخيـانة والمكر
وقولك بالبهتان فى دينك الذى * ولدت به ثم انحرفت عن الامر
وتضييعك الحكم الالهى بعد ما * نشأت به طفلا وارشدك المقرى
وبعـدك من مولاك يكفيك ذلة * فتبا كما تدرى لعمرك من عمر
فلو كنت ذا عقل ورأى وهمة * تمسكت بالمولى مع الذكر والشكر
واتقنت حسن السعى بالصبر والرضا * ولم تشتغل قلبـا بزيد ولا عمر
ولكن دهاك الوهم والزيغ والهوى * اعوذ بسر الله من ضربة المكر
اذا ضاع عز الدين فالعز ضائع * وان صح هـذا العز لا كسر للجبر

وقال فى حسود جاهل

اردت التعالى والحسود مدا المدا * حقير وذو الافساد والجهل لا يعلو
ودعواك جمع الفضل عين الفضول ذا * تحققت فى شان به عرف الطبل
فشكلك رسما كالسيوطى ومثـله * ووصفك حكما عالم علمه جهل
رسومك رسم لا رسوم معـارف * وراس ولكن عند اهل النهى رجل
فخرت بمـال وانتصرت بعزوة * وقات انا الجزء الذى خافه الكل
اذا انتج القـدار بالجهل فالبلا * عليـه ولا مال يقيـه ولا اهل
ومهما تعالى فهو فى العين ساقط * كوقع شمس لا يستره الظـل

وقال

وقال واحسن فى المقال ولهذه الابيات واقعة حال

باحيا علوم الدين افنيت مدة * من العمر حتى نلت فنا من الدين
فكيف رضيت الطعن فى ولم تكن * مبرأ شانى مثلما انت تدرينى
اذا جاء يروى فاسق نبأ خنا * تقـول له قل لى فذلك يكفينى
وما القصد ان تدرى براءة ذمتى * وعفة طبعى ان ربى مبرينى
وانى محفوظ الجنـاب وهمتى * علية شأن اسست حال تكوينى
وخلق اثواب المروءة قد كسى * ونال الوفا بالفضل من عالم الطين
ولكننى عتبى عليك بان ترى * بينك نهجا من رفاقك يوذينى
ابا يوسف الصديق بالله افتنا * أذالك خلق الاقربا والمحبين
محبتنـا لله كانت وانهـا * به دائمـا تجرى لوضع الموازين
سلام على الدنيا فقدمات من بقى * بحفظ وداد الصالحين ذوى الدين

وقال وابدع

قد نقش الظاهر من بيته * وركنه الباطن منه خراب
كالرجل الكاذب فى شأنه * ملوث القلب نقى الثيـاب

وقال وهو معنى بديع

الله اكبر لا علو لحـاسد * واذا تقدم فهو معنى فى الذنب
كالنار تحرق نفسها او خودها * حكم طبيعى وان صعد اللهب

الباب السابع

فى النسيب الرقيق * وذكر الحمى والعقيق * ووصف
المها والآرام * وبث لواعج الغرام *

﴿ اقول هذا الباب من اوله الى آخره كالابواب السابقة بلغت ﴾
﴿ قصائده ومقاطيعه النهاية القصوى فى الفصاحة و البلاغة كما ﴾
﴿ يعلم ذلك من اطلع عليها من ذوى البراعه وفرسان اليراعة ﴾
﴿ فلاحاجة الى التطويل فى حمدها عند سردها ﴾

﴿ قال حرسه الله ﴾

* جذ بتنى سلاسل الاقدار * لغزال حلو كثير النفار *
* عربى الطباع عالى المزايا * مخجل بالبها سنا الاقار *
* آية الليل فى الذوائب منه * اسدات والجبين حزب النهار *
* خطف العقل حين ماس وقدت * لجفاه وسائل الاصطبار *

﴿ وقال ادام الله عزه ﴾

* آه من فتك طرفها القتال * واهتزازات خصرها المبال *
* وخدود كالبدر اشرق ليلا * وجبين مبرج كالهلال *
* وقوام كالسمهرى اذا ما * س وافت يحكيه لقت الغزال *
* وعيون كالنرجس الغض غضت * فكوت بالغضا فؤادى البالى *
* وانعقاد النونين من حاجبيها * ولى شهد ثغرها السلسال *
* وحبال من القضا سلسلتها * فوق كشح واها لها من حبال *
* ومعان من سحر منطقها العذ * ب دعت مهجتى كلون الخال *
* وانعطاف لكن لعمرك عنى * وتلو كالبارق المتلالى *
* ووعيد اضنى جلادة عزمى * وغدا منه هيكلى كالخيال *
* ووعود طالت وطال مداها * وتمادت واشغلت لى بالى *
* وهيام لها وحر غرام * فى ضميرى كارج فى اشتعال *
* ودموع كالسيل فاضت كرجا * ز بخدى تقص خافى حالى *
* ورقيب مازال يبحث عنها * ونصوح فيها من العذال *

وبد

* وبد فى الهوى قيصرة باع * وهموم من الزمان طوال *
* ورفاق قد اوثروا لفراقى * خدرها عدوة رفيع الشال *
* واقتراب ما البعد اصعب منه * واتصال ادهى من الانفصال *
* وسكون ولهفة وولوع * واضطراب وسكرة وخبال *
* وقيام مع الهوى وقعود * وحروب مع النوى وجدال *
* وهى فى عزها وسلطان عليا * عجبها فى دلالها والتعالى *
* تتغالى على سرير جمال * حرسته عساكر الآمال *
* وترى قتلة المتيم ظلما * فى سبيل الهوى احل الحلال *
* حالها الفتك بالمحب غرورا * ان هذا من اعجب الاحوال *
* محيت قدرتى ولا استطيع الـ * ـصبر عنها فالصبر شيمة خالى *
* انا صبرى لها وحاشاى ان اشـ * ـغل عنها حتى الف بخالى *
* هكذا عادة المحب اذا ما * مال قلبا ما مال الانفتال *
* ويرى فى طريقه الصبر فرضا * واجبا حكمه على كل حال *
* لذتى ذلتى لها وخضوعى * وذهولى عن غيرها واشتغالى *
* ما احيلى الايام تقضى لديها * وباعتابها تمر الليالى *
* هى روحى وروح من صار مثلى * فى هواها حزبا من الامثال *
* وتخلى لها عن الغير حتى * غاب عن آل عمه والخال *
* حاربتنى بحسنها فرمتنى * حين ماست وقطعت اوصالى *
* وغزتنى بمقلة تبعتها * فى طريق الوغا جيوش الجمال *
* ليس لى عدة لحفظ فؤادى * غير حبى للمصطفى و الآل *

﴿ وقال زاده الله سؤددا وكمالا ﴾

* يا غزال الشعب الجفول كفانى * صرت من حسرتى عليك كفانى *
* ذبت من لهفة الغرام ولوعا * وكوتنى لواعج الهجران *
* ودموعى تسح سح سحاب * وفؤادى يفور بالنيران *
* وانا بين عزوتى ورفاقى * كغريب ناء عن الاوطان *
* جرحتنى نبال طرفك جرحا * قاتلا هد لى قوى جثمانى *

* غمزتني من غمز عينك سمر * تتلوى كالبيض ضمن جناني *
* واذا ملت مالت الروح مني * عن سماها واظلمت اكواني *
* فلعيني البكا عليك وقلبي * قاب الحزن حيطة الخفقان *
* عرفت منك ما اقاسي البرايا * ودرى كل مبصر بك شاني *
* فضحت لوعتي حقيقة حالي * وضميري اذاعه كتماني *
* طول آهي الواهي لاجلك قدقصر باعي وهمتي ولساني *
* قبل بلواي فيك ما كنت ادري * ما اشتكى الناس من صروف الزمان *
* خذ لجيد اتلفت فيه وجودي * من دموعي قلائد المرجان *
* واذا شفها الهوى وتدلت * في خدودي خذها عقود جمان *
* ما رأينا من قبل شخصك ظبيا * قربا بصورة الانسان *
* كم اسلب الشعور سلسلت شعرا * لدغه فوق لدغة الثعبان *
* جمعت فيك قدرة الله شأنا * فيه تمكين سطوة الايمان *
* يا ظريف الطباع قربت بعدت لعمري الضدان لا يجمعان *
* فاترك البغي والصدود وصلني * واخش بلوى عواقب العدوان *
* رب يوم تلقى به العبد مولى * هكذا شان دولة الديان *
* وعليك السلام في كل آن * وزنان من حضرة الاحسان *

﴿ وقال ابقاه الله ﴾

* مرت مطيلسة بثوب الملس * هيفاء تلعب بالغزال الانعس *
* مياسة تلوى القلوب اذا التوت * واذا رنت فتكت بطرف نرجسي *
* مكحولة عذرا اذا ابصرتها * ابصرت سلطان الجوارى الكنس *
* جراحة بنبال احور طرفها * مناحة بشفاه ثغر العس *
* نقشت حقيقتها بكل ظريفة * وتبرقعت بجمال نوع اقدسي *
* جمعت بحيطة حسنها نقط البها * وجلت بطلعتها سطور الحندس *
* وافيتها ارجو عواطف لطفها * والفجر بين تسلسل وتنفس *

والصبح

* والصبح منه تسل امثلة الدجى * وشراعه قد مد سترا سندسي *
* والعالم العلوي والسفلي معا * لله بين مكبر ومقدس *
* وانا على اعتاب دولة حسنها * القيت رحل جوى جريح الملمس *
* وذكرت اشواقي لها وتلهفي * وانين قلب من مصابها كسي *
* فتمايلت تيها وراحت تنثني * عجبا وقد نظرت بنظرة معبس *
* وتألمت من لوعتي وتولهي * وتكلمت بتدلل وتدلس *
* فطفقت ارفل في ثياب تذللي * وامس وجهي في تراب المجلس *
* فتواضعت مذ شاهدتني مغرما * دنفا وقالت قد رضيتك مونسي *
* خدمت كف السول اطلب وصلها * والقلب بين مصدق وموسوس *
* رفعت حجاب الهجر فيما بيننا * وعدت على قلبي الحزين الوجس *
* فوضعت خد الاعتذار على الثرى * وشرعت اذكر عهود قدسي *
* واقول قصدي الوصل كان تمنيا * ان التمني رأس مال المفلس *

﴿ وقال اطال الله عمره ﴾

* قطعوا من فؤادي الاوصالا * وجفوني وكنت ارجو الوصالا *
* وسقوا مهجتي كؤس جفاهم * وارادوا تقصير وجدي فطالا *
* وقضوا انني اموت غراما * في هواهم والصبر مني استحالا *
* علموا لوعتي ولهفة قلبي * وانيني وابعدوا الآمالا *
* قربوني وابعدوني عنهم * وكسوا فكرتي العنا والخبالا *
* وراوا انني اسير هواهم * فرموني واثقلوا الاغلالا *
* فرقوني اجزاء سقم كما قد * حولوا من جميعي الاحوالا *
* اتحفوني بالوعد لكن اعدوا * وعدهم لي بلية وملالا *
* سرقوا العقل والمدارك مني * وعتوا على شدوا العقالا *
* واحاطوا من كل وجه بكلي * فبهم قد كلفت حالا وقالا *
* جرحوني ظلما بسيف التعالي * حسبي الله ذو الجلال تعالى *

* انا و الليل فى هواهم كلانا * قطع الوقت خفية وانسلالا *
* واقلبى والنار شأن عظيم * كل آن لظاهما يتعالى *
* وادمعى و الغيث برزخ بحر * من كنوز العمى تجارى وسالا *
* ولهمى والدهر راهص كرب * ثقلا باسه يزيل الجبالا *
* و انا فيهم الغريب المعنى * والعنا طال بى اهم واستطالا *
* اى يوم به السعادة تاتى * برضاهم عنى واكفى الوبالا *
* ليت شعرى ما مدة العمر الا * طيب لقياهم فحل الحبالا *
* مدة العمر والحياة لعمرى * مدة لا توازن الافعالا *
* طيف طرف غفا ووارد فكر * فى ضمير المسكين لج و جالا *
* من يكن عمره كذاك فاذا الالم المحض و الليالى حبالى *
* ياظباء الرياض بالله عطفا * لمحب اورثتموه انذهالا *
* بعيون لكم سحرتم بها النا * س ومعنى منها بعثتم نبالا *
* وبتلك الذوائب السود اذ تلوون اطرافها فتلوى الرجالا *
* كم لها من ذوائب فى شباب * حيثما للقضاء مدت حبالا *
* وبلطف فيكم تكون جسما * فتجسمتم من الالطف حالا *
* انعموا لى فضلا بنعمة وصل * تشف قلبا من لوعة الهجر زالا *
* اننى والغرام فيكم عليل * ولكم سادتى ابث السؤالا *
* لاتضيعوا عهد المحبة انى * ضعت وجدا فيكم وآهى طالا *
* والهوى قد هوى على بباس * صارع قد رأيت فيه خبالا *
* قسما بالوداد انى محب * لهم قط ما اردت انفتالا *
* حال بعدى وحال قربى منهم * مخلص القلب ما تركت الحلالا *
* يداني من لوعتى وغرامى * مستهام لم يالف الانفصالا *
* كلما قلت ياعريب اغيثوا * بوصال قالوا مع العجب لالا *
* فتكوا فى الفؤاد فتكة عضب * جرى فى ساحة الضمير نصالا *
* كلما اقبلوا بقلبى ساروا * واذا اعرضوا سقوه النكالا *

واذا

* واذا ما خطوا على كل ارض * سحبوا فى ضميرى الاذيالا *
* نبتى فى طريقهم باعتقادى * هى لا بد تصلح الاحوالا *
* فعليهم منى السلام وان هم * قطعوا من فؤادى الاوصالا *

﴿ وقال حياه الله ﴾

* يا بارقا شب بين الشام واليمن * فشب نار فؤاد ذاب بالحزن *
* وراح فى ابه يلوى الضمير على * لظى غرام غلا بالوجد والشجن *
* ارقت يا بارق الخلان مقلتى الرمدا * وفرقت عنها عصبة الوسن *
* وقت تذكر اخبار الغوير وذى * نجد واصحاب ذاك المربع الحسن *
* فكلما اهتز منك الغصن عن خبر * هزت له دولة الاشباح من بدنى *
* وكلما جن فيك الليل جن له * عقلى وجاربنى صبرى وفارقنى *
* بالله يا برقهم هل شمتهم سحرا * عند الورود على الدهناء والدمن *
* وهل نأقت مثلى لوعة وعنا * لهم والقيت صبر السر والعلن *
* انى لعمرك مسلوب الفؤاد بهم * حتى افقد بعتهم قلبى بلا ثمن *
* وغبت فيهم عن الدنيا وساكنها * وعن وجودى وعن طورى وعن سكنى *
* ما صحبة الناس ان فارقتهم وطرى * ولا المواطن ان ضيعتهم وطنى *
* هم نشأة الروح فى معراج ذاتى بل * فؤاد هيكلها للفرض والسنن *
* اشكو لهم حرجوف فى طريقتهم * بالاستقامة عن كون الوجود فنى *
* اواه من الم الهجران ان له * بدولة الفكر اقداما على الفتن *
* وآه من بعدهم والله يوم نأوا * ما كنت احسب ان يعتد بى زمنى *

﴿ وقال مضمنا البيت الاخير وهو للمولى سراج الدين الصيادى ﴾

* سلام من فؤاد مستهام * والف تحية بعد السلام *
* على من داره ارجاء قلبى * وان عظمت به خطط الملام *

حبيب حبه اضنى فؤادى * و ذوبنى بنار الاضطرام
له فى كل زاوية بسرى * معان تحت دائرة العظام
واسرار بلب دمى اقامت * بلبى فى القعود وفى القيام
غزال من بنى الاعجام لكن * عصابته من العرب الكرام
تحجب بالشهامة وهو كهل * وقام بدرهـا قبل الفطام
عصامى الطباع كريم خلق * جميل الشكل حلو الابتسام
رقيق الجسم درى الثنايا * كأن بثغره كاس المـدام
تسلطن فى ظرافته بشأن * علا عن ذل شائبة الحرام
وجاه صفاه نيتـه بحـال * اعان عليه طائفة اللئـام
تحجب وهو بدر عن حيـاه * وغيب تحت خدر الاحتشام
واظهر انه بالوصـل سمح * واخفى الموت فى طى اللثام
رعى الله الديار ديار نجـد * فكم لى فى رباهـا من ذمام
واهت بحب ساكنها وانى * له قد صـادنى شبك الغرام
وطبت بذكره قلبـا وروحى * بروحها ثنـاه على الدوام
واطرب لاسمه شوقا و يبدو * على بنشره نشر الخـزام
تكرم ليـلة بالقرب لكن * تكبر ان يجيب عن السلام
وافرط بالتحجب بعد قرب * اتى يحكى شؤن الانفصـام
فيا لله من قطع بوصـل * به وجدا جذبت الى الحمام
فاصعب ليلة لذوى غرام * اذا طلع الصباح بلا مرام
وابرح مايكون الوجد يوما * اذا دنت الخيام من الخيام

﴿ وقـال حفظه الله ﴾

الم العشق فى فؤادى اثر * فالجوى اسود و لونى اصفر
افرط القلب بالتأوه حتى * خفت يوما عليـه ان يتفطر

غلبتنى

غلبتنى الاشواق والوجد اضنى * صـبر عزم قدت قواه بابتر
ودموعى من بحر وارد عينى * باتصـال عيونهـا تتفجر
واذا رمت من طريقة فكرى * مذهب الصحو فى الهوى تحير
ان اشجـار همتى وثبـاتى * اثمرت لى جمر التـوله احمر
ونسيم الخيام ان مر فيها * من هواه اغصانهـا تتكسر
زفرات متى صعدن من القلـب دما العين عاجلا تتحـدر
ومعان من ليلة البرق فى الخا * طر تمضى لكن من العضب اخطر
تذكر الخصر من غزالة انس * كم باعتابهـا استجار غضنفر
كلما اقبلت وقابلت الشمس يقول الغروب الله اكبر
واذا اسدلت ذوائبها السو * د حسبت الفجر المنير تستر
واذا ما انثوت بكسرة عين * قلت كسرى لو كان فى الجيش يكسر
واذا ما تبسمت خلت فج الـسنور يبدو من فوق جملة جوهر
واذا مامشت على الارض ظنيـت هلال السما على الرمح ابدر
اوشربدامن حورر ضوان بالشمـس تردى وجاءنا يتبخـتر
واذا بادرت لذكر حديث * ابصرت عينـك اللآلى تنـثر
ام ريح الصبا رباها فوافى * بعد ان زارهـا بمسـك اذفر
هى ليلاى لاعدمت صباحا * من ضياهـا به الدجا يتنـور
اسرتنى وكم لها من اسير * بات تحت القيود من غير عسكر
وبلطف قد اسكرتنى وماظننـت ان المحب باللطف يسـكر
يارفاقى انى لرؤية نور الـوجه منها اغيب قلبا واحضر
كتب الله ان اولع فيها * انما العشـق لو علمت مقـدر
كيف حالى وليس لى من صديق * مخلص يعرف القضاء ويحذر
واراه مساعدا ونصيرا * لى على حالتى فعيشى قد مر
انا والظبية التى سلبتنى * وحلا ثغرهـا بماء الكوثر
مخلص القلب ماتدنست بالوهـم وربى بالحـال ادرى واخبر

﴿ وقال وهى فى غاية السهولة والانسجام ﴾

* هات ذكر الغزالة الخود هات * وأعنى على بقاء حياتى *
* واتل اخبارها على رنة العو * دبحسن الالحان والنغمات *
* واغثنى بوصفها عل بالوصف اداوى خفى علة ذاتى *
* واذكر الخطة التى هى فيها * وتراب البقاع والشطحات *
* وبودى الوادى الذى سكنته * فهو وادى روحى وداء مماتى *
* مشهد طاب بالغزالة ذكرا * وعلا موقعا على النيرات *
* مربع بارع ربيع رباه * من دموعى سقى بماء الحياة *
* طلل طالما طلبت ثراه * بنقود السكون والحركات *
* منزل انزل الدما من عيونى المعصرات السحائب الممطرات *
* هو واد اودى بحالى للسقم وابدى خوارق العادات *
* كيف لا وهو كنزها وهى فيه * درة طلسمت بحسن الصفات *
* ملكت قلبى العليل بلطف * رق معنى عن الطف النسمات *
* واوت هيكل الفؤاد بلى السحر رب الرقائق المعجزات *
* ورمت مهجتى بنبلة طرف * خارق سمه سما الحادثات *
* كم رسول من عينها ارسلته * فاتى بالعجائب البينات *
* جمعت آية القضا وغريب السحر فى طرفها ابى الفتكات *
* آية للعدوا وللسداء جاءت * تلك حقا من اعجب الآيات *
* يالها من غزالة تتجلى * بجمال يجلو عمى الظلمات *
* ولتلك الذوائب السود منها * كم قلوب وحقها ذائبات *
* هن حيات مبعد وحياة * ما سمعنا الحياة فى الحيات *
* قسما بالهوى وآه غرام * فى ضميرى اخفيته عن ثقاتى *
* وضرام الجوى وفقد صديق * ورقيب يسعى الى العثرات *
* وغضا الكتم وانقطاع رجاء * ودموع الهوى مع المرسلات *

انا

* انا فى حبها على قدم الصدق وان الاعمال بالنيات *

﴿ وقال وهو معنى غريب ﴾

* مرت بحلة ديباج مسهمة * سوداء قد سحبتها فى سويدائى *
* كأنها وهى تمشى فى منقبها * رمح من البرق يلوى داخل الماء *

﴿ وقال واحسن ﴾

* آمنت بالله هذا البدر دار به * حبل من الليل منسوج من الزرد *
* عليه حراس اجفان اذا طعنت * تهوى من الحاجب الفتان للكبد *

﴿ وقال ولهما واقعة حال وهما فى غاية الفصاحة والبلاغة ﴾

* شمس فخر سلسلت من اسد * هاشمى الطبع مرفوع السند *
* وتجلت فى حمى والدها * كتجلى الشمس فى برج الاسد *

﴿ وقال ﴾

* للغزال الطريف فى القلب دار * قر فيها وفر بالاصطبار *
* غائب حاضر مع العين والقلب كذا قدرة الحكيم البارى *

﴿ وقال ﴾

* احب الحبيب لاحظى به * بعينى وفى رؤيته اكتفى *
* فمن حبة الهجر فى مهجتى * سموم برؤيته تشتفى *

﴿ وقال ﴾

* ما القصد الا ان اراك وقد تكاثرت الموانع *

* فاسمح لعينى بالشهو * دفقيه منك القلب قانع *
* واترك جفاك فبعده * لم تدر ما الرحمن صانع *

﴿ وقال ﴾

* ما احسن الصدق فى حب الغزال وما * احلاه ان خاف منى خوف مؤتمن *
* طهارة القلب من رؤياى تمنعه * وعزة الصدق من رؤياه تمنعنى *

﴿ وقال مخمسا ﴾

* بدر تحيرت العقول بفعله * مذ طرفه جرح القلوب بنصله *
* جمع الجمال بلوح نسخة شكله * لما اجاب بلا طمعت بوصله *
* اذ حرف لا حرفان معتنقان *

﴿ وضمن هذا البيت فقال ﴾

* بدر تبرقع بالثريا وارتدى * بالشمس واحتاطا به القمران *
* كالغصن لينا والنسيم لطافة * ولحاظه كلواحظ الغزلان *
* حلو الطباع طوى لاهل غرامه * ضمن الظرافة لوعة الهجران *
* لما اجاب بلا طمعت بوصله * اذ حرف لا حرفان معتنقان *

﴿ وقال ﴾

* ظن حسن النظام لا عن غرام * فيه لكنه لسان الطبيعه *
* قلت افرطت فى التغافل عنى * وتدلست تحت ذيل الخديعه *
* رمت منك القرب القريب للهوى * فتلقيتنى بكأس القطيعه *
* فاتق الله دار شخصك قلبى * فارفقن فيه واجعلنه وديعه *
* وتحقق باننى بك فان * ولك النفس ماحييت مطيعه *
* فيك اضحت وضيعة الطبع وجدا * وهى والله لو عرفت رفيعه *

فاحيها

* فاحيها بالقبول واحنن عليها * واتخذ عندها الجميل صنيعه *

﴿ وقال مخمسا ﴾

* لى يا اهيل الجذع تحت ظلالكم * قلب ثوى طمعا بحسن نوالكم *
* بحياتكم وبلطف نور جمالكم * يا سادتى هل يخطرن ببالكم *
* من ليس يخطر غيركم فى باله *
* عبد على سر المحبة مؤتمن * ولاجلكم باع الفؤاد بلا ثمن *
* مستغرق بغرامكم امد الزمن * حاشاكم ان تغفلوا عن حال من *
* هو غافل فى حبكم عن حاله *

﴿ وقال وابدع ﴾

* تمايلت برداء نقش رقعته * قد خط فيه حبا الاخالص الذهب *
* واقبلت تنجلى بالعجب فيه على * طرز بديع اتى للناس بالعجب *
* فاستخطفت بارقا واستكشفت قمرا * واستلفتت ريم انسان من العرب *

﴿ وقال ﴾

* بصبح وجه حبيبى * خال جلاه لنا الله *
* معنبر نقشته * بلوح نور يد الله *
* يشوى القلوب بنار * وداثما يذكر الله *

﴿ وقال ﴾

* رايت نقطة خال * بوجنة صانها الله *
* تقول ذوبوا للطفى * فاننى صبغة الله *

﴿ وقال ﴾

رأيت مسكة خال * بخدها نذكر الله
كعقة مسع بجمر * رفيقة صبغة الله
فقلت هذا عجيب * قامت به قدرة الله

﴿ وقال ﴾

روحي الفدا لغزال * روحي تروح اليه
كيف التشاغل عنه * والروح راحت عليه

﴿ وقال ﴾

مرضت لوجهها الهفا وشوقا * فصارت رحمة هي لي مريضه
وقد صبرت على المرضين سيرا * على ان لا ترى عندي مريضه

﴿ وقال ﴾

روحي الفداء لثغر * رشفته للشفاء
فذقت ماء حياة * ذكى بمسك الوفاء

﴿ وقال ﴾

روحي الفداء لعائد حلو اللمى * ما زارني الا ليصرف دائي
اهدى الي مع العيادة ريقه * فاعاد بالالطاف الخفي شفائي
عجبا مرضت له وفيه نجوت من * مرضي فاضحى علتي ودوائي

وقال

﴿ وقال فاطنب واطرب ﴾

سكنتم سويدا القلب في برزخ الصدر * فذاب لكم قلبي وغاب بكم فكري
وحاولتمو اتلاف كلي بحبكم * فطاوعكم كلي وراح ولم يدر
طويتم ضلوعي في هواكم على لظى * غرام لمن يدريه ادهى من الجمر
اموت لكم ان غاب عني جمالكم * واحيا بذكركم اذا جال في سري
واصحو اذا الحادي تغنى بمدحكم * واسكر في معنى ثناكم بلا خمر
ادور بكم في شطحة الفكر دائما * فاقطع فيكم قطعة البر والبحر
واشغل عن هذا الزمان واهله * بدواتكم ارضى لدى النهي والامر
واني غريب بين اهلي لشأنكم * جمعت بكم سري واعطيتهم جهري
فايامي الاعياد في باب ديركم * وكل الليالي عندكم ليلة القدر
ولله كم من ليلة في رحابكم * بها رقصت روحي الى مطلع الفجر
تغزلت فيكم لا بغزلان اجرع * وفيكم ضياني لا بطالعة البدر
وانتم سما روحي ومصباح افقها * وابراجها العليا وكوكبها الدري
بكم نعشت اجزاء ذاتي وطلسمت * بنشأتها عن غيركم مدة العمر
طرقتم رحاب السر مني بصدمة * من العشق فانهد القوى ووهى امري
لكم منكم اشكو واني وحقكم * تجردت عن زيد لديكم وعن عمر
واني غني عن شؤن الورى بكم * ولكن لعليا عن سدتكم فقري
تجليت في نعماكم بين جزوني * ففاق على قومي بعزكم قدري
واصبحت محفوظ الجناب ومظهري * رفيع ومجلى مركزي اشرف الصدر
وليس بقلبي مقصد دون قربكم * على انه قد ذاب من الم الهجر
بحقكم يا جيرة الشعب اتحفوا * عبيدكم بالوصل ان الجفا يزري
ومنوا له يا سادتي بالتفاتة * يطيب بمنى طيبها طيب العطر
ولا تقطعوا آماله من وصالكم * فقد غاب من ضر البعاد عن الصبر
وان الهوى استولى عليه بعسكر * جرئ عظيم الفتك بالبيض والسمر

وراح اسيرا فى هواكم وماله • سواكم منج من عنا ذلة الاسر
لسهم بجيات الذوائب لبسه • فهل من دواء من رحيق لمى الثغر
وهل من يد بيضا تقوم بحاله • وتحفه عن عسر بلواه باليسر
فهجته حرى ومن طرف دارها • رمت شررا يحكى عن الحال كالقصر
ومقلته وسنى ولكن سحابها • تسلسله الموصول زاد على القطر
علمتم به يا اهل الناس بالهوى • فما ذا الجفا منكم حيتم من الغدر
فان كان هذا الصد عن زلة بدت • فعفوكم العالى اجل من الوزر
وان كان عدوانا عليه بخلكم • تنزه اخلاقا عن الظلم والجور
لكم ينسب الاحسان والعطف والثنا • ومن بحركم فيض العطا دائما يجرى
فبالله يا اقمار سمك الورى ويا • شموس دجى الاكوان عند ذوى الفكر
دعوا القطع ان القطع قتل لعاشق • وعن جرم امر القتل قد نص فى الذكر
وداووا مسكين الغرام بنظرة • يطير بعليائها الى عالم الامر
ويشهد امر القرب فعلا وتجلى • له حضرة التقريب من داخل الخدر
ويحظى بكم فى خلوة قد تجلت • بستر خفى حوله نعمة الستر
ويكشف اسرارا بكم قد اكنها • عن الكون خوف الطى فى الامر والنشر
وقولوا له ها نحن أقبل ولا تخف • نجوت من الهجران والنكد المر
احباب قلب الواله الدنف الذى • بكم صاغ در الفكر فى قلم الشعر
خطفتم بلى الشعر لب شعوره • وراح بهز الحصر يسبح فى الحصر
ومن سحر عين دونها سحر بابل • غدت عينه الرمداء تقرأ والعصر
وقد انكر العذال بلواه والعنا • وحاربه الواشى وكل على غدر
وطال ملام اللائمين وقد علا • على ضعفه صوت الرقيب الى المكر
وزاد مقال الحاسدين عليكم • به عدوة ان الحسود لفى خسر
وفى كل آن فى مجال جمالكم • ونشأتها يزداد سكرا على سكر
فلا تهملوا تلك الحقوق وتنزعوا • وداد امرئ قد غاب فيكم عن الطور
يناديكمو شوقاه يا سادتى فقد • تلفت وبلوى حلت اثقلت ظهرى

وليس لآمالى سواكم وانتم • بعينى نور العين للعبد والحر
ولو ان عذالى راوكم كما ارى • اطاب لهم حالى وساروا على سيرى
رضيت بكم والظن ان ترتضونى • على كل حال سادتى منكم جبرى

﴿ وقال ﴾

• اواه من ظبى النقا ودلاله • تلف الفؤاد بصده وبحاله •
• قد طرز الورد البهى بخده • والمسك صبغه بنقطة خاله •
• فالغصن يخجل من تلوى خصره • والاسد ترعب من ورود نباله •
• والبدر يلعب فوق بدر جبينه • والشمس قد طويت بلوح جماله •
• كاس المنون منوع فى هجره • وحياة عاشقه بسر وصاله •
• وبه تولهت القلوب فكم له • مثلى باكناف الملا من واله •
• ماغبت عنه وغبت فيه عن السوى • قسما باسرار الرسول وآله •

﴿ وقال فاطال واطاب ﴾

• غرام لا يقابله غرام • وعين من بعادك لا تنام •
• وقلب قد تقلب فوق جمر • وعقل قد احاط به الهيام •
• سقى المولى زمانا كنت فيه • جليسى والحديث له انتظام •
• وكاسات السرور تدور فينا • بمعنى لا يماثله مدام •
• واوقات صفت ووفت بانس • ولطف لا العتاب ولا الملام •
• وحبا ربما كنا قعودا • لديه وللهوى فيه قيام •
• واطيار المحبة فيه تشدو • ونيران الشجون لها اضطرام •
• واسرار مع الاسرار غابت • وشوق ما له منا اكتتام •
• وآلام يزينها انين • به نخرت من الجسد العظام •
• واحراق لها لهفات قلب • مجاريها من العين انسجام •
• وغيبة فكرة وذهول لب • يقابلها وقار واحترام •

وساعات لعمرى ما احيلى * مجالسها وسكر واصطلام
وايام لهـا منهـا ليال * تطول اذا بك انعقد الكلام
حبيبى اننى لك مت لهفا * وشوقا والفراق له حسام
وجرح البعد قرح لب قلبى * فهل بالقرب يدركه التئام
وهل بعد الجفا يحيا بوصل * تكون به السلامة والسلام
لعمرى انما الدنيا خيال * وكل بداية فلها ختام
وكل قضية فلها انقضاء * وكل نهاية فلها تمام
فسامحنى وأنعم لى بقرب * وواصلنى وان اعداى لاموا
ولاتقطع بسيف الهجر ظهرى * على ان الفؤاد لك المقام
فان يك قطع حبلى عن ذنوبى * فهذا العمر عفو وانتقام
ومثلك سيدى للعفو اهـل * ومثلى من يساعده الكرام
كلفت ضنى وذوبنى غرامى * وانت وحق طلعتك المرام
سكنت فؤادى المشغوف لكن * تهت فيك عن عينى الخيام
وقد ابكيتنى وضحكت منى * فكيف وانت جانبك الحرام
ولست بظالم وظلمت مضنى * لعشقك راح يرحمه الانام
عليـك مـولع بالك نهارا * وفيك يجن اذ يجن الظلام
اليك يموت اشجانا ويحيا * وذا عجب وجود وانعدام
اذا ذكر التباعد والتلاقى * احاط به بكاء وابتسام
يقطع بالهموم سبيل فكر * عليل فيك امرضه الغرام
وعنك لصبره خيـل ورجـل * يشتها الجوى فلها انهزام
الى الله اشتكى من مكر وقت * خؤن ما لصحبته دوام
وساعات تقد حبال وصل * لاحباب وهم عهد عظام
بـلا خجل تصيرهم فرادى * وكم قوم ببابهم تراموا
وتلقاهم على فرش التأسى * سكارى والانين لهم طعام

الا ليت الزمان كما تعـامى * عن الاخيار يعرف ما اللئام
لاهل الجهل احسان ووصل * وللفضلاء فقر وانفصام
كذا حظ الاماجد ما عليه * بهم عتب على الحظ الملام
فهـل حظ يقوم بوصل فان * لمن يهوى ويندفع الضرام
وتسكن زفرة وتطيب نفس * مواعة ويحصـل ما يرام
ويعطف غاية المقصود فضلا * والا فالبعاد هو الحمام
وحق هواك يامن انت روحى * وذا قسم له عندى ذمام
غرامك قد تسلطن فى ضميرى * واشغلنى فها انا مستهام
ومن لهـفى اغار عليـك منى * وادهش حين يلثمك اللثام
واذهل ان صدفتك فى طريق * الى ان يستقر بى المقام
فجـد كرما بقبـلة شمس خد * علىّ كأنها بلد حرام
وان تممتهـا بشراب ريق * اقول تمامها مسك ختام

﴿ وقال وهى سهلة جزلة ﴾

نقشت فى جبينهـا والمحيـا * سطر حسـن يصير الميت حيا
ما رأينـا من قبلها سار فى الار * ض بشكل الانسان نجم الثريا
اخت شمس تبرقعت بدجى الشعـر فابدت للناس سرا خفيا
مذرآها السها سها وتوارى * خجلا وانتحى مكانا قصيا
خدهـا والهلال سيان لكن * خدهـا للفؤاد اسرع كيا
عبدته المجوس طوعا وكرهـا * فرأوا فى الهوى صراطا سويا
جمعت فى وجودهـا برزخ الحسـن وشادت للفتك ركنا قويا
قلدت طرفهـا حسام قضـاء * وطوت فى قوامهـا سمهريا
ونبال الاجفـان تلعب منها * فى خفـايا القلوب لعبا جليـا
ولها من عقارب الصدغ لدغ * كم به عاشـق غـدا مرميـا
سنة قد خلت باهـل هواها * اين من شـامها وراح خليـا

* علة للغرام والوجد جاءت * فرقت فى البهـا مكانا عليا *
* ظبية تجعل الملوك اسارى * وكفى بالجمال جيشا جريا *
* اقبلت تنجلى ببرقع خز * فجلت كوكبا لنا آدميا *
* نشرت من خق طى قباها * عند كشف الغطا شذى عنبريا *
* ورأينا فى الخد وردا جيلا * يذكر الله بكرة وعشيا *
* سكرتنا عند التبسم لما * اسكرتنا بفض ختم الحميا *
* واعنانى منها غزالة سرح * اخذت مذهب الهوى مالكيا *
* هى غصن النقا انعطافا ولكن * طرزت وعدها من اللين ليا *
* واذا كان وعد بعد وصد * تلق فى الحال وعدها مأتيا *
* يالقومى اتلفت عمرى فيها * ولقد كنت قبل ذاك نجيا *
* ان امر الاله حتم على المر * ء ولا بد ان يرى مقضيا *
* انصف الدهر باللقا نصف يوم * ثم وافى بالبعد نشرا وطيا *
* اين اغدو ونارها فى فؤادى * اشبعته من الصدود صليا *
* رب انى سرا اناجيك ادعو * كمناجاة سيدى زكريا *
* ودعانى دعاء خير وانى * لم اكن بالدعاء رب شقيا *
* فاثبنى منها وصالا وجد لى * برضاء واجعلنى عنك رضيا *
* وارض يا بارئى بفضلك عنى * واكفنى بالقبول مادمت حيا *
* وتكرم على بعد مماتى * كى ارى حين محشرى احمديا *
* ثم قل لى بجاه عبدك طه * قد كتبناك راضيا ووليا *
* وتفضل بكل آن وصل * بصلاة تجر فضلا وفيا *
* وتمد السلام من غير قطع * للحبيب ارسلته اميا *
* احمد الحامدين وآلان طرا * وصحاب مافاح للطيب ريا *

﴿ وقال ﴾

* فتكت عيون الغيد بالالباب * وسطت بشوكتها على الاحباب *

ورمت

* ورمت قاوبا قد اضربها الهوى * وتأملت من بعدها بحراب *
* الله من فتك العيون وفعلها * هى للمصيبة اعظم الاسباب *
* طعانة فعالة قتالة * لكن الى الصدقاء والاصحاب *
* مرض الجفون اعانها فتسلطت * وغزت وقد اسرت سباع الغاب *
* جراحة لكن بغير جوارح * سحارة لكن بغير كتاب *
* كسرت بكسرتها الملوك وكم فتى * قد حاربته وهو فى المحراب *
* فالغدر طبع ثابت فى ذاتها * ولها التعاظم عن سماع عتاب *
* لله فيها قدرة مع ضعفها * تلق صدور الناس فى الاعتاب *

﴿ وقال ﴾

* مرض الطرف زادلى امراضى * ورنا ساخطا بسمة راضى *
* واعنانى منه جؤيذر شبح * مكثر العتب مكثر الاعراض *
* كلما زدته خضوعا تعالى * ورمانى بعضب طرف ماضى *
* ليس لى غير ذلتى وانقيادى * لمعالى جنابه وانخفاضى *
* وله ان يجول بالعجب تيهاً * ودلالا كذا ظباء الرياض *

﴿ وقال ﴾

* حسد الدهر ساعة جمعتنا * بالغزال الظريف بين الرياض *
* فاستحى ان يرى حسودا فاخفى * مكره خائفا من الاعتراض *
* دس فينا خط الفراق كما قد * فرق الحاجبين خط البياض *

﴿ وقال ﴾

* روحى تروح الى رحاب غزالة * غزت الفؤاد بطرفها القتال *
* فتريح ملقاة على اعتابها * وتقول ضاعت حيلة المحتال *

وقال

روحی الفدا لحبيبة قنالة * عنی تخافت خوف واش يفتری
قبضت لدی العذال نطق لسانها * باسمی وعنی قلبها لم يفتر

وقال

ترك الوفا بدری وعامل بالجفا * واستل روحی بالدلال وما اكتفی
واطار قلبا طالما اوصاله * قد قلبته يد الرجاء علی شفا
ورمی بسهم الطرف طرف حشاشة * من حرها طرف المؤلم ما غفا
واذلنی بدلاله فجميع او * قاتی عنا فيه ومدته صفا
مهما اساء اراه احسانا وان * يرنی هفوت ولو بسهو ما عفا
جعل التكبر ديدنا وطبيعة * فقطعت وقتی لوعة وتلهفا
ولقد تظاهر بالتعالی صدوة * فلبست اجلالا له درع الخفا

وقال

سبيتهم بلسانی * وحبهم بجنانی
ماذاك عيبی ولكن * ذلك عيب الزمان

وقال

مهفهفة ما الريم الا رقيقها * وما البدر الا دونها حين يجتلی
تساق لها الارواح من اهل ودها * رؤيتها فی شكل مهر معجل

وقال

مهفهفة كالبرق يهتز خصرها * وللبرق فی فن التلوی رقائق
بهيكل انسان من النور صيغت * وما الشكل شیء حين تبدو الحقائق

وقال

وقال مخمسا

اهيم بخود عندها القلب قد فنی * وعن غيرها فی سير لوعته ثنی
ظريفة طبع زاد فيها تفننی * وامت بها قبل الرضاع واننی
علی عهدها باق وان مسنی العنا
غزالة سرح حبها فت الجوی * ورسم محياها بلوح الحشا انطوی
وحق الهوی والخوف من الم النوی * اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی
فصادف قلبا خاليا فتمكنا

وضمن البيت الثانی فقال

وامت بها قبل الرضاع واننی * علی عهدها باق وان مسنی العنا
اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی * فصادف قلبا خاليا فتمكنا

وقال ايضا

اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی * فعلمنی جبرا مكابدة الضنی
ومر بسرحا طور ذاتی مفتشا * فصادف قلبا خاليا فتمكنا

وقال ايضا

اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی * فصادف قلبا خاليا فتمكنا
واورثنی الاشجان لكنها غدت * كنومی ان فارقته مسنی الضنی

وقال

اخذت قلبی العليل وسارت * فانطوی القلب تحت ذيل رداها
جذبت عقلی الكليل وطارت * فغدی يقطع الفجاج وراها

* حكمت بى فعذبنى وجارت * وانا لم ازل اسير هواها *
* كم لغيرى بدولة اللطف جارت * وكوتنى ظلما بنار جفاها *

﴿ وقال ﴾

* خاض العذول بجبهم ظلماكما * هجم الرقيب تعمدا والمانع *
* حكم طواها صنع امر نافذ * فى العالم الازلى لجل الصانع *

﴿ وقال ﴾

* خاف الحبيب من العذول وزوره * ومن الرقيب وظلم طائفة الحسد *
* خابوا باذن الله ان الله للعبد التقى مظاهر بيد المدد *

﴿ وقال وما ارقه ﴾

* سمحت بالوصال والليل قد اسدل ثوبا وقد امنا الرقيبا *
* فشهدنا بدرا بصورة شخص * آدمى يهز غصنا رطيبا *

﴿ وقال ﴾

* لعبت مهلة الاخضرين بمهجة * تلفت بها ونأت عن الاغيار *
* ولرشف ماء حياة عاطر ثغرها * ذابت وقد ذاقت حريق النار *

﴿ وقال وما احلاه ﴾

* لسعت حية الذوائب قلبى * فشفته برشف خمر لماها *
* واعادت روحى براحة ثغر * سرماء الحياة مازج ماها *

وقال

﴿ وقال وابدع كل الابداع ﴾

* اقبلت ظبيا ومرت بارقا * وسطت عضبا وماست خيزران *
* جل مولانا فلا عبرة فى * نكتة الضدان لا يجتمعان *

﴿ وقال مضمنا ﴾

* غابوا فغاب فؤادى فى محبتهم * ملقى على ساحل الاتلاف والعدم *
* لذاك يا بحر عينى يوم فرقتهم * مزجت دمعا جرى من مقلة بدم *

﴿ وقال مضمنا ايضا ﴾

يا قلب اولا الاوى والساكنون به * ما غبت عن عهد جيران بذى سلم
ولا رقصت لاخبار النقا طربا * ولا ارقت لذكر البان والعلم

﴿ وقال ﴾

* عشقت لوجه الله بالكتم والصفا * وبالعفة المحض الغزال المهفهفا *
* وعاملته بالصدق فى كل حالة * فلما درى حالى نفى قلة الوفا *
* وصار كلانا عارفا قدر خله * على حسن حال حسبنا ربنا كفى *

﴿ وقال ﴾

* كاس المحبة مر * حلو وهذا عجيب *
* ما ذاك الا كحبى * منى بعيد قريب *

﴿ وقال ﴾

* واطيفة سكنت بوادى المنحنى * من اضلعى وتمكنت بفجاجه *
* سكنت فثورت العجاج بمهجتى * ما حال قلب ساكن بعجاجه *

﴿ وقال مخمسا ﴾

* شغفت بحبها كرها وطوعا * وضقت لهجرها فى الناس ذرعا *
* دهشت بحسنها فرقا وجما * نعم ان الجمال يهاب طبعا *
* وتخضع عند رؤيته الاسود *

﴿ وشطره فقال ﴾

* نعم ان الجمال يهاب طبعا * ويرهب باس دولته الوجود *
* وحال لقاه يجهل كل حد * وتخضع عند رؤيته الاسود *

﴿ وقال وهو من جيد الشعر وفصيحه ﴾

* رقيقة الطبع اخت الظبي قاتلة الـعشاق طعانة فى اسهم المقل *
* كانها الرمح اذ ترنو وغرتها الـبدر المنير ومنها الثغر كالعسل *
* فالنار والجنة الفيحاء سرهما * باد لمنفصل عنها ومتصل *
* تهتز كالبرق ان ماست فواخجل الاغصان منها ويا بلوى ذوى الامل *
* محجوبة برداء الحسن طلعتها * شمس وفى طرفها سيف الامام على *
* كيف التخلص منها والفؤاد لها * اسير رق بلا حرب ولا جدل *
* لله اشكو تجنيها فان بها * قلبى تشاغل عن علم وعن عمل *

﴿ وقال وفيه تورية بديعة وتضمين حسن ﴾

* شعرها الليل جال فوق نهار * من جبين عليه اظلم حاجب *
* لا الدجى ينجلى ولا الصبح يمحى * ان فى الليل والنهار عجائب *

﴿ وقال واحسن ﴾

* ولطيفة نشرت فؤادى فى غضا * جمر الجفا وطوته تحت خيامها *
* فحنينه وانينه وجنونه * بخيامها وكلامها ومدامها *

وقال

﴿ وقال ﴾

* قلب تفطر من فراقك * وشفاه يتيح من عناقك *
* زانت مطية قصده * بين الانام على رواقك *
* فتكرمى عطفا عليه * بشرب كاس من مذاقك *
* فلقد اضر به الجفا * ورماه فى حر احتراقك *
* جل الذى صبغ الهلا * ل اخا العلو على انتساقك *
* وادار ميزان الزما * ن ابى الشؤن الى وفاقك *
* حتى غدت ارواح اه * ل الحب تحسب من صداقك *

﴿ وقال وفيه الطباق وحسن الانتساق ﴾

* بكت السماء فاضحكت وجه الفلا * وانت بشأن من شؤن غرامى *
* ابكى فيضحك من احب للوعتى * وانا ببكاى لثغره البسام *

﴿ وقال ﴾

* وعد الحبيب بزورة وتدللا * بالخلف قابلنى وظلما جارا *
* فاتيته بتذلل وتواضع * فعلا باجنحة الغرور وطارا *
* الموت اهون من تدلل شادن * غصب الفؤاد وشتت الافكارا *

﴿ وقال مشطرا بيتين للدارانى ﴾

اطيبة داريا تملكت مهجة * تلالك آيات المحبة تاليها
ومن اهلها اوجدوا الشوق والهوى * كواها النوى والهجر ارخص غاليها
مضت اربا فى سفح جوفى كأنها * مدينة قوم اصلها صار عاليها
وفرقها جيش الفراق فشابهت * عصابة جند خالفت امر واليها

﴿ وقال ﴾

* وله القلب بمن احببته * اشبع القالب اضرام وله *
* كلما يشهدني من الم * فعليه ان يحققه وله *

﴿ وقال ﴾

* قلب غدا كالبعض من خاله * وانه كان خلخاله *
* ظبي على مسكينه حاكم * وجار في كل افعاله *
* معذب لكن عذيب اللمى * حلو يذاق الصبر من حاله *
* مصالح لغير خلانه * محارب للعاشق الواله *
* موادد لجاهلي قدره * ولم يجئ مضناه في باله *
* سقى الحيا وقتا به انعمت * ايامنا بلثم اذياله *
* وقت مضى لكن بذكراه للقلب الشفا من داء آماله *

﴿ وقال ﴾

ابكي الى الشام والمحبوب في يمن * خوف العذول الذي بالعذل احرقني
واكتم الوجد والآلام تظهره * بالرغم مني ودمع العين اغرقني
والعشق قيدني والحب اطلقني * والوعد اغفلني والبعد ارقني

﴿ وقال وهو من الابداع بحيث لايخفى على اديب ﴾

* لولا تعلل قلبي حين اذكركم * لما قضيت من الايام اوطارا *
* وان لي لولا ذكر ربعكم * ووضع كفي عليه جن او طار *
* لو قربوا النار من قلبي لاحرقها * وزادها من لهيب الوجد مقدارا *
* فهل رأيتم فؤادا اين منه لظى * وهل سمعتم بقلب احرق النارا *

وقال

﴿ وقال ﴾

* ظن محبوبي بأني * تبت لما عنه غبوا *
* ورضيت الطعن فيه * ان بعض الظن اثم *

﴿ وقال ﴾

* يا اهل زينب اعلموا لي زينبا * كوني لزينب طائعا منقادا *
* ما ان رأيت ولا سمعت حقيقة * ان الغزالة تقنص الآسادا *

﴿ وقال ﴾

* لطف طباع الحبيب اوهى * حملي وهذا من العجائب *
* قد ذاب لطفا فذبت لهفا * كذا كلا الصاحبين ذائب *

﴿ وقال وهو ارق من ايضا ﴾

* ارق من الصبا النجدي طبعا * والين من قضيب البان خصرا *
* طوى في صبح صحن الخد شمسا * فاطلع تحت ليل الشعر فجرا *
* له جيد الغزال وعين ريم * وهزة سمهري ودلال حورا *
* اذا ما افتر مبسمه ارانا * صغار جواهر سورن نحرا *
* الا لله منه كحيل عين * بكسر الطرف يكسر جيش كسرى *

﴿ وقال وهو ارق من الصبا ﴾

* مددت اليك ايادي الحشا * فقطعتها منك بالمهلة *
* الم تدر ان حياة الجوى * وصال الحبيب على الغفلة *

وقال

* طعنت فؤادى برمح القوام * وقديت قلبي بسيف المقل *
* واحرقت لبي بجمر الخدود * وابقيتني تحت طول الامل *

وقال مشطرا

* وليلى ما كفاها الهجر حتى * اذابتني وزاد لهـا انيني *
* واشغلت الفؤاد بها وراحت * الى قاضى المحبة تشتكيني *
* فقلت لها ارحمى الامى قالت * الا بلطافتي وسواد عيني *
* دع الشكوى بامر الحب واصبر * وهل في الحب يا امى ارحميني *

وقال مواليا

اهل المحبه اهم عندك عرايض حال * جاؤا لاخذ المنى لكن جلالك حال
بلطف طبعك وفى شاهى لمالك الحال * انعم بوصلك وقابل تهمة الواشى
بالفعل واصنع جميلك للشجى بالحال

وقال ايضا

* لله لله يا محبوب حالك حال * الخط بيني وبينك يا حبيبي حال *
* اقسم بخدك وخصرك والجبين والخال * القلب من غير حبك يالطيف خالى *
انعم بقربك ففي بعدك تلفت الحال *

وقال ايضا

* يابدرجل الذى بالحسن قدسماك * وبالمعانى اللطيفه زينك واسماك *
* عارف زكى حلو لكن بالجفا فتاك * كم من متيم قتلتو بالجفا والصد *
قل لى بقتل المتيم فيك من افتاك *

∴

وقال

وقال

* محجوبة عن ناظرى * ساكنة بخاطرى *
* هى الغزال انما * تلفت افت الغادر *
* عادلة لكنها * تظهر فعل الجائر *
* قد ذيلت جبينها السبدرى بليل ساتر *
* واشغلت اهل الهوى * بفتك طرف ساحر *
* واصلتت من جفنها * نصل حسام باتر *
* وجرحت قلبا بها * خالف رأى العاذر *
* ويلاه منها ظبية * تفعل فى السرائر *
* تحلو ولكن سهمها * يمر فى المرائر *
* اشكو لها وما عسى * لان خصمى آمرى *
* اواه من غرامها * وقلة التزاور *
* ومن السيم بعدها * وضعف حظى الفاصر *

وقال مشطرا بيتا للفاضل عبد القادر افندى القدسى

* ايام وصلك والربيع وكاسنا * سقا لهن من القلوب نجائبا *
* من هيكل اللطف البديع ثلاثة * لو كن فى روض لكان عجائبا *

وقال

* يا ساكنين بقلبي * لكم عليه عهود *
* منوا على بوصل * فقد مرضت فعودوا *
* واكرمونى بقرب * كما قطعتم وعودوا *
* لكم وعيد ببعدى * ووعد منح فجودوا *
* انتم حقيقة روحى * لولاكم ما الوجود *

﴿ وقال ﴾

* واسمر عسلى اللون صادفنى * يوما فذكرنى عهدا ببغداد *
* حيث الجآذر فى اطراف دجلتها * تجول بالتيه من واد الى وادى *
* وحيث كل رقيع الخصر وجنته * ياقوتة لم يحطها فكر نقاد *
* كأنه الرمح اذ يهتز لفتته * كلفتة الريم يرنو نحو صياد *
* للسمر طعن كطعن السمر فى كبد * فاحذر راحما الذوق طعن الاسمر العادى *

﴿ وقال ﴾

* واسمر حمرته ممزوجة * بصفرة جامعة للعجب *
* عزوجل الله هذا هيكل * ياقوته صيغ بلوح الذهب *

﴿ وقال ﴾

* وامعت بها هيفاء ذات ظرافة * ولطف وقد مائس ومزاح *
* خلوت بها والناس فى جلوة الضحى * اراهم ولا واش على ولاح *
* فقلت لها زيحى النقاب وواصلى * فقالت نقاب الحسن غير مزاح *

﴿ وقال ﴾

* واخت غزال كلما التفتت لها * قتيل ومأسور بصارعة الحب *
* براقعها مقلوبة فوق عينها * لهد رسوم القلب بالطرد والقلب *

﴿ وقال ﴾

* اعاب محبوبى عذولى كونه * بياضه ممزج بصفرة *
* فقلت للعاذل هذا ذهب * مسهم لحسنه بفضة *

وقال

﴿ وقال ﴾

* صار الانيس موحشى * وقد اقام فى الحشا *
* مقارب مباعد * يفعل ربى ما يشا *

﴿ وقال ﴾

* لامنى عاذلى فخلنى اللوم اليها وهل سمعى النصيحه *
* فاعجبوا من قبيحة لى تحلو * وارى تركها لدى قبيحه *
* ما على ظاهر القوالب عيب * ان تكن هيئة القلوب صحيحه *

﴿ وقال ﴾

* قسما بها وبودها وبعدها * وبخدها وجبينها والخال *
* انى على العهد القديم بحبها * باق وان لام العذول الخالى *
* وبها تجرد جسم قلبى وانتهى * عن حزب اعمامى وآل الخال *

﴿ وقال ﴾

* ومهاة ودعتنى ومضت * تقطع القلب بوصل الرحم *
* اخذت روحى وراحت وارتضت * طى نفسى مع طى القدم *
* حسبى الله تعالى هكذا * حالة المخلص راعى الذمم *

﴿ وقال ﴾

* قد افترى عاذلى ظلما على بلا * حق واكثر بالبهتان والتهم *
* وما درى ان صدقى فى محبة من * احببتهم وعلو النفس من شيمى *
* لذاك رتبة قدرى لن تحط وان * يرى مناه حسودى قاصر الهمم *

وقال واودع فيها بعض اعجاز البردة

قال النصوح كتمت الحب تحت خفا * سر الضمير ولم تجزع من الالم
فقام بينة من عين مضمره * به عليك عدول الدمع والسقم
وقد نقشت باقلام الغرام به * مثل البهار على خديك والعنم
فقلت ما الكتم والآثار ظاهرة * ظهور نار القرى ليلا على علم
فلا حقائق ما اكننت خافية * عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
لكن كتمي كف العادلين بهم * ان المحب عن العذال فى صمم
جعلت درعى وذخرى فى محبتهم * محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

وقال

يانازلين بوادى الارقين لكم * سر بوادى فؤادى والضمير طوى
ولى حديث قديم فى محبتكم * بجامع الملأ الاعلى رفيع دوى

وقال

دع حب من ترك الوفا * وتدللا اجرى الجفا
وارجع لحب العارفين القدر ارباب الصفا
واعمل بجفوة من جفا * وزد الوفاء لمن وفا

وقال

فتكت بى لواحظ الغزلان * وغزتنى نواعس الاجفان
ورمتنى من العيون نبال * فعلت فى فؤادى الولهان

وقال

اخت الغزالة بنت الشمس ناعسة الاجفان قتالة العشاق بالحور
مياسة كقضيب البان كم فتكت * بقلب مغرمها الولهان بالنظر

خطافة العقل لكن لاوفاء لها * فعالة كسهام الامر والقدر
كم ليلة وعدت فى وصلها واغدت * تمر مر السحاب الوافر المطر
وكم اشارت لميقات وما فعلت * واتلفت مهجة المشتاق بالسهر
ان واعدت مطلت او اوعدت وصلت * فعل الوعيد وحبل الفتك بالخبر
تهتز كالغصن الا ان هزتها * للطعن فى الصدر لا للمس بالثمر
كالبدر فى الافق لكن فى جلالتها * محجوبة بعواليها عن البصر
اعارت الظبي افتا والصباح ضيا * والبرق ميلا ولمع الخد للقمر
ضممتها والدجى امتدت عساكره * والفكر يسبح بين الامن والخطر
شممت مسكا لطيفا من منقبها * وتحته فاح ريح العنبر العبر
وخلت شخص هلال فوق غرتها * وذقت سكر ثغر طيب عطر
هذا وقبل شفاء الصدر من الم الـهجران بالوصل والوصلان للوطر
وافى الرقيب فحل الرمز وانعقدت * ايدى الاشارة فى وهم وفى فكر
ومد ستر الحيا الرمزى مذ طويت * سجادة القرب والخط الجلى قرى
عاتبتها فاشارت للاعادة والـحسنى بقرب ولاحت لمعة البشر
حفظت وعد الميقات اواخره * الى التلاقى وكانت ليلة السفر

وقال

جاءت فغبت ومذ غابت حضرت وقد * شاهدت منها عيون الظبي فى البشر
وشمت فى ذاتها سرا عجبت له * غصن على رأسه شطر من القمر
والليل يسبح فى ديوان طرتها السودا وفى طرفها سهم من القدر

وقال

عجبت لها هيفاء لما تمايلت * دلالا وعجبا ضاع فى نفسه الغصن
اذا ما رمت سهما من الطرف فاقضا * رفيق له والدرع لا شئ والحصن

﴿ وقال ﴾

اواه من ظلم جار * على بابعد جارا
عتى توارى دلالا * و الاباعد دارا
اقام فى دار قلبى * وعن طريق دارا
و قد اجار سوائى * لكن علىّ تجارا
متى افوز بشارى * منه فلبى ثارا
و ينطفى حر قلب * مولعٌ فيه حارا
كذاك طير فوادى * له من الوجد طارا
ان المحب ولوع * وان تاجج نارا
وللحبيب التعالى * وان عرفته جارا

﴿ وقال ﴾

صاحبت اهلك فى هواك وهم عدا * وكظمت غيظا منهم لا يكظم
والفت فيك بطانة مبغوضة * وهجرت اهلا حبهم لى الزم
فلاجل نفس الف نفس تفتدى * ومقامها منهم اجل واعظم
ولحب محبوب تحب قبيلة * ولاجل عين الف عين تكرم

﴿ وقال مشطرا ﴾

مرّ الحبيب ولم يكن بمسلم * وبدا لديه الصد والهجران
لكن اراد من الرقيب تسترا * قال العواذل انه غضبان
فاجبتهم لست النبىّ محمدا * من لاذ فى اعتابه الاكوان
وله تكلمت الوحوش بقفرها * حتى علىّ تسلم الغزلان

وقال

﴿ وقال ﴾

قسما بايام اللقا وبسرما * للوعد ضمن القلب من خفقان
انى صديق صديقها ومحبها * ابدا وان عادانى الثقلان

﴿ وقال ﴾

طبعت بمرآة الفؤاد الذى محى * بها شكلها فاستعبدت دولة القلب
فقرت بها عين الضمير واصبحت * تشاهدها بالطبع فى البعد والقرب

﴿ وقال ﴾

عجبا اندرى اننى * فيها انفكر لى بضاعه
مستغرق فى حبها * مافاتنى فى العمر ساعه
ولقد كتمت غرامها * اذ تلك تغضبها الاشاعه
واها انفردت بخلوتى * و بجلوتى بين الجماعه
وقنعت ان تدرى بذ * لك واغنى المحض القناعه

﴿ وقال ﴾

مهاة مذاردت القرب منها * برمز اشارتى لا باللسان
تخافت ضمن بردتها وقالت * وحق سواد عينى لن ترانى

﴿ وقال ﴾

انت تختال فى ثوب رفيع * ارق من الهبا يسعى وراها
عجبت له فقبل قناع الهو * ابشغل عن ضياها من رآها
فقلت اهل لذاك الثوب شأن * بعين حين يلبسه سواها

﴿ وقال ﴾

* لقد اسمعتها سحر المعانى * وصغت لهـا جمان الشعر نظما *
* فكان جزاى ان فتكت بقلبي * بسيف الصد عـــدوانا وظلمـا *

﴿ وقال ﴾

* وعدت فاخلفت الوعود وقد عدت * وعدت لشامخ طور سيناها السنى *
* وكوت فؤادا قد اضر به الجوى * ظلما وقالت لن ترانى فاسكن *
* فعجبت منها وهى تعلم اننى * لم انثنِ عنهـا كيف عنى تنثنى *

﴿ وقال ﴾

* جرحتنى بذى الفقار عيون * رمشها يرمش الفؤاد بماضى *
* باعت القلب واشترته اغتصابا * ومحته والبيع لا عن تراضى *
* وقضت انه لهـا وعجيب * بائع مشـترٍ وخصم قاضى *

﴿ وقال ﴾

* نقش الجمال على صحيفة خدها * يا نار كونى وردة وسلاما *
* والبرد حوله مروق ثغرهـا * بردا بجمعها اللطيف ترامى *

﴿ وقال ﴾

* شطر من الموت الفرا * ق فآه من الم الفراق *
* تلقاه يحصد فى الفؤا * د بناره حتى التلاق *
* لاعيش ان قرب الرقيب * وفرقت فرق الرفاق *

وقال

﴿ وقال واحسن كل الاحسان ﴾

* وظريفة اخذت عنان تصبرى * وفرت بسيف بعادها قلبى الجرى *
* فناكة ماء الحيـاة جرى على * عناب مبسمها اللطيف الجوهرى *
* تحيى القلوب اذا وفت واذا نأت * فالموت بين مخيـل ومصـور *
* لعبت بها ايدى الغرور فاصبحت * تمشى وتحسب انها فى عسـكر *
* ومضت تجر بزعمهـا اذيالها * عجبا على هام الهلال المبـدر *
* كم مرة سمحت برؤية وجهها * فلدهشتى من حسنها قلت استرى *
* واتت مطيلسة فقلنا هذه الشـمس المنـيرة برقعت فى مئزر *
* وتمايلت فكأن برقا يلتـوى * والغيم يقـرع صفحتيه بخنجر *
* وحكت لنا سمر الغرام فابدعت * بعجائب مزجت بريق سـكرى *
* وتبسمت فبدا الصباح مطوقا * بقلاد در حول صـافى الكوثر *
* ورمت بقوس الحاجبين فرصعت * هام الفؤاد بنبل طرف احور *
* وتلفتت فبـدا بلفتتها لنـا * معنى بخـاطر عارف لم يخطر *
* لله منهـا ظبيـة عربيـة * اخذت من الاعجام حسن المنظر *
* نقلت احاديث الجزائر عينها * ولها بشأن الخلق عين الجؤذر *
* كادت تقوم لنا الهلال مجسما * فطوته واحتاطت بكتم المخـبر *
* قسما بها وبليل رؤيتها الذى * هو ليل قدرى رغم واش يفترى *
* انا ان فترت عن القيام بحقها * هى عن ودادى لحظـة لم تفتر *
* واذا تطاول فى المحاسن باعها * فانا بسوق العشـق غير مقصر *

﴿ وقال مشطرا بيتين للسيد سراج الدين المخزومى الصيادى ﴾

* ولو ان لى فى كل يوم وليلة * شؤونا لديها مقلة الضد حاسره *
* وسلطنة ابدت بديوان مجدها * بساط سليمان وملك الاكاسره *
* لما سويت عندى جناح بعوضة * وانى ترى فى لجة الفكر خاطره *

تملكت منى الروح اذ تلك لم تكن * اذا لم تكن عينى لشخصك ناظره

﴿ وقال ﴾

ارادت ستر حالتنا بعذر * فكان بنفسه ذنبا فضيحا
فجر فه العذول وخاض فيه * وقد ابدى له سندا صحيحا
فرمت عنابها لحق شأن * اعيد بعذرها شأنا صريحا
فقالت سيف كتم العشق لما * جعلت قرابه كبدى الجريحا
وهى جلدى له فكشفت عذرى * فجاء كما ترى عيبا قبيحا
وصار العذر باب العذل منى * وكنت اراه منهاجا مليحا

﴿ وقال ﴾

يا ظريف الطباع عذبت قلبا * مغرما فى طريق حبك ذابا
ظن ان الغرام عذب فلما * ذاق منك الجفا رآه عذابا

﴿ وقال ﴾

قسما بليلة وصلة قضيتها * برحاب انس غاب عنه العاذل
انا باذل روحى وفى شرع الهوى * الوصل يخلفه المحب الباذل

﴿ وقال ﴾

ضفرت ضفائر شعرها ولوته فو * ق جبينها فكانه حبل الدجى
تلوى به الافلاك حول الفجر فانظر للصباح وحوله ليل سجى

﴿ وقال ﴾

اتيت ليلى مموله * قالت احبك لله
فقلت جودى بوصل * لله حبك عله

وقال

﴿ وقال ولم يخرج حفظه الله عما اعتاده من الابداع ﴾
﴿ وحسن الاختراع ﴾

بأبى مهفهفة القوام كأنها * روح من النور اللطيف تجسما
تختال عن سلطان حسن فاتك * بسهام طرف فى القلوب تحكما
واذا التوت تحت القناع حسبتها * فجر الصباح اتى البطاح مطلسما
واذا لوت عنها النقاب شهدت من * ابراج سطح جبينها قمر السما
ماء الحياة بريقها وبريق لمعة وجهها يجلو عن العين العمى
تالله كم من مهجة ذابت لها * لهفا وكم قلب به فعل الظما
قسما بها انى على عهدى بها * ماضى العزيمة ولتكن هى كيفما
ان المحب عليه ان يتحمل المحبوب كيف اساء وليقنع بما
ويرى الاساءة منه احسن منة * ممدوحة وبها عليه تكرما
هذا طريق العاشقين فمن يرى * عسر السلوك به فقل كن مثلما
والزم سبيل الصابرين فحائم * حول الحمى يرجى بان يصل الحمى

﴿ وقال مخمسا بيتين للمرحوم كاظم افندى الخزامى الحديثى ﴾

كم لنا حول اللوى من مدد * فى الهوى مرت باقوى جلد
مذ علونا عن خطا منتقد * افرط الواشى بنا عن حسد
لقبول الشكل ثوب التهم
حفنا العشق بلهف وظمى * بحره فينا وقد منا ظمى
وعشقنا وعففنا شيما * فلذى الانصاف قلنا كرما
قابلوا تهمة ذا بالشيم

﴿ وقال ﴾

يا غزالا مر بالاجرع دون الحيم

فلوى القلب الى * شعب اللوى والعلم
قسما فيك وذا * عزبنا من قسم
انت قد فقت على الـبدر بكل الشيم
وانا عبـدك افديك بروحى ودمى
وبحبى لك قد * قمت بثوب العـدم
فتفضل كرما * اذ انت اهل الكرم

﴿ وقال ﴾

عزيزة مصر الحسن يوسفك انطوى * بسجن الجفا منك على جرف هارى
فمنى له فضلا باطلاق قيده * وجودى بريق يطفئ اللهف النارى
ولا تعملى بالظلم فالظلم كم به * تملك مملوك ازمة احرار

﴿ وقال وهكذا ينبغى ان يكون الشعر ﴾

سلام يقوم بطور الهوى * ويحمل مسك نسيم الصبا
لاخت غزال علت رتبة * وبالطبع رقت كشان الهبا
وصيرت القتل فى حبها * لها بين اهل الهوى مذهبا
وقالت تسلطنت فى دولتى * وحجبت حسنى تحت الخبا
فكشف قناعى بمحو النفو * س فمن قصده رؤيتى مرحبا

﴿ وقال وهو كسابقه رقة وانسجاما ﴾

حجبت يا بدر عن عيونى * وغبت فى دولة النقاب
وخفت من مفتر كذوب * ماخاف من دهشة الحساب
وقد تحققت ان قلبى * يحميك من ذلة العتاب
وليس لى فيك من مراد * حرمه الله فى الكتاب
وقد حلت الفؤاد منى * عليك لا زال فى اضطراب

يطير

يطير معنى اليك حتى * يطرق بالوجد كل باب
اخفاك وهم الزمان عنى * لكنه جاء بالعجاب
لو كان يدرى صحيح حالى * وصدق حبى وكل ما بى
لقال خلوه واحكم * بغيره شوكة الحجاب
فاعمل بما ترتضى حبيبى * من امر بعد او اقتراب
اعزك الله فى البرايا * حكمك الله فى الرقاب

﴿ وقال وهى خاتمة الخير نسأل الله حسنها ﴾

طال ليل انتظارهم ولهذا * طاب عندى احياؤه والقيام
فلقلبى لهف عليهم وللعيـن دموع وللدموع انسجام
وانا والدجى الى مطلع الفجـر كلانا مع الهوى مستهام
خائف من رقيبه وجل القلـب كئيب عدا عليه الغرام
يختشى الليل صولة الصبح والشمـس ويلوى ذؤابتيه الظلام
وغرام البطاح والافق اضنا * ه وهدت اركانه الايام
حسبى الله اننى من سناحر جفناهم شوى فؤادى الاوام
ورقادى محاه طارق فكرى * وسرت فى وجودى الآلام
وولوعى وطول حبل التجنى * والنوى قام تحتهن السقام
وعنائى من الرقيب اضر القلب منى وجرحتنى السهام
وفؤادى بطيه خفقان * حركته دون الضمير الخيام
ولاهل الخيام سيرة روحى * تركتنى شهيدهم والسلام
حبذا الموت للاحبة شوقا * ان هذا للعمر مسك ختام

﴿ يقول جامع هذا الديوان ومصححه الفقير الى مولاه يوسف النبهانى ﴾

الحمد لله خير سبب لفوزى وتقريبى * والصلاة والسلام على القائل ادبنى ربى فاحسنه تأديبى * وعلى آله واصحابه * المتأدبين بآدابه * اما بعد فان لكل

زمان رجالا * ولكل ميدان ابطالا * وان رجل هذا الزمان عملا وعلما *
وبطل ميدان البيان نثرا ونظما * شيخنا العلامة السيد الشريف
صاحب السماحة الشيخ محمد ابو الهدى افندى الصيادى * لا زالت مناقبه
متلوة بلسان كل رائح وغادى *
* ولازال يرق للمعالى بهمة * ترى الجوزاء ترضى مساواة كيوان *
وان ديوان شعره هو شعار الادب * ومشعر البراعة الذى تنسل اليه
الادباء من كل حدب * وبيت الفضل الذى تطوف به اولوا الآداب *
بل بيوته المفتحة لهم الابواب * بل قصوره المعمورة * بل بحوره المسجورة *
وقد اشتمل على كل قصيدة غراء * وخريدة حسناء * وبدائع مقاطيع *
ما حملت بمثلها بطون المجاميع * فهو ابدع ديوان * جمع الحسن والاحسان *
وقد تم طبعه * وسيعم انشاء الله نفعه * بمطبعة الجوائب فى الاستانة العليه *
حماها الله من كل بليه * بالغا من التصحيح بحسب الامكان * غاية الاتقان *
بحيث انه جاء كما قاله المصنف بتحريره وضبطه * وان لم تكن النسخة
المطبوع عليها بخطه * فقد صارت مراجعته حفظه الله عند التوقف
للتوقيف * فنسخ ما جلبته ايدى النساخ من التحريف والتصحيف *
وبعد تمام الطبع كرر عليه نظره الشريف فكان مجموع ما عثر عليه
من السهو وجله اوكله فى اصل النسخة عفا الله عن كاتبها احدى
عشرة كلمة افردت فى الصفحة التى هى قبالة هذه ليصحح كل نسخته عليها
وبعد تمام طبعه فى الطروس * وحسن وقعه فى النفوس * ارخه الفكر
القاصر * والذهن الفاتر * بهذه الابيات

* انجوم ما قد ارى ام جمان * ام ازاهير جادها هتان *
* ام جياد من القصائد غر * سابقات وطرسها الميدان *
* ولبيد اتى بها ام زهير * ام فتاه ام الفتى حسان *
* بل لآل ابو الهدى منتقيها * من بحور مياهها العرفان *
* طبع ديوانها رقيق فارخ * رق طبعا بجل ذا الديوان *

١٢٩٨

فهرسة ما وقع فى هذا الكتاب من الغلط

صفحه	سطر	خطا	صواب
٠٣٢	١٩	يهلو	يلهو
٠٣٣	٠٨	يصفى	يصفو
٠٤٠	١٠	مجاله	بحاله
٠٤٥	٠٣	جلت	حلت
٠٤٦	٠٦	اطلت	اطلعت
٠٧٢	٠٧	الجواد	السجاد
١٠٩	٠٣	الاسى	المسا
١٣٢	١٣	بذا البازى	به بازا
١٥٦	٠٢	يغيب	يغب
١٧٧	١٦	تجرت	تجردت
١٨٧	١٣	حسن	كل



